

المحتويات

شهر مبتدئ

٣٦	يسوع هو الكلمة
٤٦	يسوع هو الماء والخير الحى
٤٧	يسوع هو نور العالم
٤٩	كيف أتعرف (ندوة)

شهر لكتور

٥١	يسوع هو الباب والراغب
١٠٥	يسوع الطريق والحق والحياة
١١٧	يسوع هو الكرمة
١٣١	الكتب (ندوة)

شهر توقيع

١٣٩	السمة المكان الأخير
١٤٢	جمال السماء وطبيعة الحياة
١٤٤	الحياة الأبدية والاستعداد لها
١٤٦	السرحان في الصغر
١٤٨	مؤهلات دخول الخفاء
١٤٩	محفوظات حتى ١٤٩٠

شهر حيسمبور

١٥٨	محبة و مخافة الرب يسوع
١٦١	الأشواق المديدة والوجود مع الله
١٦٣	حياة اظهارة والمعفة
١٦٤	حفلة التوبة
١٦٦	محفوظات من (١٠٠)

شكر و إهداء

أهدى هذه السلسلة إلى أبي الروحى

القس / بيسوى صدقى



الذى سمع لى شاكرا بالاقتباس الحر من مؤلفاته القيمة ،
و مذكراته غير المطبوعة ، و خاصة فى دروس الدين لثلاثة
إعدادى ، و فى الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد
الكنسية وغيرها . . . فأخذت منه الفكر وال فكرة ، و الرأى
و الخبرة . . .

ولكن أخذت أيضاً من روحه و من نبضه الفياض ما أعاذه
فى خدمتى فى مجال التربية الكنسية على مدى ٣٠ عام.

مقدمة

للقس بيسوى صدقى

كاهن كنيسة مارمينا بيسوى

إن كان مكتوب عن راعينا السعوى أنه " يقود المرضعات " (أش ٤٠ : ١١) فهذا
يعنى أنه يعطي اهتماماً مطاععاً لمن المستولين عن غيرهم . و هذا الكتاب يقدم مادة
خاصة ، و في مجالات متعددة تخدم للمرحلة الإعدادية . مما يساعدهم على تحضير
دروسهم للفتيان و الفتيات الذين يخدمونهم . أنه يغذي عقولهم و قلوبهم بما
يساعدهم على تغذية غيرهم .

و هذا الجهد الكبير لا يقوى عليه إلا قلب كبير و عذر كبير . قلب آمن برسالة
التربية الكنسية و دورها الهام فى توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مسؤولية إعداد
هذا الكتاب ، و عقل كبير املاً بالمعرفة فى مجالاتها الدينية المتعددة ، ولديه من
الخبرة و المروءة التربوية ما يجعله يجيد توظيفها لكل مرحلة عمرية بالأسلوب
المقاسب .

و هذا الشخص هو القصر أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو عتنى عن
التعريف بذهاباته اللاهوتية و خبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة
ليملأ الله روحه بالقدرة ليقدم المزيد لمجد المسيح و امتداد ملكوتهم بصلوات القديسين
وصلوات صاحب الدراسة البابا شنودة الثالث و شريكه فى الخدمة الرسولية أبينا
الاستاذ الكرم الأنبا صموئيل أسقف ديرين القبطانى .

القس / بيسوى صدقى

مقدمة

يقوم التلاميذ مع مدرسيهم بتزيين الفصل بصور الشهداء أو الانتقال بجوار المقصورات التي تحوى أجسادهم أو أيقوناتهم، أو جمع أكبر عدد من الصور الكبيرة لهم لوضعها بالفصل وعمل التمجيد حولها .
ويطرح هذا السؤال للتنشيط:

- ماذا يعجبك في سيرة الشهيد (....) أو الشهيدة؟
- (اختر إسم شهيد أول حرف من اسمه) شاهد لأول حرف من إسمك، وتكلم عن أهم فضيلة في حياته.

فحة

الإكليل المهز.

أمر الإمبراطور بالقاء من يعلن إيمانه بالسيح في بحيرة جليدية في سيسطية، وكان بجوار البحيرة حمام ماء دافئ لن يريد أن يرثى وينكر السيح هنجو من الموت في الثلج . وبالفعل فقد نال ٤٠ شهيداً الإكليل الشهادة، إلا أن واحداً منهم خاف وتردد، وفي الحال أبصر الجندي ٤٠ إكليلاً هابطين من عدو بالمجد ولكن الإكليل منهم عاد ولم يوضع على رأس المسيحي المتردد. قال الجندي بنفسه في الثلج قاتلاً أنا مسيحي، ونال الإكليل بدلاً منه منه!

هل أنت إكليلك مهز؟

النيروز عيد الشهداء



تمهيد

النيروز كلمة فارسية معناها اليوم الجديد، فهو بداية السنة القبطية، والسنة القبطية تبدأ بعيّد الشهداء، الذين كتبوا الصفحة الأولى اللامعة في تاريخ الكنيسة. وإوحى أن الإمبراطور دقلديانوس لم يكن يرضى بأن ينهى الإخطباد إلا لو وصل الدم إلى ركب الخيل، ولحسن الحظ سقط أحد الخبول على ركبته ، فامتلاط بدم الشهداء، فكشف الإخطباد. وعند نهاية حكم دقلديانوس عام ٢٨٤ م بدأت الكنيسة التقويم القبطي في يوم ١١ سبتمبر أي ١ توت فالسنة اليهودية ٢٠٠١ هي ميلادية = ١٧١٧ ش - قبطية (ش = شهداً) وسنة ١٧١٨ = ٢٠٠٢ ش

في هذا الدرس العلی ستقدم عدة نشطة تكريم الشهداء، والاحتفال

بعد النیروز:

أولاً: نمس حیة ملأ اس قت إکلیل

القیسية ثیوفدورا

سرقة إکلیل

الفصل الأول :

(يظهر قصر ... به عدة كراسی فخمة... وستائر إن أمكن ... وتماثيل

آلهة وثنية...)

ويفتح الستار ... والى ... معه حاجب ... جندیان ...

الوالی : لقد طار عقلی ... ولم أعرف شيئاً ... ولا أصدق شيئاً ...

جماعة المسيحيین يتکاثرون عددهم ... كلما قتلت مجموعة

... زادت مجموعة أكثر ... وأكثر ...

الحاجب : ياسیدی ... إنهم قوم ... فقدوا عنولهم ... نضجهم مع

الاسود ... ولم تسمم ... نقیهم في النار من قدة خمسة

أشعاف ... لم تحرقهم ...

الوالی : لعل سحرهم ينجيهم ...

الحاجب : كلا ... ياسیدی إنهم يؤمّنون بالله حتى قادر على أن ينجيهم



الوالى : مَاذَا تقوينْ تقيِّم الْأَمْوَات ، شفَّى إِنْسَانًا ، مِنْ يُسْتَطِعُ
هَذَا ؟

ثيودورا : طبعاً إنَّ الْهَنْدَا يَسْمَعْ قَدْ أَقَامَ لَعَزْرَ مِنْ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ مُهَاوِبَةً
يَابِرُسْ شَابَةً صَغِيرَةً وَشَابَ كَانَ مُحْمَلًا وَحِيدًا لَمَّا ...
أَقَامَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الْأَمْوَاتِ ، وَهُنَّاكَ الْكَثِيرُونَ ، وَشَفَّى كَثِيرُونَ
فِيهَا لَا يَحْصِي وَلَا يَعْدُ .

الوالى : هَذَا كَلَامٌ فَارِغٌ ... لَا يَصْدِقُ ...

ثيودورا : طبعاً سَتَقُولُ ذَلِكَ ... لَأَنَّكَ أَخْلَقْتَ أَذْنِيكَ وَعَيْنِيكَ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ
وَتَرَى .

الوالى : أَنْتَ فَتَاهَةً جَمِيلَةً وَحَلْوَةً ... تَعَالَى نَقْضِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُوْبَا .

ثيودورا : مَاذَا تَقُولُ ... يَقْطَعُ اللَّهُ لِسَانَكَ ... أَنَا بَنْتُ الْمَسِيحِ عَرْوَسَةً لَهُ ...
هُوَ فَخْرِي وَمَلَادِي ... وَحِيَاتِي كُلُّهَا ...

الوالى : لَمَذَا تَلْقَيْنِي هَذَا الْجَمَالُ ... تَعَالَى ... كَمَا قَلْتَ لَكَ ...

ثيودورا : إِخْرَسْ ... اللَّهُ يَعْلَمُ فِيكَ ... وَيَنْجِيلُكَ مِنْ فَكْرِكَ الشَّيْطَانِي .

الوالى : خَذُوهَا يَا حَرَاسَ ... ضَعُوهَا فِي بَيْتِ الْعَاهِرَةِ لِتَعْرِفَ كَيْفَ
تَنَادِبَ ... نَمْ أَحْضَرُوهَا لِي ... هَا هَا (يَضْحِكُ)

ثيودورا : الرَّبُّ ... مَعِي ... إِنْ سَرَتْ فِي ظَلَالِ الْأَوَّتِ ... لَا أَخَافُ شَرًا .

الوالى : كَيْفَ تَجُوَّزُ أَنْ تَقُولَ هَذَا الْكَلَامُ قَدَامِي ... أَنْتَ حَسِيبُ مَثَلِّهِمْ
مِنْ يُسْتَطِعُ أَنْ يَنْجِيْهُمْ مِنِّي أَنَا ...

الحاجب : طَبِعًا ... يَاسِيدِي ... أَنْتَ ... نَسْتَطِعُ بِجَنْدِكَ أَنْ تَفْعِلَ كَيْ
شَيْءٍ وَخَاصَّةً هَذِهِنَّ أَوْمَرَ مُشَدَّدَةً مِنْ الْإِمْپَراَطُورِ ... هَذِهِ
الْمُسِيَّحِيْنَ ...

الوالى : ... أَيْنَ الْفَتَاهَةَ الَّتِي كَنْتُمْ أَخْبَرْتُونِي عَنْهَا ...

الحاجب : هَذِهِ الْفَتَاهَةَ ثِيُودُورَا الْمُسِيَّحِيَّةَ ... إِنْ رَأَسَهَا نَاهِفَةُ زَيِّ الْحَدِيدِ،
عَقْلُهَا لَا يَبُودُ أَنْ يَلْبَسَنَ ، وَمَنْسَكَهَا بِمَسِيَّحِهَا ...

الوالى : هَلْ هِيَ فَتَاهَةً جَمِيلَةً ... أَحْضَرُوهَا .

الحاجب : إِنَّهَا جَمِيلَةٌ يَا سَيِّدِي الْوَالِى

(تَدْخُلُ ثِيُودُورَا)

الوالى : تَعَالَى أَيْتَهَا الْفَتَاهَةَ ... أَرَاكَ فَتَاهَةً جَمِيلَةً ... أَعْرَفُ أَسْرَرَكَ
جَيْدَا ... لَمَذَا تَرْفَضُونِي دِيَانَقْنَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَبْخُرِي
لَأَنَّهُنَا ...

ثِيُودُورَا : مَاذَا تَقُولُ ... تَمَاثِيلٌ لَا تُنْطِقُ ... مِنْ الْحَجَرِ ... وَتَقُولُونَ عَنْهَا
آتِهَهَا ... إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْلُّ بِهَا وَفِيهَا وَيَتَكَلَّمُ ... وَتُنْسَهِرُ بِكُمْ ...
هَلْ تَسْتَطِعُ هَذِهِ التَّمَاثِيلَنِ أَنْ تَقِيمَ فَرِدًا مِنَ الْأَمْوَاتِ ... هَلْ
تَسْتَطِعُ أَنْ تَشَفِّي إِنْسَانًا؟

ديموديوس : لا تنف مكتوفى الأيدي ... ونحن نحب الله ... سوف أعمل
على إنقاذ هذه الفتاة ... وحفظ ظهارتها ...

شاب ٢ : مادا تفعل والوالى عيناه مفتوحة ... وأمر بهذا الأمر
الشين.

ديموديوس : سألبس ملابس جندي ... وأدخل إلى بيت العاهرة ...
وأنقذها.

شاب ١ : فكرة رائعة ولكنها جنونية ... كيف تدخل بيت النجاسة

ديموديوس : سأصلى أولاً ... والله يقويني ... وحتى لا أرى شرًا ...

شاب ٢ : صاحبة البيت العاهرة ستمنعك ... ويعكر أن لا ترى
ثيودورا ... وترى فتاة أخرى ...

ويدخل ديموديوس إلى ثيودورا ، ويستدلا ملابسهما ، تخرج ثيودورا لكنها
الجندي ، ولما يكتشف أمرها يأمر الوالى بقتل ديموديوس . وفي لحظة استشهاده
تجري وراءه ثيودورا وهي تقول له: لقد سرفت لكثير ، لقد وافقت فقط على أن
تحفظ عذر ... وهذا يكشف أمرها .)

جندي : إذن ... لقد هربت من بيت العاهرة ... وجئت إلى هنا لنلقني مع
المسيحيين.

ثيودورا : نعم إنني لا أخاف الشر ... ولا أخاف من الذين يقتلون الجسد .

السياف : إذن تعال معنا ... لنقطع رقبتك أنت أيضاً مع هذا الشاب
المسيحي أنك فتاة معاندة ... ونستريح منكما

ثيودورا : أشكرك يا رب السماء ... ربى والهي يسوع

(المسرح مغلق ... يخرج بعض من الشباب ... يتحدثون)

ديموديوس : إنها حقا كارئة ... محبيه ... العالم إنتهي ...

شاب ١ : يقول أن الوالى يقبض على المسيحيين ويعذبهم ... والمسيحيون
يقدمون أنفسهم ذبيحة حية للمسيح ...

شاب ٢ : أما أن يأمر بوضع فتاة مثل ثيودورا في بيت العاهرات لأنها لم
تطع أوامره الوديئه ...

ديموديوس : هذا نحن لا يصدق ... الأرض سنزول وما بها !!

شاب ١ : لا بد أن نعمل شيئاً ... وننقذ هذه الفتاة المسكينة المؤمنة .

شاب ٢ : حقا ... إنها مؤمنة ... كنت أراها ... وأنما الشناس بالكتيبة
تفق وتصلى بخشوع ! ... يغوق كل تصور ... الامواظبة على التناول .

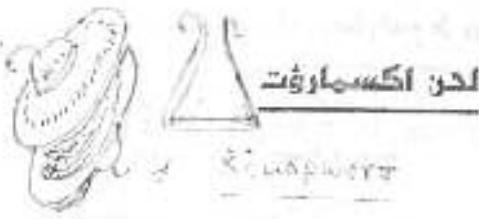
شاب ١ : إنها تعيش في حياة الفضيلة ... والطهارة الكاملة .

شاب ٢ : أراد الشيطان أن يجربيها ... ويعذبها بهذه الأسلوب يضموها في
بيت الدعارة ... كان الفسق ... والفحوج معلو بالشياطين ...

ديموديوس : أحبابى لقد أتنقى فكرة سانفذها في الحال .

شاب ١ : ما هي ؟ قل ... لذا .

يحسن أن يقوم الخدام أو المترجل الكنيسة بتعليم بعض الفتيان
استعمال الناقوس الداف والكمث ترتيباً لعزف العchan التمجيد على
الأورج أو الفلوت



لحن اكسماروت



ويعناه ببارك بالحقيقة مع أبتك الحال والروح القدس لأنك أتيت
وخلصتنا

اكسماروت آليتوس نيم بيكويت إن آغاون
نيم بي بتقما إثرواوب جي آك اي اكتولى إمون
لأنك قمت لأنك أتيت وخلصتنا

يأتي تمجيد الشهداء

- يهدف التمجيد إلى إكرام الشهداء، وهو إكرام للرب الشهدا، الذي
قواهم وأعطاهم قوة القيامة كمَا أعطاهم إكاليل النصرة
- كذلك يهدف التمجيد أن نقتفي أثارهم ونذكر فضائلهم : العفة -
الجهاد - النسك - الشجاعة - الإيمان ... إلخ
- يبدأ التمجيد بلحن اكسماروت ببارك الآب والإبن والروح القدس -
من حق (٣ مرات) أيها الشهيد (١٠٠) ثم ذكرى ذكرى ذكرى قبطي وعربى
لشهيد (ذكرى ذكرى ذكرى = تمجيد)
- تم العديد من الدائح البهجة التي تحتوى على سيرة وفضائل
القديسين
- ينتهي التمجيد بخاتمة جميلة وهي :
- لحن يارينا يسوع المسيح حامل خطية العالم يقال فيها :

يأتي الشهداء حاملين عذابتهم

ويأتي الصديقين حاملين فضائلهم

ويأتي ابن الله في مجده ومجد أبيه

ويجازى كل واحد داعماله التي عملها
آمين الليلو يا وأينا الذي
- ١٦ -

خیز افراد

لدن وسیم اللہ (علی) وزن خین افراں

مکمل درسی ریاضی

وَلَا يُحِلُّ لِلْمُؤْمِنِهِنَّ أَنْ يَنكِحُوهُنَّ مُحْلِّيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله يحيى العرش

لطفاً اینجا را بروز نگه دوید

فَلِلَّهِ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَىٰ فَمَا يَرَىٰ مُعْمَلُهُ

ثم يقال أكسيوس ثلات مرات للقديس صاحب التمجيد.



..... حبيب

المسيح

صلحة متحقق متحقق

هي نهشتني إلزواب .. هي
متبريت إتنى هي آخرستوس
أكسيرس أكسيرس أكسيرس
باشويس أبوزرو جازر جيروس

ا إيمو إشنونه إميرف
لوجه مجموع: او ذي بيف
ناهتي إتسون: او ذي بيف
نيشتى إن أغابى:
اهخون إبوزرو هي آخرستوس

ا دوم يقدروا ان
يعيلوا أفكاره ولا
امداته تستقيم
ولا عظم محبتها
في الملك المسيح.

إشعاع

فيناها سيدتنا كلنا السيدة

والدة الإله مريم

أم مخلصنا

ليغفر لنا خططانا

آرى إبريس قېرىنە
أى إهري لجهون: أو تين شوبس
إن نيف تىرىن كى شۇظوكوس:
ماريا إلماض إمېن سولىر:
إندىك ئاتىن نۇقى ئان بەلول.

+ ناف إبرسالون نەم
داڭىدۇ + جى أكتوكىي إبزوى
إنجىنى ئىنتوس تەرۇ:
اللاطىن بىلەران ئان إيموس
باپوتى: آيتىشى إمەتىشى إم
إيكىش كېنۋەز

+ وکلن بىرئىل مع
داود بقائلا أحاط
مىن جمیع الأسماء/
لكن بىر سووع
الىمىي انتەمنى منم

ذلك هو وجية ما واجه جنس

+ سبع سنين

أكلهم الفديس جيزير جيروس ز

والد ٧٠ ملكا

سنافين بىرەتكۈن

علەھ كىن يوم

شاشىن اتروسى أچىرىكىن
ايغول: إنجىنى ئىلزواب
جيوز جيروس: آرىمى ئەنلىنى
إنزور ان آنوس: إفتى
خاب إبزوف إمىنى

+ عظيمة هي كرامتك
يا سيدى الملك
جيوز جيروس/المسيح
يفرج معلمك فى أوشلىم
السمائية
+ السلام لك أهلا الشهيد/
السلام للهجاج العجلاندر السلام
للامس الجهدامىندى الملك
جيوز جيروس.

+ فونىشتى خاربي يېك
طاپىر: او باشويس باپوو
جيوز جيروس: ايرى بەطرستوس
راشى ئەمماك: خون بىر
يوساليم انتى ئىلى
شىرى ئانك اوپىن مارەرس
شىرىنى تىرىجىن ئان جەنەرس
شىرى بىن اتلۇفرىرس:
باشويس إبزور جيوز جيروس

زندتنا في فلسطين
 وفينا مقبرين
 نعاني أعد للآذان
 وأنت كتب لك فرمان
 أنت خسل الكرام
 إن أعبد الأوثان
 بعذاب القدس
 وضربيه بالدبابيس
 يغاص في الاعتاب
 في محبة رب الأرض
 اسمه القدس
 العلوي كل تغور
 مختى بالتهليل
 وتأك سبعة أكابر
 من عند رب القدس
 يا شميس أبو رو جاورجيوس
 يا قائد كل الفرسان
 خرى عباد الأوثان
 يا ابن أسطفانيوس
 يا عبد يسوس بن بخستوس
 كل المؤمنين
 فارجرجس أعننا أجمعين

سكباركي يا لنا
 رديبه مرشد
 فقاد له دقليدياتوس
 ذي بخر به محروس
 به فتال له جاورجيوس
 كيف ثأرتني يا منه جوس
 فأمر دقليدياتوس
 والأجناد قد عروه
 سبع سوت عده
 واحتفل كل شده
 ثلاث مهات قد مات على
 حبا في رب القوات
 وفي رابع موته
 وأخذ الشهادة
 ظفر بالتعمة
 ونال اكتميل الشهادة
 السلام لك يا يطل
 بما من أجلك
 السلام لك يا قدس
 يا حيرا تغيسر
 تفسير إيمك عي أواه
 الكل يقولون يا الله

طله إم إيشويس اي إهرى يمحون:
 أوبى أثليقوروس إمارتيروس:
 باشيوس أبو رو جاورجيوس.
 إنتيف كانين توقي نان إيفول:
 + اطلب من الرب عنا
 أنها الشهيد العجاد
 سيدى الملك جورجيوس
 ليغفر لنا خطايانا

محيي التمجيد ملاوريجوس

السلام لك يا جاورجيوس
 شاع ذكرك في الأقاليم
 إلى دقليدياتوس
 بعلامة بي استافروس
 على وجهك النعمة
 تضي مثل النجمة
 أنت من أي مكان
 ما رأيت مثلك يا إنسان
 حتى أتيت الآن
 أنت من أي مكان
 تخرين يا إنسان
 كان وزيراً أم سلطان
 أنا ابن أسطفانيوس
 إيسوس بي آخرستوس
 أنا عبد لربى

كتاب التسبيحة

مارينا يسوع المسيح

حسينا به خداوند

卷之三

١٣٧ عند ظهورك الالكتروني

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

Digitized by srujanika@gmail.com

150-151

51-123456

دروازه ایجاد شد.

• ياسى التهون •

ويناس الصدحون

• ويلاتي ابن الله

ویجاڑی کل واحد

أيها المسيح كلمة الآب إله الواحد

أعطنا سلامك المعلو، فرحا

• كما أعطيته

قالوا لنا مثلكم

الطبعة الأولى ٢٠١٣

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

—
—
—

الصلادع الى الملو بھما القعبید
لبعفر نا خضیانات
تکرنا نعام الرب
یا بملک هنایم (اللیلة)

المرتضى أشفعهم
 وأخوتنا الذين في كل شدة
 يباركنا الله
 في كل حين تسيحته

لأنه مبارك الآب	جي افنتزمارزوت لنجي إفيوت
ولابن والروح القدس	نعم ايشيرى/نعم بي عينيفعا إلدواب/
الكامل نسجد	تشى اتریاس ات جیهک ایغولدرم
له ونجله	تهن آواوشت اعموس تین تش اورناس
يا رب اسمينا يارب ارحمنا يارب، پاركنا	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	يَا مَلَكُ السَّلَامِ اعْطُنَا
سَلَامٌ كَيْفَ يَرَى سَلَامٌ	سَلَامٌ كَيْفَ يَرَى سَلَامٌ
وَأَشْلَارٌ لَذَا حَطَّا يَانَا.	وَأَشْلَارٌ لَذَا حَطَّا يَانَا.
فَرِيقٌ أَعْدَاءُ الْكَفُورِ	فَرِيقٌ أَعْدَاءُ الْكَفُورِ
وَحِصْنَهَا غَلَّ تَلَزِّعُ	وَحِصْنَهَا غَلَّ تَلَزِّعُ
إِلَى الْأَبْدِ.	إِلَى الْأَبْدِ.
عَمَاتُونَيْلِ بِهِنَا هُنِّي	عَمَاتُونَيْلِ بِهِنَا هُنِّي
فِي وَسْطِنَا الْآنِ بِمَجْدِ	فِي وَسْطِنَا الْآنِ بِمَجْدِ
أَبِيهِ الصَّالِحِ وَالْجَوَادِ الْقَدِيسِ.	أَبِيهِ الصَّالِحِ وَالْجَوَادِ الْقَدِيسِ.

سوئي آمدون آمود ناي ثان	خلصنا وارحمنا	إنقيف إزمو إبرون تبريز إنليف	لباركتنا كلنا ويطهر
كيرباليسون. كيرباليسون	يارب أرحم بارب ارحم	توفى ابنين هييت إنليف خاتشو	فلومينا ويدغى
كيري اقوچهسون آمدون	يارب بارك آمين	إن نى شۇنىڭ ياقى ئىن ئىسىكى	أمراض نوسنا
هامپطانيازارمو لروى (۲) استيماتانها	باركى على ١	تىم مىن سوما.	وأجسادنا.
اكوتى إيهفول جو ئىمىز إزمۇ	أخطاء	تىن آواشىت إسموك آمىرى	نسجد لك أيها

يقول الكلمة

بي إخريستوس بيدروس

المسيح إلهنا

يورى الشهيد

آمين إيس إقوس

آمين يكون

آيات الله الذي في السموات

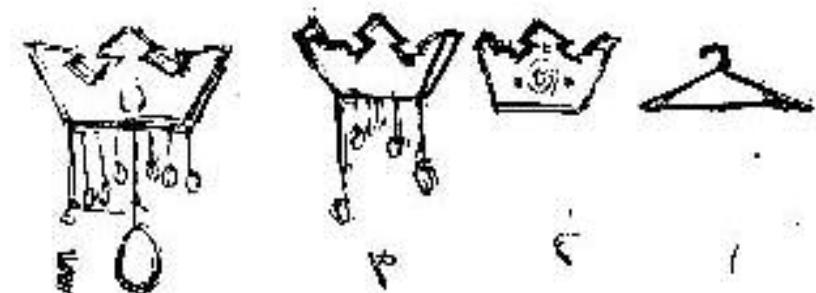
أنشطة فنية

يمكنك أن تقوم نفسك بعمل هذه الأنشطة الفنية لتكريم الشهداء، ولا تنسى أن تقتدي بهم وتقرب إلى قلوبهم وتقطبها في حياتك.

إنقيف إزمو إبرون تبريز إنليف	لباركتنا كلنا ويطهر
توفى ابنين هييت إنليف خاتشو	فلومينا ويدغى
إن نى شۇنىڭ ياقى ئىن ئىسىكى	أمراض نوسنا
تىم مىن سوما.	وأجسادنا.
تىن آواشىت إسموك آمىرى	نسجد لك أيها
إيجرسوس فېم بىك بورى	المسيح مع أبيك
إن ئاغاشىن تىم بى	الصالح والروح
إيشىقما انزواپ جى	القدس لأنك
اك بىڭ سوقى ئىسون	أهنت وخلصتنا
آمين الليلوا	آمين هاللوا
نۈكسابىرى كى اي كى	المجد للأب والابن
اجىيرو بىتىھانلى كى ئەن	والروح القدس الآد
كى آى ئى كى اسطوسى	وكل أوان ولـى
إى لوئىس تون ئى آونو	نعر البعور
آمين	آمين
إن آوش آهپول انجو	صارخين قاتلين
بىعوس جى قۇن تىۋىس	يارينا
بىعوس بىن إيجرسوس	يسوع المسيح
إزمۇ ئى ئى مۇزۇم اخبارو	بارك مياه
بىك ئاي ئىم	الأنهار، فالكلن
تىك هىرىتى آوى ئىسوفت	رحمك وسلامك
ام بىك لاقوس	حصنا نعمتك

١. قائم مزيل

عبارة عن ثاج يعلق عن شماعة تدل من السقف يتدلى فيها الأكاليل التي تحملها الملائكة فوق صورة التترس هـ ٣٢



٢. كارت باز

لعمل كارت باز المقص الصورة بالصفحة رقم ٦٤ على ورق كرتون بعد تلوينها. فرغ حول الخطوط المنقطة بالموس أو الكتر. أثنى الصفحة إلى صفحتين تجده أن صورة القديمة ديانة تغلب بازرة في وسط الصفحة.



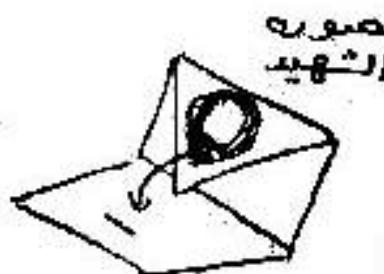
٣. صورة ذات بعدين

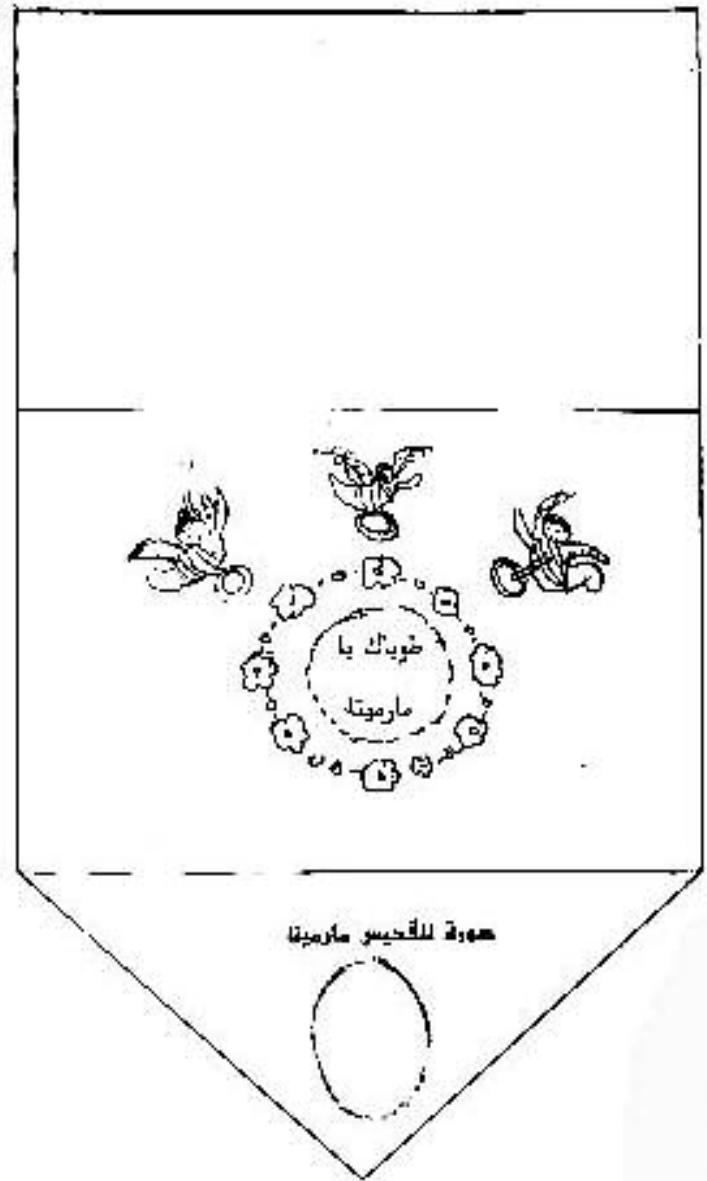
المقص الصورة (صورة ٦٣) على كرتون وفرغ حولها استخدم اللبان أو قطع الكرومون الصغير جداً وضمه في ظهر الشكل المفرغ، ثم أنصفه على سطحه فارغة مرسومة عليها كنيسة لتبدو صور القديسين عليهم أبعاد مختلفة



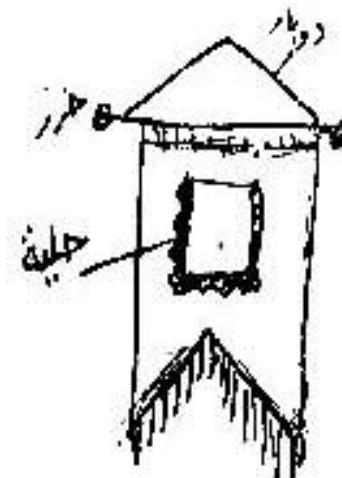
٤. كارت جسم

المقص الصورة (صورة ٦٤) على كرتون وقم بتلوينتها أضف صور الشهداء، أتنى الشكل مرتين بحيث يدخلن طرف المثلث في الفتحة المبيبة.





-٣٩-



٥. شارة للزفة

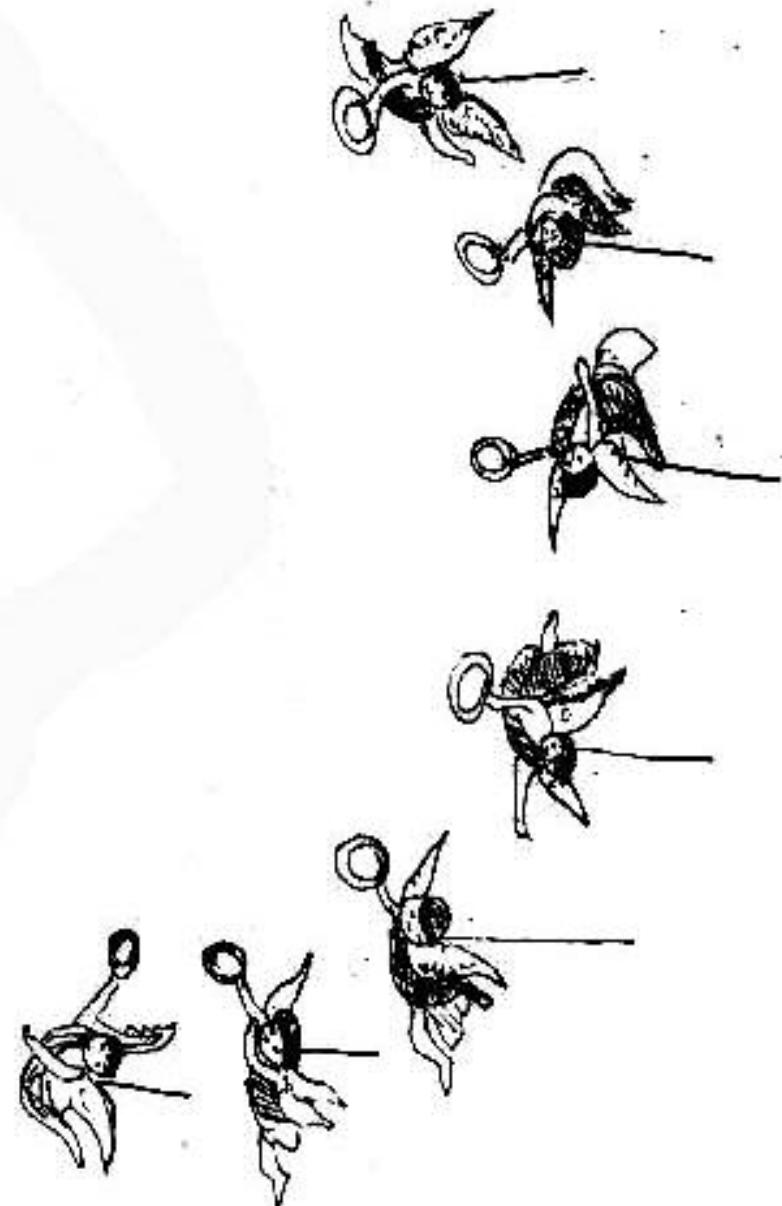
- أحضر فضة من القماش
الايمع حوالي ٤٠×٤٠
- ضع إطاراً من الشايون أو
المشع الشاق في منتصفه
وبيته م بالخط من ٣
جوانب مع ترك النهاية
العليا مفتوحة ،
- ادخل صورة قدس الشهر في الشارة داخل المربع
- قم بوضع حلبات من الكلفة حول الصورة
- علق الشارة بواسطة قطعة من السلك وحلبيتين من الخرز والخيوط
ثبيتها
- ثبيتها في أعمدة الكنيسة أو صليب للزفة.

تم يمكن بهذا الشاب يكتفى بإكليل واحد .

لقد كان أهنا لواز ، وكان عينا فشك أمواله وترهين ، لذلك أخذ إكليل عن العفة
(البوتولية) ، وإكليل النسك (أو الفقر الإختياري) ، ولما كان في البرية يتعبد ظهر له
الملائكة فاندلا قم إلى ساحة الإشهاد لتأخذ إكليل الثالث في الحياة الروحية تقدم ونسو
عليك أن تجمع الأكاليل.



-٣٠-



اكتب حة :

١

أريد هذا الشهرين آخذ إكليل ..
لخش من هذه الفضائل.



الصبر

البهاء

الرواعة

الطهارة

الخرمة

الاستقامة

التواضع



لا ننكر هنا

خليص على تحرير
٢٠٠٣م × ٢٠٠٣م

يسوع هو الكلمة والابن

مِيلَادُ جَدِيدٍ



تمهيد :

أيقونة وتأمل

انظر إلى هذه الأيقونة للسيد المسيح تجده مسماً بالإنجيل، علامة أنه الكلمة المعنة إلى العالم . الكلمة التي خرجت من حصن الآب . من عقل الله الآب . لذلك يسمى يسوع ابن الله، كما أن الكلمة هي بنت عقل . فهو حكمة الله وفكرة وقلب الناطق من أجتنا، وهو رسول الله الذي رسنها إلينا فترأنا فيها حب الله وحكمته.

انظر لعلامة البركة التي بشير بها الرب بيده اليميني . إن لها رموزاً عديدة

١ - يشير الرب بالإبهام في العقلة العاشرة من أسباع بنصر قبل لأخرين، والعدد ١٠ في القبصية هو رقم اليونا (ا) وهو أول حرف من حروف الكلمة يسوع ايوس . ١٠٠، فهذا معناه "أنا هو" أما بقى الأسباع فترسم الكلمة يسوع بالقبطية ايوس اخريستوس XC في اختصار وذلك يوضح الحروف الأولى فقط ومعناها يسوع (المخلص) هو المسيح إن نظرة واحدة لهذه الأيقونة تكفي لأن تجعلنا ندرك أن الرب يسوع هو الكلمة والخلص وانتسيح ابن الله الحي .



مقدمة

نود ببساطة أن نؤكد هذه الحقائق

- الكلمة نابعة من عقل الله .
- الكلمة هو حكمة الله .
- الكلمة يعلن عن الله .
- الكلمة هو ابن الله .
- وهو الله من جوهره .
- الكلمة يقودنا إلى الآب .
- الكلمة فعل وليس مجرد قول .
- الكلمة له سلطان الله .
- وهو أنه الله .

- الكلمة هو يسوع المسيح ابن الله . وهو الله .

من هو أبده؟

نقرأ في الإصحاح التاسع من بشارة يوحنا أن المسيح التقى برجل أعمى منذ ولادته. وطلب منه أن يذهب إلى بوكة سلامة ليغسل عينيه ويرجع بصيره. وبعد أن رجع التقى بالمسيح فسأله: "أتؤمن يا ابن الله؟" فقال الأعمى بعد أن انفتحت عيناه: "ومن هو يا سيد لأؤمن به؟" أجابه المسيح: "قد رأيتك، والذى يتکلم معك هو هو". فقال الرجل: "أؤمن يا سيد... وسجد له" (يوحنا 9: 35 - 37).

كان المسيح يشعر دوماً أنه ابن الله. عندما كان في الثانية عشر من عمره يزور هيكلاً أورشليم، وجاءت مريم ويوسف بختشان عليه، قال لهما: "ينبئني أن أكون فيما لأبي" (لوقا 2: 49). وفي بستان جليسيماني وهو يسلِّي، قبل انتقامه القبيض عليه للصلب، سمعته يقول للأب: "ما أبتاه، إن كنت أن تجير عن هذه نكارة" (لوقا 22: 39 - 44). وقت محكمته أمام رئيس الكهنة سالوه: "أفانت ابن الله؟" فقال لهم: "أنتم تقولون، إنى أنا هو".



أولاً : شهادة كاملة

شهادة للأعمال

يقول يسوع: "كُنْتُ أُنْهَى لِنَفْسِي وَلَكِنَّ اللَّهَ الْأَبَ يَنْهَا فِي وَاعْمَانَه تَشَهِّدُ لَهُ، أَعْمَالُ

الْمَسِيحِ لَدَ الْجَدِ وَقَوْلَه تَشَهِّدُ لَهُ".

نخس أفك تشاهد فيما عن حياة عجزات السيد المسيح وعن سلطنته الإلهي، استخرج الآيات التالية التي تقابل المchor (ادر ٢٧ - ٣٤) ثم يقص هذا الغليم وضعه في عليه بها فتحة صغيرة وأدر الشريط. سوف تفتح في الحال بأنه لا يقوم بهذه الأعمال إلا الله الظاهر في الجسد.

١	هذا هو ابني العبيب
٢	يسير على الماء
٣	بحول الماء خمراً
٤	يخلق عين للأعمى
٥	سلطانه على الأرض
٦	إخراج الشيطان
٧	تجلى وجهه كال الشمس
٨	سلطانه على الموت
٩	قوة قيامته



- 4 -



عَنِ الْمُكَفَّرِ بِطَلَاقِهِ مَدْعَى الْكَافِرِ
وَمَدْعَى عَذَابِ الْمُبَتَّلِ



- 5 -



- ٤٣ -



هذا نبيون اليهودي



- ٤٤ -

ثانية : شهادة الأقوال

رَبِّنَا فِيمَا سَيِّقَ أَنَّ النَّصِّيْحَ يَفْعُلُ مَا يَعْمَلُ اللَّهُ وَهُوَ يَقُولُ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ،
وَلَهُ سُلْطَانُ اللَّهِ؛ وَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ كَلَامَ اللَّهِ، وَيَعْرِفُ مَا يَعْرِفُهُ اللَّهُ، وَلَهُ الْمَجْدُ
الَّذِي يَسْتَمْعُ إِلَيْهِ وَحْدَهُ.

تأمل معنى هذه الآيات

(يو 14: 9) "مِنْ رَأْسِيْ فَنَدِ رَأْيِ الْآبِ"

(يو 14: 3) "أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ"

(مت 11: 27) "لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْرَاهِيمُ"

(يو 17: 15) "وَالآنْ مَجْدِيَّ أَيْهَا الْآبِ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ
لَى عِنْدِكَ قَبْلَ كُونِ الْعَالَمِ".

ونجد أن المسيح يهاجم الناس بأنه يغير لهم خطابهم التي لا
يعنوها إلا الله، بل أن المسيح يطلب من الناس العبادة والإحترام للاثق بالله
وحده (يو 4: 23)،

"مِنْ يُؤْمِنُ بِالْإِبْرَاهِيمَ فَلَهُ حَيَاةً أَهْدِيَّةً"

"وَمَنْ يُحِبُّ الْإِبْرَاهِيمَ يَحِبُّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ"

إن من يرى الشعاع الخارج من السر، فقد رأى سور الشعور، فالشيخ
نور من نور، إله حق من الله حق، ... وانصورة الوجهة الفريدة.

ثالثاً : مَاذا تنهل كلمة ابن؟

الابن صاحب (السلطان)

قال المسيح : "كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيْهِ قَدْ دُفِعَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْبِيَاءِنَا، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْرَاهِيمَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْرَاهِيمُ، وَمِنْ أَرْكَ الْإِبْرَاهِيمِ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ"
(متى 11: 27). وقال : "كُلُّ مَا لِلْآبِ هُوَ لِي" (يوحنا 16: 15).
له سلطان على كل شيء. وهو الذي يديننا: "وَلَأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا،
بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدِّيَنَوْنَةَ لِلْإِبْرَاهِيمَ" (يوحنا 5: 20).
وَكُلُّ مَنْ لِهِ الْإِنْهِيْرَةُ يَتَعَمَّدُ بِحُمَّاهِتَهُ وَخَلَاصِهِ.

الابن يقود الآباء :

قال المسيح : "الْآبُ يَعْرِفُنِي وَأَنِّي أَهْتَرُفُ الْآبَ" (يوحنا 10: 15).
وعلى هذا قاعدة: "لَهُمْ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيْهِ الْآبُ إِلَّا إِنْهِيْهِ" (يوحنا 14: 1).
وقال : "أَنَا أَتَكَلَّمُ بِعَاوَنَتْ عَنْدَ أَبِي" (يوحنا 8: 38).
وهو وحده الذي يقودنا إلى الآباء، لأنَّه وحده يُعْرِفُ الآباء. "الَّذِي
يُؤْمِنُ بِالْإِبْرَاهِيمَ لَهُ حَيَاةٌ أَهْدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْرَاهِيمَ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَعْكِشُ
عَلَيْهِ غَضْبَ اللَّهِ" (يوحنا 3: 36).

(الإبن) يطعن للأب :

بكلمة اسكت الربيع وبكلمة اخرج الشياطين وبكلمة اقلم البت وبكلمة
فتح الفردوس أمام اللص.

إن الكلمة الله قوة الله، وكما تحمل الكلمة البشر سلطان قاتلها غيرها
فإن الكلمة الله لها سلطان الله.

سلطان المتكلم

تحمل الكلمة كل سلطان المتكلم. فهي ليست صوت صارخ في البرية
أو في العالم، لكن الكلمة إرادة عمل، تنفذ وتجري مشينة المتكلمة، كما
يقول المرن في مزموره المائة والسابع والأربعين:
”يرسل كلمته في الأرض ، سريعا جدا“ يجري قوله”. كانت الكلمة الله
قوة في خلق العالم. قال الله: ليكن نور فكان نور“. ويقول صاحب المزامير:
”كلمة الرب صنعت السعادات وبنسمة فمه كل جنودها ، لأنه قال فكان ،
هو أمر فصار“

وكلمة الله قوة تشقي كما قال المرن : ”أرسل كلته فشقام ونجاهم
من تهلكاتهم“ (١٠٧: ٤٠) وسلطان الكلمة الله كامل فيقول الله: ”مكذا
تكون كلمتي التي تخرج من فمي ، لا ترجع إلى فارغة ، بل تعمل ما سرت
به ، وتذبح فيما أرسلتها له“ (إشعياء ٥٥: ١١). وكلمة الله تعاقب وتدبر
كما يقول الله على فم النبي هوشع: ”أفتقهم بما قول فمك ، ونقضا عليهم
كنوز قد خرج“ (هو ٦: ٥). كما يقول الله : ”ألمت حكذا كلتي كنار
يقول الرب . وكم ضرقة تحطم الصخر“ (أرميا ٢٣: ٢٩).

وال المسيح ابن الله يطعن الآب السحاوي.
إنه يقول - ”طعاني أن أعمل مشيتى الذى أرسلى وأقلم عمله“
(يوحنا ٤: ٣٤).

ويقول : ”لا يقدر الإبن أن يعمل من نفسه شيئا إلا ما ينتظر الآب
فاعله. أنا لا أقدر أن أفعل من تفسى شيئا“ (يوحنا ٥: ١٩-٣٠).

ويقول : ”لأنى قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيتى ، بل مشينة
الذى أرسلى“ (يوحنا ٦: ٣٨).

وفي هنا نرى تواضع المسيح، الذى أخلى نفسه ، وأخذ صورة عبد
وصار في شبه الناس. كما إننا نرى كماله وعدم خططيته في طاعته الكاملة
للآب.

إنه الكامل وهو الذى تنازل !

وابها : يسوع هو الكلمة

(أ) تأمل سلطان الكلمة عند الإنسان في حياة هذه الشخصيات:
كلمة الملك-كلمة القاضي-كلمة الكاهن-رعد الآب أو الأم لأنبائهم-كلمة
المحقق أو الواقع الذي يؤثث على عقول الناس وعواطفها، ويعركهم للعمل.
فالكلمة فعل وليس مجرد ذبذبات في الهواء.

(ب) إن الله بكلمة خلق العالم (مز ٣٣) وأعطى الشريعة في عشر كلمات
لموسى، فارتजف الجبل وتزعزع، وبكلمة شفي الغلام.

الكلمة للأزلي :

حين نتأمل لقب المسيح أنه الكلمة، ويتadar إلى ذهتنا سؤال : هل الكلمة مخلوق أم أزلي؟ يقول المسيحيون إن اسمع أزلي، فقد تنبأ ميخا في التوراة عن مكان ميلاد المسيح قبل حدوثه بسبعينة سنة، وقال إنه سيولد في بيت لحم "ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا ۴: ۲) وهذا يعني أنه الله . فاته هو الأزلي . "في البد، كان الكلمة". والقول إن المسيح الكلمة الله مخلوق وليس أزلياً يعرضنا لخطأ كبير . وهو أن الله قبل الخلق كان بغير كلمة وبغير روح .. وهذا ما لا يتصوره أحد . وما لا يقول به أحد . المسيح كلمة الله إذا أزلي . "الكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله" (يوحنا ۱: ۱).

المسيح إذا موجود من قبل الخليقة، موجود من قبل ولادته من جريم العذراء . مولود ولكن غير مخلوق، ولا بداية له . هو واجب الوجود، الأزلي.

الكلمة شخص متميز :

ويقول الإنجيل : "والكلمة كان عند الله" ، ويقول عنه . "الذي هو في حضن الآب" وهذا يعني أن المسيح شخص متميز عن الآب . ويعني أمراً آخر : أن هناك إتحاد كامل واتفاق تام بين المسيح الكلمة وبين الله في كل رأى وقضاء وعمل . فلل المسيح ذات المجد والعظمة والكرامة التي للآب . وهذا واضح من قول السيد المسيح : "ولأن مجنتي أنت أيمه الآب عند ذاتك

والسيد المسيح كلمة الله يحمل سلطان الله وقوته، فهو الذي خلق العالم . وبغيره لم يكن شئ مما كان . ويقول رسول المسيحية بولس : "لنا الله واحد: الآب الذي منه جميع الأشياء، ونحن له . ورب واحد: يسوع المسيح الذي به جميع الأشياء ونحن به" (١ كور ٨: ٦).

وتلقيب المسيح بالكلمة ينفي عن المسيح آية نسبة جسدية للآب السماوي، فليس هناك تولد بشري، الكلمة إبنة العقل، وهي في العقل . تصدر منه لتجسد حروفًا مكتوبة، أو صوتاً مذاعاً ... لكن الكلمة تبقى في العقل ولا تنفصل عنه . وفي هذا يقول المسيح: "ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذي نزل من السماء ، ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يوحنا ۳: ۱۳). فاليسخ في الأرض والسماء بروت واحد . لأن الكلمة في عقل صاحبها، وإن تجسدت حروفًا .

وبحق للمسيح أن يلقب بالكلمة، لأن الله كلنا به، وأعلن لنا فيه أفكاره ومشيته: كلما أن الكلمة الإنسان تعلن أفكاره ورغباته . وقد أعلن لنا المسيح بتعلمه وحياته وأعماله من هو الله، حتى أنه قال: "الذي رأى فقد رأى الآب" (يوحنا ١٤: ٩). ويقول لنا كاتب الرسالة إلى العبرانيين: "الله في الأزمنة الماضية كلم آباءنا بواسطة الأنبياء، الذين نقلوا إعلانات جزئية بطرق عديدة ومتعددة . أما الآن في هذا الزمن الأخير فقد كلمنا بالإلين ، الذي الذي جعله وارثاً لكل شئ : وبه قد خلق الكون كله . إنه التعبير المثالق عن مجد الله . والصورة انطابقة لجوهر الله . بكلمة قدرته يحفظ كل ما في الكون" (عب ١: ١ - ٣) (ترجمة كتاب الحياة).

لَكَى يَكْرِمُ الْجَمِيعَ الْأَيْنَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ
(يوحنا ٥ : ٢٣).

الكلمة تجسر:

"في البد، كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله، والكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده مجدًا كما لوحيد من الآب، معلوًّا نعمة وحقًا" (يوحنا ١ : ١٤ أو ١١). هذه الآيات تؤيد أن الكلمة كان في البد، وكان عند الله، وكان هو الله، وظل هو الله. وقد صار جسداً، ولم يكن كذلك من قبل، لكنه أخذ جسداً كأجسام البشر ليعلن لنا الله بوضوح كامل. كان المسيح في العالم بالروح خالقاً وحياتاً ونوراً. وهو يفعل في قلوب الناس وضمائرهم. ولكن في عزِّ الزمان أخذ طريقاً جديداً لإعلان الله، بأن أخاف الطبيعة البشرية إلى طبيعته الإلهية. وذلك في سر التجسد الذي يقول فيه الإنجيل: "وبالاجماع عظيم هو سر التقوى: الله ظهر في الجسد" (ヨハネ福音書 ٣: ١٦).

والقول: "الكلمة صار جسداً" لا يعني التحول، فهو ليس مثل قولنا: "صار الطفل رجلاً" -أى أنه لم يعد بعد طفلاً- لكنها تفيد "الاتحاد" -أى أن الكلمة أخذت جسداً وصار إنساناً، دون أن يتغير في لاهوته. فللهوت المسيح ملازم ل الإنسانيته من غير انفصال ولا انتزاع . فالتجسد حقيقة تاريخية، الكلمة صار جسداً، يعني أنه أخذ جسداً وحل بيننا، أى سكن بيننا أو (خيم) بيننا.

كان الكلمة يحل بين الأمة اليهودية في خيمة الاجتماع. إلا أن تلك الخيمة كانت رائدة. أما هذه الخيمة الجديدة، جسد المسيح، فقد تمجدت

بالمجد الذي كان في عنده قبل كون العالم". وقول السيد المسيح: "أن والآب واحد" (يوحنا ١٧ : ٥ - ١٠ - ٣٠)

ويمضي الإنجيل فيقول: "وكان الكلمة الله". والإنجيل يعني أن المسيح ليس ملائكة ولا مخلوقًا أقل من الآب، لكنه مساو للآب في الجوهر، له صفات الآب نفسها؛ ولله قوة الآب واستحقاقه للأكرام والطاعة والعبادة التي يستحقها الآب.

وعندما تقول فاتحة إنجيل يوحنا: "في البد، كان الكلمة، والكلمة كان الله عند الله، وكان الكلمة الله". توضح لنا ثلاثة أمور. أولاً: أزلية الكلمة، وثانياً: أن المسيح شخص ثالث بذاته متعدد بالآب. فـ"أن لاهوت المسيح حقيقي، لأنه هو والآب واحد في الجوهر.

فإذا سألنا: متى كان الكلمة؟ جاوبنا: إنه منذ الأزل، لأنه عند بدء الكون كان. وإذا سألنا: أين كان الابن؟ تجاوب: عند الآب. وإذا سألفنا: من هو الكلمة؟ تجاوب: هو الله. فليس المسيح مخلوقًا أقل من الخالق، وليس المسيح مجرد رجل كامل في صفاتة، ولكن هو الكلمة الذي كان في البد، عند الله، ففي البد، الذي لا بد له كان الإتحاد بين الآب والابن. ولذلك يقول مطلع سفر التكوين إن الآب قال للابن: "نعمن الإنسان على صورتنا كتبهنا" (تكوين ١ : ٢٦) ولم يكن ممكناً للابن، كلمة الله، أن يعلن للبشر أفكار الله إلا لأنه كان في البد، عند الله. يعرف أفكار الله منذ الأزل، ولذلك ق_____ال:

الرسول يوحنا في فاتحة رسالته الأولى بالإنجيل: "الذى كان من البدء، الذى سمعناه، الذى رأيناه بعيوننا، الذى شاهدناه ولسته أيدينا من جهة كلمة الحياة" (1 يوحنا 1 : 1).

لقد صار الكلمة جسداً وحل بيننا حتى رأى تلاميذه مجدد. رأوا مجد العجزات التي اجرأها المسيح، حتى يقول الانجيل: "وأظهر بها مجد فداءه فآمن به تلاميذه". وأظهر المسيح لتلاميذه مجد صفاته، وهو يعطى على اليائسين ويطلق الأمرى أحرازاً من سجن الخطيئة. وأنعلن المسيح لتلاميذه ب Magee الخاص على جبل التجلى. عندما جاء موسى وإلياهو يتعبدان معه عن حلبيه، ورأى يوحنا وبطرس ويعقوب ذلك العجد على جبل التجلى. ورأى التلاميذ مجده عندما صعد أمامهم إلى السماء، وكان المسبح في ذلك متفرداً لا شبيه له، ولا يدانيه أحد، حتى يقول الانجيل: "ورأينا مجده، مجدًا كما لوحيد من الآب".

وحيده الآب

يسعى المسيح كلمة الله الذي صار جسداً "وحيد الآب" تعيزًا له عن أولاً الله الذين ينفع الله عليهم بالتبني، فتدعا بهنالون الولادة من الله بواسطة إيمانهم باليسوع، إذ يقول الانجيل عنهم: "أما كل الذين قبلوه فأعطتهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه، الذين ولدوا من الله" (يوحنا 1 : 12). فاليسوع وحيد من الآب، واحد أزل، رأينا مجده مجدًا كما لوحيد من الآب. وسمى "ابن الله" ليس لأنه ولد من الله كولد من

بعد قيامة المسيح من بين الأموات، وهو هو المسيح ببناؤته ولا هو في السماء الآئى، فالتجسد جواب الله على أمجاد البشر، ومحظ آمالهم، وباليسوع تكون للبشر شركة حقيقة مع الله. لقد أخذ المسيح جسداً حقيقياً، لا هيئه خارجية وقافية فقط جاء المسيح لكن يكون مثل اخوه المبشر في كل شيء، فامكنت أن يتالم ويجرب وينعلم وينمو ويصلى ثم يموت كسائر الناس، ولقد أطلق المسيح على نفسه ثقب ابن الإنسان. لقد صار الكلمة جسداً عن طريق ولادته من صريم العذراء، إذا حيلت به بطريقة معجزية بالروح القدس. ولم يكن المسيح يختلف عن سائر البشر في شيء، إلا أنه كان بلا خطية. وعندما يأخذ المسيح جسداً بشرياً لم تتفجع منه صفات اللامهوت، كل ما حدث أن علامات اللامهوت كانت مختلفة خلف حجاب الجسد، إلا عندما أجرى عجزاته ليثبت دعوام الإلهية، وعندما صار الكلمة جسداً شارك الإنسان في كل إنفعالاته، فاليسوع ياعتبر إنه إله وإنسان معًا، عاش على الأرض وتالم ومات وقام وصعد إلى السماء، وهو جالسي الآن عن يمين الله يشعف علينا.

قال الملائكة جبرائيل ليوسف خطيب مريم: "الإنجيل أن تأخذ مني إمرأتك، لأن الذي حيل به فيها هو من الروح القدس، فستلد ابناً وتنعم اسمه يوسف، لأنك يخلص شعبه من خططياتهم، وهذا كلمه كان لكني يتم ما قبل عن رب النبي القائل: "هونا العذار، تحيل وتنذر ابناً، وينعمون اسمه عمادائيل الذي تفسيره الله معنا" (متى 1 : 20 - 23).

جاءنا الكلمة إنساناً وصار جسداً وحل بيننا، وسكن أرضتنا نحو ثلاث وأربعين سنة، وسكن خصوصاً بين تلاميذه بعد تلك الوقفة، حتى قال عنه

انسيخ هو كنمه الله الذي أعلن لنا حكمته الإلهية. وكشف لنا أسراراً أعظم مما نستطع أن ندرك. مثل الاتساق بين عدل الله ورحمته في الصليب، فإذا غفرنا لخاطئ أساء إلى عدالة الله، وإذا حاكمنا الخاضن أسانا إلى رحمة الله. أما في الصليب فقد لاذت العدالة مع الرحمة، وتمكننا من إيجاد مغفرة لخاطئ على أساس كفارة المسيح.

إن المسيح هو كلمة الله وحكمته، لأنه أوضح لنا ما كان مبيها من أمور العناية الإلهية، وبين لنا مستقبل نفس الإنسان. فاليسوع قد أثار لنا الحياة والخلود بواسطة الإنجيل. أثار لنا الحياة الحاضرة بتعليمه وبمثال شخصيته، ثم يسكناه في قلوبنا ليغيرها. وأنثر لنا الخلود عندما عبر نهر الموت، ووقف في الجانب الآخر متصرراً حتى يستطيع المؤمن أن يقول: "أين تركت يا رب؟ أين عنيت يا هارب؟" (أكورنثوس 15: 55).

والذين يشربون، ولكن لأن نقاب "ابن الله" هو اسمه منذ الأزل. ويحمل هذا الاسم الأزرق ثلاثة معانٍ:

بنين وبناتي المزعوم



١- يعني الشبه القائم بينه وبين الله.

٢- يعني المساواة الكاملة في العهد والإكرام.

٣- يعني إعلان العصبة بين الآب والأبناء.

والمسيح معلوه نعمة وحقاً، وكان قبل التجسد خالقاً وتوراً وحياة، وعند تجسدته ظهر معلوه نعمة وحقاً، في طبيعته وفي قوله وفي عمله. فالنعمة والحق صفتان لله تميزانه عن خليقه. والمسيح باعتبار كونه كلمة الله أعلنت النعمة والحق للناس. جاء المسيح ببشارة النعمة، ليظهر محبة الله للخطئة البالكين، ليغفر خططيتهم وبخلصهم. وأتي بإعلان حق الله الروحي الواضح للناس جميعاً، فاليسوع هو كلمة الله الذي صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده مجدًا كما لوبيه من الآب، معلوه نعمة وحقاً.

الكلمة حكمة الله

المسيح هو الكلمة، فهو حكمة الله، إنه العقل والفكر الذي يعيش في فكر الله. وكذلك يقول الرسول بولس: "نحن نكرز باليسوع مصلوباً، قوة الله وحكمة الله" (أكورنثوس 1: 24 أو ٢٤). ويقول: "المسيح يسمى الذي صار لنا حكمة من الله وبره وقادسة وقدره" (أكورنثوس ١: ٣٠). إن المسيح هو الكلمة الذي يقف من وراء الكون يحفظ وحدته واستقراريته، فبن كل الأشياء، بيارده كائنة وخفقت. كما يقول سفر الرؤيا: (١١: ١١)

خاتمة: طلاسمة



إن الكلمة نابعة من عقل الله والكلمة حكمة الله
والكلمة تعنى الله وهو ابن الله ومن جوهر الله
أرزي ببدى مساوى الله وهو الله.

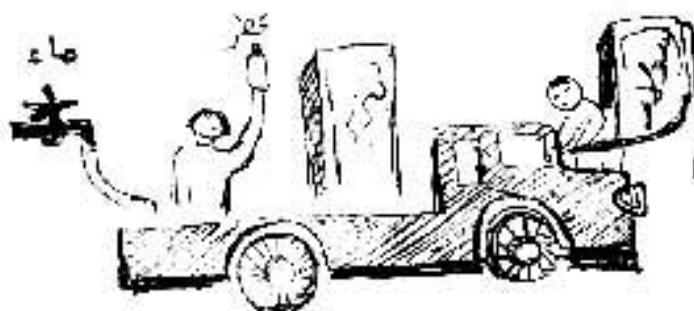
يسوع هو الخبز والماء الحار

طهان جديد



تمهيد :

□ هذه السيارة صممها الهندس ليعمل بالسولار، إنها لا يمكن أن تسير
إلا وقود آخر يحاوون البعض أن يضع بدلاً من السولار عطراً غالٍ الثمن ،
أو متربياً أو غاز صبيع ، أو ماءاً من الصنبور، ولكنها لا تسير إلا بالسولار



هذا التنبية يذكرنا بالإنسان، لقد قال عنه الله "ليس بالخبز وحده
يحيا الإنسان فالإنسان إذن يحتاج إلى الخبز ولكنه يحيا بالله

إن أي محاولة لاستبدال الله في حياتنا بأشياء أخرى سوف تفشل.
□ لازال الخبز إن اليوم طعام الجميع : الغنى والفقير الجميع يأكلون من
الخبز ويسعى المسيح الخبز النازل من السماء هو طعام الجميع

وفي كلام المسيح يفتح الباب أمام الجميع حتى بنالوا الحياة
"من يأكل من هذا الخبز يحيا إلى الأبد" (يوحنا 6: 51)

"كل من سمع من الآب وتعلم يقبل إلى" (يوحنا 6: 45)

تأمل في جسد السيد المسيح انكسر على العليب وعلى الذبح
لأجل خلاصنا

أر - ربى وقد أرق دمك من أجسي شرب حسلك من جلبي

فيه حبانى لك ..

ه قلبى - فكري وعقلنى وعملى وجسمى

ه عمري كله لك

تمهيد :

أولاً : الفوائد الروحية للتناول من جسد الرب وحده

ضع أيام كن فائدة من فوائد التناول الآية الدالة على ذلك

الغذاء الوحدى الذى يعطى الحبة وبشبع قلبك هو يسوع المسيح وحده، فـ تجري وراء غيره فتتعب ولا تحصل إلا الجوع والعوز . ولكنـ هو الذى يشبع قلبك ويملا حيـاتك بالإكتفاء والراحة والسعادة؛ "فيـه كانت الحياة".



سكر
ذكرى
غنم
غفران
ذبيحة
ثبات
حركة
انتظار المكوت
حياة أبدية

-٥٩-

مقدمة

اعظم موسى الشعب امن في البرية، وكان المن رمزاً لغرب يسوع المسيح
ما هي أوجه التشابه بين المن وبين المسيح

المسيح	المن
	+ مصدر
	+ كفايته
	+ طعمه
	+ اثره
1. معرفة الناس بأصله	
+ مدى قبول الناس له.	

ولكن هناك وجه خلاف بين المسيح والمن

المن	المسيح
يعطى حباداً أبداً لمن يأكل	يعطى حباداً أبداً لمن يأكل
جسده ويشرب دمه.	غير البرية وماتوا" (يو ٦: ٤٧ - ٥١)

-٥٨-

ثانياً : يسوع هو الماء الحار

للماء رموز كثيرة في الكتاب المقدس . فهو يرمز لكلام الله أتروى للعطش ، ويرمز أيضاً للروح القدس . وترمز الأنهر إلى الخصب والسلام . أما البحر فهو رمز للشرور وعمل الشيطان وهياج الحرب الروحية .



ولكننا سوف نركز على الماء كأحد الرموز التي أعادها رب يسوع عن نفسه . إلا أنه وعده بآأن من يشرب من يديه لا يعطش أبداً



**دعاك
أخيتك**

كثير إنسانات المسيح يبحرون علامة	أبناء مهلك
-السلام. كف أن مير اسمع فوز الله	-منذ الـ دانتها قرية للمحبة فقد يكون
ومير بطرس يامر الجميع فوق البحر	البحر مزحجاً ومرعياً ثوب ٤٠ : ٢٣
هو علامة على غلبة الشيطان الخفى	مز ٤٨ : ٦٥ ، مز ٤٣ : ٨
فيه، والبروز له بالماء.	مز ٣٢ : ٦
-وفي العمودية تموت عن العالم إذ	وقد كان الغوفان سبب هلاك الأنوار.
نخلع الإنسان الحقيقة وتلهم الإنسان	وقد يغير الكتاب المقدس البحر مكاناً
الجديد في المسيح. أن عالم العذاب	تسكن الشيطان وقواته
مهلك أنواع الذي يدخلنا ويعطينا	
تجده الحياة ١ كرو ١٠ : ٣-٩	
دو ٦ : ٣ - ١٩	

ثالثاً: الجمع الروحاني والمقطوع الروحي

فإنَّ الربَ يُمْسِعُ طَوْبَى للجِيَاعِ وَالْمَعْطَاشِ إِلَى الْبَرِّ :

- أَصْنَعَ مِنْ إِثْنَائِكَ ٤ جُمْلَ تَبْدَأُ بِكُلْمَةٍ
- أَنَا أَشْتَاقُ إِلَى ...
- أَنَا أَحْتَاجُ إِلَى ...
- أَنَا عَطْشَانٌ إِلَى ...
- أَنَا أَتَعْنَى بِكُلِّ قَلْبِي ...

 فعل الماء في الكتاب المقدس	فماذا يرمز هذا للرب يسوع المسيح
الماء يحيى	-الرب يسوع هو معطي الحياة.
	-في الخلق كان روح الله يرف على وجه الماء.
	-ولله فيه حياة للكون، وبهونه تزيل النباتات وتصوت كل الكائنات. هل تعلم أن ٩٥٪ من جسمك مكون من الماء ، حتى العظام والأستان ١
الماء يروي	سجينها غرب جنوب الملائكة
	بالعبرية أعطي حياة لعالم مائة
	(يو ٧ : ٨٣ - ١١ كرو ١٠ : ٤)
	-رآه يوحنا كحمل حوله الماء
	الشفافة المروية للنفوس (البحر
	الزجاجي) رز ٤٢ : ١ - ١٧
الماء يطهير	-حول المسيح ماء التطهير الذي كان
	في حزقيال ١٦ : ٤ - ٩ الماء نسل.
	كذلك كان من واجبات التقاقة أن تنسل
	عمل التطهير بالروح وليس بالماء
	فقط، بدمه وليس بانتاموس.
	وكانت هناك شرائع ملتبسة للتطهير بالماء
	ليس صحيحاً ، أو عند تطهير الأبرص .

ترجمة من لبنان للأب ناصر لبني



إنما الله القمحة التي أزرع بقلوبنا
تموت وتتنفس وتزهر صحبة
انشأ الله الناس اللي ينشوفهم على دروبنا
يلاقوا يومها فيينا ياربي
حكاية حبك لكل حكينها، وما في مطرح إلا ما كتبناها
يمكن نحن كبرنا ونسيناها، رجعنا صغار لنفهم معناها
لا تنسينا الكلمة اللي قلتها عنا، انتوا ملح الأرض وانتوا ثورها
لا تتركنا ضلوك ساكن عنا، وخلينا تكون عنك أجدر بعوره
وحدك أنت بعم الدرب سراجتنا، وانت الكفر اللي ما يحل عن
بالطرق الخطرة تبقى سياجنا، وصلنا لنبعث واسقينا منه.

، أكتب صلاة كيف يروي المسيح عطشك وهو من الروح فتتغير
بالحب على الآخرين.

خاتمة

التصحية أساس الاشتراك في الذبيحة



"مثمنا يكون الحب لكم تاجاً يكون لكم صليباً فهو إذ ينبعكم يعلكم
ذلك: ومثمنا يتسلق أعلىكم فيبدع أغراضكم اللذة المرتعشة في الشمس.
هكذا ينحدر إلى أعماقكم فيغير جزوركم في الأرض هزا عنيقاً
والحب بجمعكم إليه كما يجمع الحاصد السنابل. ثم يدرسكم
ليغرسكم. ثم يغرسكم لينقىكم من إحسانكم، ثم يطهّركم طهناً، ثم يمحىكم
عجناً، ومن بعدها يعتمدكم بنارة المقدسة كيما يجعل منكم خيراً مقدساً
لوليمة الله العريبة المقدسة".

عن كتاب النبي لجبران خليل جبران

يسوع هو نور العالم



لما حين تشيع ونرتوى من محبة الله فبان علينا أن نعطي الآخرين أيضاً، أكتتم صلاة تطلب فيها من رب أن يعذر حتى تفيض بأعمال العحبة على كل من تقابلهم، فغيرنا كثير من الناس هم في جوع وعطش روحي كبير، إن العحبة تجسد في عدّ أفعال عملية هي :

أفعال الرحمة الروحية

نصح الخطأ- تعزية الحزانى- إرشاد الجهال،
المشورة بالخير- مفقرة السينات- الصبر على مقاييس الغير- الصلاة لأجل الأحياء والأموات... الخ.

أفعال الرحمة المسنية :

إطعام الجائع- آروا، العطاش- كما، العراة- عيادة المرضى- فحصافة الغرباء- زيارة السجناء- دفن الموتى الخ



أنا هر نور العالم (يوحنا ٨: ١٢)

قال المسيح : "أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يعيش في الظلمة، بل يكون له نور الحياة" وهذا قول عظيم، لا يستطيع بشر أن يقوله. ولكن "الله الذي ظهر في الجسد" قاله، بعد أن غفر للمرأة الخاطئة وأطافلها حرة من ظلمة الخطية إلى نور حياة الطهارة - ثم بعد أن قاله فتح عيني المولود أعمى . والفرق بين الأعمى والمولود أعمى، أن الأعمى له مراكز بصر لا ت العمل، ولكن المولود أعمى ليس له مراكز بصر. فخلق المسيح له مراكز بصر! وقد وردت قصة فتح عيني المولود أعمى في الإصلاح النال (يوحنا ٩) للإصلاح الذي أعلن فيه يسوع أنه نور العالم (يوحنا ٨)

قال الحكم : "النور حلو وخير العينين" (جامعة ١١: ٧) ... ومنذ القديم فكر الناس في أن الله نور، حتى عبدوا الشمس لأنها مصدر النور ! ويقول المرء : "الرب نوري وخلاصي" (مز ٤٣: ١). فإن هناك معركة دائمة بين النور والظلمة. الظلمة رمز الشر والنور رمز الخير - ولا بد أن يطرد الخير الشر كما يطرد النور الظلام. فندى الله لأنه نوره وخلاصها

وقد تنبأ بلعام في القديم بنبأ نور العالم. ذاك الكوكب الذي يبرز من يعقوب (العدد ٢٤: ١٧). ونجد تحقيق النبوة في سفر الرؤيا عندما نسع

مت ٥: ١٤

أنت نور العالم لا يمكن أن تخفي مدينة موضعية على جبل.
نفسى (البصري الذاتى)

أى ١٨: ٥

"نعم نور الاشرار ينطفى ولا يضى له بيب ثارة"

رو ٢: ١٩

وثق أنك قائد للعيان ونور للذين في الظلمة

إش ٦٠: ٤٠

لا تغيب بعد شعسك وقدرك لا ينقضى لأن الرب يكون لك ثوراً أبداً وتحمل أيام تحرك.

هل أنت نور وهل تدرك محدداً أم ساطع إلى الأبد تأمل الآيات السابقة
لتعرف قوة النور الذي يضي في حياتك.

الصوت الإلهي يقول : "أنا يسوع أنا نصل وذرية داود، كوكب الصبح
المغير" (٢٢ : ٤٦)

وكان النجم الذي قاد العجوز للمسوح يقول لهم إن كوكب الصبح
المثير قد جاء، (متى ٩-١٠)، بل هو شمس البر والشفاء في أجنحته
(ملخي ٤ : ٢).

إن كوكب الصبح ، ألم النجوم ... بل هو الشمسم ...
فهل تحتاج بعده إلى نور؟

وأى نور أعظم من نور الشمس، كل المعلمين والأنبياء اللذين جاءوا قبله
أو بعدده أخذوا منه، ولم يرزق أحد منهم شيئاً على تعاليمه، بل أن تعاليمه
هي الكاملة العظيمة العالمية، وكل ما قيلوا أو بعدها اقتباس منها.
وهو النور الذي ينهى الظلم، وبه يطلع النهار . ومتى طلع النهار
هل يرثون سراجاً؟ وهو الشمس والكوكب المثير الذي يضي المكرونة كلها،
ولا يجد بـ نوره شيء.

ثانية، متى أعلن هذا؟

وقد قال هو عن نفسه : "أنا هو نور العالم" ... قال هذا في أورشليم
وقت عيد المظال، الذي يسكن اليهود أثناءه في خيام من أغصان الشجر
ليذكروا سفرهم في البرية من مصر إلى كنعان ...

وقد اعتاد اليهود أن يقيموا حفلة خاصة في نهاية اليوم الأول من عيد
المظال، وكانوا يقضّون أربعة شمعدانات شخمة بعد حلول الظلام، فكان
النور يطرد الظلام من الهيكل ومن شوارع وحارسات أورشليم ...
وعند هذا الإحتفال العظيم أعلن المسيح أنه هو نور العالم !
ومن هذا نرى ثلاثة معانٍ :

١- تذكر همود النار الذي كان يقضى الله به عند سفر الشعب إلى كنعان،
وهم في البرية وعبيد المظال، كما رأينا، تذكر سكن الشعب في البرية.
والنور يذكرهم بنور الله الذي أضاء طريقهم، وأرشدهم في السفر، وحمّهم
من الوحوش بالليل (راجع سفر الخروج ١٢ : ٤١).
ومسيح هو النور الذي يضئ ظلمة حياتنا، ويرشدنا للطريق الذي
ئسلكه ...

٢- تذكر السحابة المغيرة التي فطت مكان العبادة. ويقول الكتاب : "وفي
النهار، كان على السكن تحفظ نار إلى الصباح" (العدد ٦ : ١٥).
وتنذكر السحاب الذي ملا الهيكل عندما صلي سليمان فيه، ويقول
الكتاب عنه : "لأن مجد الرب ملا البيت" (ملوك ٨ : ١١).
وكان نور الشمعدانات الأربع في عيد المظال لذكيراً لليهود بأنَّ رب
يسكُن في وسطهم.

وفي المسوح نرى الله وسطنا. هو حل بيننا بمعنى أنه جاء وسكن في خيم
وسطنا.

ويقول المسيح إن الذى يعمل الخطأ لا يحب النور، إن يقول. "النور قد جاء إلى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريرة لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور، ولا يأتي إلى النور لئلا توبع أعماله، وأما من يفعل الحق فيقبل إلى النور لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة" (يوحنا ۳ : ۱۹ - ۲۱).

النور يطرد الجريمة ... في الظلام يقتل الناس بعضهم ويسرقون، ولكن النور يخجلهم فلا يخطئون. ولا يستطيع أحد أن يكشف نفسه وعيوبها إلا في نور المسيح في نور المسيح شعر بطرس بخطيئته، فصرخ: "لأنى رجل خاطئ". وفي نور المسيح يمكن أن ترى عيوبك أيها القارئ . وتعرف نفسك إن كنت تظن أنك صالح، فانت محتاج إلى نور المسيح الذي يكشف عيوبك حتى تصلى : "اللهم ارحمني أنا الخاطئ".



٣. النور يحيي

قال الإنجيل عن المسيح : "فيه كانت الحياة، والحياة كانت في الناس" (يوحنا ۱ : ۴). نور الشمس يحيي النبات. وب بدون النور لا تزمر الورود ولا ينمو الشجر.

ثالثاً: ما معنى هذا الماء؟

طان إنتظار مجيء الماء الذى تنبع عنه الفى إسماعيل وقال: "الشعب السالك في الظلمة تورأ عظيمًا، الجالسون في أرض ظلال الموت أشراق عليهم نور" (٩: ٢).

وها قد جاء المسيح الذى انتظروه . وال المسيح يقول إنه النور الذى يضى العالم كله، والناس يسيرون فى بربرة الحياة المظلمة، وهو النور الذى يضى على كل من يقبله، كما أضاء بحضوره على الشعب ... وهو النور الذى انتظره الآباء، فى العهد القديم، حتى جاء فى مل، الزمان . والآن تعالوا نرى المعانى التي نتعلمها من قول المسيح: "أنا هو نور العالم" ...

٤. النور يبيح

فحين تقيم الأفراح والاحتفالات تزيين المنازل والشوارع بالنور ، ويخرج الجميع، وحين يحل الشروق تنبهر الطيور والبشر.



٥. النور يكشف

الذى يسيرون في الظلام لا يرى عيوب الطريق ... والذى يبني في الظلام لا يقدر أن يرى عيوب وجهه أو عيوب ثيابه . فإذا دخل النور إلى حجرة مظلمة كشف ما بها سوء، كان أثاث فاخر أم حشوات!

وقد قال المسيح : "إن كان أحد يعشى في النهار لا يعثر لأنّه ينظر نور هذا العالم" (يوحنا ١١ : ٩). أما من يسير مع الرب فهو المسير في طريق الحق المثير المؤدي إلى الحياة الدائمة.

وعند القيامة ذهب المريمات وجذور القبر فارغاً. ولعز القبر الفارغ يقول لكل واحد : أعدة هنا : "ليس هو ههنا لكنه قام كما قال" (متى ٢٨: ٦).

هذا المسيح الحي الذي أنار لنا الطريق للحياة يقول لنا : "إني أنا حي فأنتم ستحدون" (يوحنا ١٤: ١٩). نعم أنا المسيح الخالد لأنّه جاز الطريق قبلنا، وهو يمسك بأيدينا لنعبر سائرين وراءه، أنه يرشدنا بثوره في الحياة ويقودنا بنوره نحو الأبدية عندما نعبر وادي ظل الموت.



٥. النور ينتصر

"النور يضيّن في الظلمة، والظلمة لم تدركه" (يوحنا ٣: ٩).

لا تستطيع الظلمة أن تجرى وراء النور حتى تدركه لكن النور يجري وراء الظلام ويعدها. نور النهار يقشع ظلام الليل، وشمعة صغيرة تهدى ظلام غرفة كبيرة ..

ونور المسيح لا بد أن ينتصر ويقشع ظلام الخطية، فإن النصر النهائي للرب يسوع. قد يظهر أن الظلام يهزم النور، وقد يظهر أن الشر يغلب الخير، أو أن الفلال ينتصر على الحق لكن النصرة الأخيرة الحق وحده. إن النور إذا أبهر الأعين المريضة التي لا ترى الحزن فيه يجعله تعجز عن الرزية، فهو يفضح كبراء القلوب القاسية، يشير

ونور الشمس يحفظ الصحة. فالذى يعيش تحت الأرض يتلف صحته، وتحاول الحكومة أن تهدم البيوت الخبيثة القديمة وتبنى بدلها البيوت الجديدة التي يدخلها النور.

واليس يعطي الحياة ... ويعطى النمو ويمضي الصلاح ...

وقد قال الرسول يعقوب : "كل عطيّة صالحة، وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند أبي الأنوار" .

ومسيح نور العالم يعطي الحياة إله يكشف عيوننا . ويعيننا !

يقول : "من يتبعوني فلا يعشى في الظلمة بل يكون له نور الحياة".



٤. النور يرشد

كان النور يسير قدام الشعب فيسيرون ... وكان يقف فيهمون وكان عمود السحاب هداية للشعب في البرية.

ومسيح نورنا ودليلنا ومرشدنا !

الذى ينبعه لا يعشى في الظلمة ولا يعثر ...

وكما يضيّن القنار للسفن حتى لا تصطدم بصخور الشاطئ ، هكذا من يمشي في نور المسيح لا يصطدم بصخور الحياة القاسية. ولكن يصل إلى شاطئ الأمان في سلام

صلوة :

١٦ رب إجعلنى أولاً للسلام

فأضع اللعنة حيث المقد

والغدران حيث الإهانة

والزمرة حيث الاشقان

والحقيقة حيث الخطا

والإحسان حيث الشك

والرجاء حيث اليأس

والنور حيث الظلمة

والمخرج حيث العزم

أعنى الله التمس قبل كل شيء

أن أنا لا للتعرية بل أن أمنعها

أن يفهمنى الآخرون بل أن أفهمهم

أن يحبنى الناس بل أن أحبهم

لأنه في العطاء التبليل وفي نسيان

الذرات وجدوا الذرات

ونفي الصفع فبل الغدران

ونفي المرء القيامة إلى الحياة للأبدية

صلوة للقديس فرنسيس الإيسزي

أيها القارئ العزيز - ثق في الرب يسوع الذي سينتصر، وتحتو لاسم

يسوع كل ركبة معن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض.

وان كنت مع الرب يسوع فالنصر لك، لأنه إن كان الله معنا فمن

علينا !!

ولا نستطيع أن نختم حديثنا هذا بدون أن نشير إلى حقيقة هامة.

وهي أن النور ليس معنا في كل حين. فقد قال المسيح : "النور محكم زماناً

قليلًا بعد، فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام" (يوحنا ٣: ٢٥).

خاتمة :

يوجهنا الكتاب المقدس إلى أن نسير كأبناء النور

هذا الشاب أخرج من قلب الأفكار الشريرة وأدخل الرب يسوع بنوره إلى

حياته. ترى كيف فعل ذلك ؟

حوار :

كيف أحيا في النور

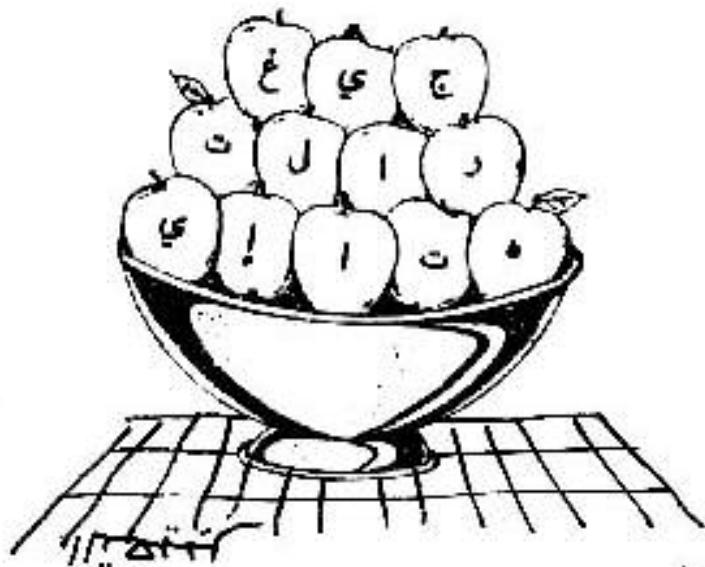
كيف أتبع النور

كيف أنير للآخرين.



كيف أتعرف

(دعا)



تہذیب

النوبة تمني :

ماذا تعنى كثافة التوبية؟

(ابحث عن الإجابة في طبق التفاح حيث ستجد جميع الحروف موجودة فيه). الإجابة تكمل المفردات

اعتراف خانمی :

"غاندي" فيلسوف هندي اشتهر بروحانيته المعيقة وكفاحه في سبيل

لم يكن مسيحيًا ولكنّه كان يحترم كثيراً المسيح و تعاليم الانجيل



اتزع باب قبليك مفتوحاً - ليدخله استور دفع فمه
للتذرير

مقدمة

الاعتراف لا يخلو من الشعور بالحزن القلبى . بيت تختصره التوبية
 نحوًا وتغيبها في وجهة السير .
 تلاعيب هدى بدرجات امتحاناتها . فعممت إدارة الدراسة بالأمر
 وقامت بطردها . أما هدى ، فأصرت على أن تخفي الأمر عن والديها .
 هل تظن أن هدى تصرفت بحكمة؟ لماذا؟
 (كلا ، لأنه لا بد لأهلها من أن يعرفوا الأمر عاجلاً نام آجلاء) .
 في رأيك ، ماذا كان الأفضل لها أن تفعله؟
 (ربما كان عليها أن تصارح ذويها بالأمر ، وأن تضم أهالها على
 الإبلاغ عن هذه التصرفات) .
 لم يتمكن ناجي من النوم قط ، لأنه سبب تعطيل سيارة والده عندما
 قادها سراً في المساء خلافاً لإدارته .
 بـ «لماذا تظن أن ناجي لم يتمكن من النوم غير تلك الليلة؟»
 (ربما لأن حميرة كان يرثها ، لأنه خائف - بـ «أمه»)
 - في قبو ، هذا ، كيف تتصرف لو كنت مكان ناجي؟
 (أنهرب إلى أهلي . واعتذر أمامه بما حصل . وأطلب العذر مدعماً
 على الا أنهرب أدرر هنا في ما بعد) .

عندما كان له من العبر ١٥ سنة سرق كمية من المال ليساعد أخيه
 على وفاء دين له . وبعد ذلك ندم على عمله هذا ، ويروى في هذه الأسطورة
 كيف أعرف بذلك :

«أقسىت بأن لا أعود فيما بعد إلى السرقة . وقصدت أن أفرج ذنبي أمام
 والدى . ولكننى لم أجرؤ على الكلام . لم أخف ضرباته ، لأنى لا أذكر أنه
 ضرب مرة واحدة منا . بل كنت أخاف الحزن الذى سوف أسببه له . ولكننى
 كنت أشعر بأنه يستطيع على التخلص من ذنبي إن لم أعترف به .
 فقررت أن أكتب إعترافي على ورقة وأسلّمها لأبي وأطلب منه الصفح .
 وهكذا فعلت ، لم أفرج فقط بل ذنبى - بل طلبت قصاصاً يعادله . وكانت رسالتي
 تنتهي بصلة اطلب فيها منه أن لا يحتل نفسه شديد الغم . وبتعهد أن لا
 أعود أبداً إلى السرقة .

كان والدى آنذاك مرضاً طريح الفراش . مددت له الرسالة وجلست
 بالقرب منه . فما أن بدأ بالقراءة حتى أخذت الدموع تنهال على خديه . ثم
 أغلق عينيه هنيهة وعيق الرسالة . وعاد إلى النعى . فأجهشت بالبكاء لرؤيتها
 حزن والدى . ولو كنت رساماً لسرى على رسم توحة لهذا المشهد ، لأنه لا
 يزال حاضراً في ذاكرتى .

دموع الحب التي ذرفتها طهورت قبقي ومحبت خطيبتى . ظفت فى
 بدئ الأمر أن والدى سيفصب ويوجه إلى كلاماً قاسياً . ولكن بقى هادئاً .
 وكان هدوءه نتاجة اعترافي التم»



مقارنة العدل البشري

جرى هذا الحادث أثناء احتلال
الجيوش الألمانية لفرنسا في الحرب العالمية
الثانية، في إحدى فرق المقاومة التي نظمها
الفرنسيون لتحرير بلادهم: خان أحد
المقاومين فرقته وبلغ عنها قوى الاحتلال،
ربما طبعاً في مكافأة مالية.
واستناداً إلى ذلك التبليغ، نصب الألمان كميناً لفرقة المقاومة وقتلوا
منها عدة أشخاص. ولما عاد الخائن إلى فرقته، حكم رفقاء عليه بالإعدام.
ونكن ، لكونه مسيحيًا، قرروا قضاء ليلة كاملة معه في الصلاة قبل إعدامه.
وعند الصباح قتلوه رمياً بالرصاص.
ذلك هو العدل البشري !



العدل الإلهي :

مقابل هذا العدل البشري، لنتأمل
في موقف الله تجاه الخطأ.
عندما يعترف خاطئ بذنبه ويتبوب
إلى الله، يستقبله الله بالرحمة والمغفرة.

-٨٣-

أولاً : تحويل كتابة :

قسم التلاميذ الآن إلى ثلاث مجموعات ، وكلف كل مجموعة ملء
القراءات في جدول تحت العنوان "اعتراف وتوبة فيبركات" بالنسبة إلى
أحد الشواهد الثلاثة فقط

+ المؤور ٣٢ : ٥-٣ اسماً الشخص (داود) ماذا حصل له قبل الاعتراف
والتوبة؟ (تألم كثيراً إذ بللت عظامه من زفيره وتحولت رطوبته إلى بوسة).
اذكر العدد في النص حيث يبرز اعترافه (العدد)، بركلات ما بعد
الاعتراف والتوبة (الرب رفع آثام خططيه).

أجل فالخطية تهدم الحياة، ولا يبدأ الرب بالعلاج والمداولة إلا لحظة
يعترف الإنسان بها، ويتركها.

+ لوقا ١١: ١٥ - ٢١ اسماً الشخص (ابن الضال) . ماذا حصل له قبل
الاعتراف والتوبة؟ (انحط إلى درجة شنيعة من العار والذلة)، اذكر العدد في
النص حيث يبرز اعترافه (العدد ٢١)، بركلات ما بعد الاعتراف والتوبة
(قبله أبوه وأنعم عليه بركلات جزيلة).

+ لوقا ٢٣ : ٤٣ - ٤٣ اسم الشخص (السحن عن يمين المسيح)، ماذا
حصل له قبل الاعتراف والتوبة؟

(كان يكابد العقاب من أجل عمل شائن اقترفه على الأرض)، اذكر العدد
في النص حيث يبرز اعترافه (العدد ٤٢)، بركلات ما بعد الاعتراف والتوبة
(وعده الرب بأنه سيكون له نصيب معه في الجنة).

(٢) الخطوة الثانية : (إيدم)

هي الندم على ما فعلته، فالإبن ندم على أنه ترك بيت أبيه وحزن قلبه، ونحن لا نستطيع أن نتوب إلا إذا حزنت قلوبنا على ما صنعنا حزناً مقدساً فيه ثقة في محبة الله لقلوبنا وعدم اليأس إطلاقاً.

(٣) الخطوة الثالثة : قائم

هي إتخاذ موقف ضد الخطية فليست التوبة هي أن نندم فقط على ما عملته وإنما هي حركة إيجابية هي نهوض إلى أحضان الآب، ما الفائدة لو أن الإبن الفسال جلس في كورة الخنازير ولم يتحرك، ولكنه قام ومشى واتجه نحو أبيه . هكذا يلزمنا تحن أيضاً أن نقوم ونصلّى ونطلب من الله القدرة لكي لا نعود للخطية . تقدم للرب بلا لالات التوبة، مثل اعتذار نقدمه لن أخطأنا إليه ..

(٤) الخطوة الرابعة : (أهال)

هي الاعتراف أمام الكاهن، وهذه الخطوة ضرورية لأن من يفعل خطية يخطئ إلى الله الذي هو رأس الكنيسة، وكذلك يخطئ إلى الكنيسة التي تجسد المسيح، وكل مؤمن عضو في هذا الجسد، لهذا يوجّهنا معلمنا يعقوب الرسول : "اعترفوا بعضكم البعض بالزلالات" (بيع ١٦:٥). وقد كان المؤمنون يعترفون بخطاياهم عندها في الكنيسة، وقد رأت الكنيسة أنه من الأفضل جعل الاعتراف سرياً مع الكاهن

ويفرح بعودته، كما فرح والد الإبن الفسال لدى عودة ابنه: "لابد أن ننتعم وتفرح لأنّه كان بينا فعماش . وكان ضالاً فوجد" (لوقا ٢٤:١). تلك هي البشرى السعيدة التي جاءتنا بها المسيح: "لم آت لأدين العالم، بل لأخلص العالم" (يو ١٢: ٤٧).

أحضان متعددة

عندما أراد رب يسوع أن يبين محبة الله للخاطئ قدم مثل الإبن الصال ترك بيت أبيه، وذهب إلى بلدة بعيدة . وهناك بذر المال في الفساد والإسراف، وأخيراً احتاج ندم وصمم على أن يعود إلى بيت أبيه، فقام للحال وإذا بالوالد ينتظره فاتحاً أحضانه، وقلبه، وأعطاه الحلة الأولى وذبح لـ العجل المسمّ، هذه كلها توضح لنا مقدار محبة الله التي تتسع لقبول كل خاطئ يتوب ويرجع إليه.

ثانياً : كيف أتوب

(١) الخطوة الأولى : (جلس)

في طريق التوبة هي محاسبة النفس، اجلس مع نفسك وحاسبها على نحو ما فعل الإبن الصال لتعرف أخطاءك وعيوبك . وفي هذا يقول القديس يوحنا ذهبي الفم "أنظر ذاتك فإنك إن تذكرت خططيتك قال الله لا يذكرها، وإن نسيتها قال الله لا ينساها" .

ثالثاً : هل يبدو الاعتراف أمام الكاهن

نعم لا بد من الإقرار بخطاياك أمام الكاهن أب إعتراف ثابت تختاره ليكون مرشدًا روحيًا وأهم الأسباب هي :



شكلة وحل :

إني أخجل من أن أعترف بخطاياي أمام الكاهن: فما الحل ؟
+ إذا كنت لم تخجل من الله عند ارتكاب الخطية فلا أقل من خجلك
أمام نائبه في وقت الإعتراف.
+ مقيد جداً أن تعرف حقاره الخطية وعارها، وحتى يتبين هذا الألم
جحاح النفس ويدفعها في العودة
ذكر أنك لست معترفاً أمام إنسان وإنما أمام الله.

يتضمن سر الإعتراف أربعة أقسام :

١. الندامة :

عن الخطايا التي ارتكبها المسيحي. وتلك الندامة التي يجب أن تسبق الإعتراف.

٢. الإقرار :

بها أمام الكاهن . وهذا الإقرار يجب أن يكون كاملاً وبشمل كل الخطايا التي ارتكبت منذ الإعتراف السابق.

٣. الحل :

التي يعطيه الكاهن باسم المسيح وباسم الكنيسة، وبها يرجع التائب إلى أحضان المحبة التي انصرف عنها بالخطيئة

أن الكاهن له سلطان من الله لغفرة الخطايا، أخذه من خلال سر الكهنة، فالرَّبُّ قال لقَلْمِيَّنْهُ "كُلُّ مَا تُرِبِّطُونَ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ مَا تُحْلِونَ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ١٨: ١٨) وبعد قيامته يثبت هذا السر بقوله بعدها نفع في وجههم: "إِقْبَلُوا الرُّوحُ الْمَسِّيْحُ مِنْ غَفْرَتِيْمُ خَطَائِيْهِمْ تَغْفِرُ لَهُمْ. وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَائِيْهِمْ أَمْسَكْتُمْ" (يو ٢٢-٢٠ ، ٢٣)

٤. القانون

الذى يفرضه الكاهن على التائب، ليذكره بأن توبته يجب ألا تنحصر على الكلام. بل تعمد إلى العمل والحياة.

ويكون هذا القانون إما عمل محبة يقوم به التائب تجاه من أخطأ اليهم، وإما حلاة يتلوها، فتكون مصادق توبته إلى الله واستعادة محبته للقريب.

خاتمة :

اختبار الفحص النفسي

يقول أحد القديسين إذا حاربك كل الخطايا فأمسك "بالرئيس" وحاربه أولاً. ويقصد بأن على التائب أن يقاوم الخطايا الكبرى التي تعطل حياته، ويتبعك بالفضائل الهامة الأساسية، ثم يستمر في النمو ليبحث عن التفاصيل.

الخطوة الأولى :

اهتمام فحص النفس في هذه المجالات الأساسية:

١+ تحب الله من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك ومن كل فدرتك.

٢+ تحب قريبك كنفسك.

٣+ لا تسرق - لا تزني - لا تشهد بالزور أو الكذب.

درجة أعلى في اختبار فحص الفلسفة :

أسأل نفسك هذه الأسئلة وأجب بأمانة :

الثبراء :

هل افترضت بشخصك أو بأعمالك ؟ هل احتقرت الآخرين ؟

هل أدمت الآخرين وحكمت عليهم ؟

الأناية :

هل تقسى قلبك فلم ترحم آخرتك ؟ هل قفلت نفسك على إخوانك

في اختيار الأفضل ؟ هل توانيت في مساعدة الآخرين وخدمتهم

بحبكة ؟

الغدر :

هل حزنت لنجاح الآخرين ؟ هل فرحت بالشر الذي حصل للقريب ؟

هل فكرت في الإنتقام من أساء إليك ؟

اللثراهية :

هل رفضت مسامحة الغير وبعاليته ؟ هل نافضت بكلمات رديئة

عنده ؟ هل زرعت الفتنة بين الأصدقاء ؟

(النصل:

يسوع هو الراعي الصالح وباب الخراف



تمهيد

أن كلمة الصالح في اليونانية تعنى الجميل .

وهذا يشرح أن راعينا ليس صلاحي في داخله فقط . وانما يشع جمالاً وبهجة ، ولهذا منذ القرن الثاني الميلادي وصورة الراعي الصالح موجودة في كنائس المسيحيين . فيها الراعي ثاب قسطنطين نعمه العجيبة والجمال .

هل أنت متوجهاً لاجباتك ومذكريتك بأمانة ؟ هل أهملت المسؤوليات أو الممارسات الروحية ؟ هل أفرضت في الأكل أو النوم الكثير ؟

عدم الطاعة :

هل أهملت الإحترام والطاعة للوالدين ؟ هل كذبت عليهم أو سببته لهم حزناً ؟ هل رفضت التطعيم مع أفراد أسرتك ؟



أن هذا النقب يكتفى في معاناته الشئ الكثير ، يشير إلى صلاح راعيها . وإلى جمال وحلوّة العشرة معاً وإلى حيوانات الدائمة . وشياطين المتجدد .

اقرأ يا ١٠ واستخرج منها هذه الأمور :

+ يسوع هو الراعي الصالح .

+ وهو باب الخراف الذي يدخلهم إلى الأب السماوي .

+ أما الحظيرة فهي الكنيسة . والخراف هم المفوس البشرية .

+ وهناك خراف ليسوا من اليهود بن من الأمم الوثنين .

كما أنَّ الرب يسوع مسؤول عن المفوس التي خارج الكنيسة

والباب هو الروح القدس .

أم الأجيال فهو الخادم غير الأمين .

+ والسرّاق هم المعلمون الكاذبة .

مقدمة :

حفلات الواقع :

١- يُعرف الطريق
أتنى يسوع لنا من السماء وقد صعد إليها مرة أخرى، وهو الوحيد الذي يُعرف الطريق إليها .

٢- يُسبر أمانيها
لم تكن تعاليمه نظرية بل مارس العمل والصورة والصلة ليكون قدوة نقتفي أثره .



٦- معرفة يسوع تشمل العالم كله والأجيال

كلها وهي معرفة شخصية .

٣- يُعرف الخراف

٧- جاء من السماء متجمداً

٨- هو ينبوع التعليم الصحيح وعيادة السلام

٩- يُرشد ويؤدي المؤمن .

٤- يبحث عن الصال

٩- يُعرف المراعي

٦- يحمل العصى والعكار

٧- يبذل نفسه عنها

٩- صورته وقد تمزقت ثيابه على العالب .

١٠- وجّر وانحرفت الأشواك في جسده . كان

عطشاناً لامناً ، بينما ينادي النصرين المحيط

ويقوده إلى مراعي العروس .

١١- صورته وهو ينزل إلى الجحيم ويرد آدم

وبنيه ، ويحفظهم من فم أجيال .

٨- يحفظها دائمًا

تأمل صورة المسيح على الصليب



واكتب صلاة تبدأ بجملة كهذه :

أيها الراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن وعن الخراف ...

يسوع راعينا وهو باب الخراف



وقد دعى "رئيس الرعاة" (ابط ٤٠٥) و "راعي نفوسكم وأسفاقها" (ابط ٢٥٠) ويكتب الدكتور طومسون في كتابه "الأرض والكتاب المقدس" عن رعاة فلسطين أنهم يجمعون الخراف ليلاً في مغائر مكشوفة ، فلم تكن للحقارير أبواب أو أسوار . بل كان على الراعي أن يستلقي بجسده عند الباب بعد أن يهدىقطيع وبقبحسه

وقد حدث تلاميذ على انهم " القبيح الصغير الذى سر الآب أن يعطيه الملوك " (لوقا ١٢: ٣٢) . وفوق الكل يظهر كلام المسيح عن نفسه انه الراعى الصالح في قوله : " أنا هو الراعى الصالح " (يوحنا ١: ١٥) .

وقد رأت الكنيسة الأولى أن يسوع هو راعيها الصالح . فقال الرسول بطرس : " كنتم كخراف قتاله ، لكنكم رجعتم الآن إلى راعي تفوسكم وأسفها " (١ بطرس ٢ : ٤٥) . ويقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين أن المسيح " راعي الخراف العظيم " (عب ١٣ : ٢٠) .

الراعي صالح يعرف الخواص :

يقول النسيم أن الراعي الصالح يعرف خرافه معرفة قوية . أنه يعطيها أسماء ، ولكل حمل اسم خاص .

والخraf تعرف الراعي ، وتعرف صوته ، وحين يناديها تتبىء .
ولكنها لا تطبع الغرباء . لأنها تميز بين صوت الراعي وصوت الغريب .
فكان الراعي في فلسطين يعرف خرافه معرفة خاصة . لأن النعجة
تبقى معه تسع سنوات أحيانا ، يأخذ ليتها وصوفها .. وكانت الأسماء
التي يعطيها للخraf تظهر صفاتها وطبعها .

ومعرفة المسير بنا معرفة قوية .

إنه يعرف ظروفنا وأحوالنا وضيقانا وكل ما فينا.

وَمَنْ يَعْرِفُ وَيَقْدِرُ .

-14-

ومن هنا نرى أن الخروف لا يستطيع الخروج إلا إذا مر على جسد الراعي، وإن الذئب لا يستطيع الدخول ليقتضس الخراف إلا إذا عزق الراعي قتله! وهذا معنى أن يسمى هو بباب الخراف.

يتحدث العهد القديم عن الله فيقول أنه الراعي ، وهذا واضح من قول المرتمن : "الرب راعي لي فلا يعزني شئ" (مزמור ٢٣:١) .
و واضح أيضاً من الفول : " هو صنعتنا ، وله نحن ، شعبه وغنم موعلاه " (مزמור ٣:١٠) . ويقدم النبي اشعيا صورة جميلة للرب الذي يرعى شعبه في يقول : " كراع يرعى قطيعه ، بذراعه يجمع العمالان ، وفي حضنه يحملها . ويقود المرضعات " (اشعيا ٤٠:١١) .

ويتحدث النبي حزقيال بقم الرب عن نفسه فيقول : «هأنذا أصال
عن غنى وافتقدها .. أرعاها في مرعى جيد .. أنا أرعى غنى ولربها
يقول السيد الرب . ونطلب الفال ، وأسترد انترويد ، وأجبر الكسبر ،
واعصب الجريح . وأبيد السمين والقوى ، وذرعاهما بعدل »

وقد تحدثَ المسيحُ عن نفسه باعتباره الراعي الصالحِ. انه يقتضى عن
الفلاح لأنَّه ليس مشيئةً أمام أبِيكُم الذي في السموات أن يهلك أحدَ
الناس، وإنْ دخلَتْ إِنْتَ دُنْجَةً في سفينةٍ فلَا يهلكُكَ إِنْ هُوَ إلاَّ لِدُنْجَةٍ.

۱۰۷۳-۱۰۷۴) تا کنون نیز این مقاله در سایر

إنه يقول . " أعرف خاصتي وخاصتي تعرفني . كما أن الآب
يعرفني وأنا أعرف الآب " .

كانت فلسطين مكاناً للحيوانات المفترسة مثل الأسد والدب والذئب .
وبقيت الأسود في فلسطين حتى عهد الصليبيين .. وكان الراعي الصالح
يعمى خرافه من الوحوش .

وكان اللصوص . وما زالوا يسرقون . والراعي يعى خرافه من
اللصوص ، إنه يهذل نفسه دفاعاً عن خرافه .

والراعي الذي يسبر أمام الخراف يحمل الصغار من الحبلان في حضنه
حتى يحميها وافت تسير مع المسيح أيها القارئ . لا تخاف لات معلم
يعمىك .

الراعي الحالى يبحث عن الضال :

وقد حدثت المسيح عن الراعي الصالح الذي يذهب يقتشر عن المخروف
القان حتى يجده . وقال المسيح عن نفسه أن ابن الإنسان قد جاء لكنه
يطلب ما قد هلك . لكن الراعي في فلسطين يعرف الآخر .. فإذا فعل منه
خرافه تبعه أثره حتى يجده .

ومسيح يعرف طبيعتنا وبدرك قصتنا . ويعلم نواحي الفعل فيينا .
ويقتشر حتى يجدها . وكان الراعي يستعمل طريقتين لإرجاع المخروف الذي
يبعد عن القطبيع :

١. كأن يستعمل العكاز : وهو عصا طويلة طولها طول الراعي نفسه .
وطريقها أ Wong . وقبح به المخروف الذي يبتعد . قبل أن يفضل بعده .

هل تميز صوت المسيح عن صوت الغريب ؟

وهل تطبع صوت الراعي وحده ، ولا تتبع سواه ؟

الراعي الحالى يخدم الخراف :

كان الراعي يسبر أمام الخراف ، والخraf تتبعه ..

وهذا معناه أن الراعي قائد الخراف ، أنها هي رعيته وغم مرعام ..
لكن الراعي كان يسبر أمام الخراف حتى يحميها . كان يدخل في الطريق
المظلم بين الجبال ، فإذا كان هناك وحش أو لص يقابلها أولاً ، ويحاربه ،
ويخلص الخراف منه .

ويقول المسيح عن الراعي الصالح : " ومن أخرج خرافه الخاصة
، يذهب أيامها ، والخراف تتبعه " (يوحنا ٣: ١٠) .

المسيح أيامنا يحبينا فلا تخاف .

" إِذَا سررت في وادي ظل الموت لا أحاف شرا لأنك أنت معى
(مزمور ٤: ٢٣) .

وكان الراعي يحمل عادة العصا . وطولها متراً ورأسها من الخشب
الغليظ . وكان الراعي يستعمل العصا مع الحيوانات المفترسة اللصوص .

الراعي الصالح يبذل نفسه :

كان الراعي الصالح يتعب من أجل الخراف . وقد فل يعقوب
ـ كتب في النهار يأكلنى العر ، وفي الليل الجليد ، وطار نومي من عينى
(تكويرن ٤٠:٣١)

لكن المسيح يتكلم عن شئ اعظم من هذا ..
انه يكرر ثلاث مرات فكرة بذل نفسه من اجل الخراف .
إنه يقول : " الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف " . ويقول : أنا
أشفع نفسي عن الخراف "

ويقول : " ليس أحد يأخذها مني ، بل أضعها أنا من ذاتي ، لى سلطان أن
أضعها ولى سلطان أن أخذها ايضاً " .

والمسيح يتحدث عن انه يبذل نفسه حتى الموت ، موت خليل .
ـ كلنا كفمن ضللنا . ملنا كل واحد او طريقه . والرب وضع عليه إله جمعينا " .

أيها القاري العزيز :

ـ دات المسيح لا جلك ليخلصك من لعنه الخطية .
ـ بذل نفسه لا جلك ليغديك ويعطى شرك .
ـ وأنت ماذا فعلت من اجله ؟

٢. ثم كان يستعمل الملاع : - فإذا ابتعد الخروف جداً يرمي حجراً من
الملاع ليقع أمام أنف الخروف ، فيخاف الخروف الخال ويرجع .
ولا زال الله يستعمل معنا العكار ، يسحبنا به إذا ضللنا .. وقد قال
المرسم : " قبل أن أذلل أنا ضللت " .
ـ ثم يستعمل معنا الحجر ليضربرنا أيام أنوفنا .. بتجربة أو عقاب بسيط
فرجع .

والذى يحبه الله يؤدبه ، ويجلد كل ابن يقبله .

الراعي الصالح يعتنق بالخراف :

ـ كان الراعي يعطي الخراف عنابة خاصة عظيمة .
ـ وفي النساء حين يأخذها إلى الحظيرة ، وكان يضع عصاه في طريق
الباب ، حتى ينحدن كل خروف وهو يدخل من تحت العصا .
ـ وكان قصد الراعي أن يرى كل خروف ، حتى يتأكد انه سليم غير
مجروح .. فإذا كان يحتاج للعنابة يعني به .

ـ وهذا هو اعني الذى قصدته الله في قوله علي فيم النبي حزقيال :
ـ " أمركم تحت العمـا أدخلـكم " (حزقيال ٢٧: ٢٧) وقصدـه انه يفحصـنا
ـ ليرـى ما نحتاج اليـه .

ـ ما اعظم حبه

سأولاً تفعل المحران

وصل العمودين

لا يختلفها أحد

- تؤمن وتشعر

فتبغى

- تسير في درب الصليب

أعطيها حياة أبدية

- تحيا في مكتونه

خرافي تسمع صوتي

- تبقى في أحضان الراعي

(اقرأ) مزمور ٢٣

ثم وصل العمودين

ك الماء
السادسةنشاط فني

هذه الصورة مرسومة على الزجاج يمكنك ان تقوم برسم الخدمة.
السوداء على ورق الكلك او قطعة من الشمع أو الذينون



نم تقوم ببنوتها باللون ثابتة من التلوماستر، أو ترسمها باللون بالزجاج
مع جعل الخطوط السوداء باللون الأسود البارز . حاول وسوف تجدها أسهل
بما تتوقع

يسوع هو الطريق والحق والحياة



تمهيد

- يو ١٢: ٣٦-٣٧ أراد بطرس أن يتبع يسوع، ولكن بدون صليب فلم ينجح (ويسى بطرس المتخمس).
- يو ١٤: ٥ وسأله توما لستانا نعلم أين تذهب فكيف تعرف الطريق (ويسى توم الشكاك).
- يو ١٤: ٨ وسأله فيليبس كيف يرى الآب. فأجابه رب من رأني فقد رأى الآب (وسمى فيليبس المتعطش).

احتياجات الإنسان الجسدية والنفسية والروحية	كيف يسدّها الراعي (لا يعوزني شيئاً)
- مسكن	حيات لي مائدة تجده مضايقى
راحه	رحمه تذكرنى كل أيام حياتى
- صحة	إلى مياه راحه يوردنى
- إرشاد	يرد نفس
- ثقه	مسكنى في البيت الرب مدى الحياة
تعزيزه	في مراع خضر يرضى
- حماية وشبع	إذا سرت في وادي ظل الموت لا أحاف شرًا
حب	عمك وعكاوك هما يعنيني
- حياة	يهدىنى إلى سبل البر

لكل هؤلاء كان المسيح هو الجواب

ان المسيح هو الطريق للسعادة
ونحن هنا نطريق رسم على به
صلب معنون يريد أن يدخل المجد
عليه أن يسير في درب الصليب

مقدمة

الطريق (الى)

قام حريق في منزل أحد الأسر وكان الأب موجوداً بالنزل ، فحاول أن يخرج أبناءه من الباب فلم يستطع ، فذكر بسرعة أن يخرجهم من التلسكونه نهر الأب نحو الجدران فوجد الحل ، قام الأب بالقاء بجسمه ممدداً بين بلكون المنزل وبين شباب العبران ! وطلب بحزم من زوجته وابنته أن يعبروا من فوقه إلى الأمان .



وبعد تردد عبر الجميع حتى آخر أفراد الأسرة ، ولكن يدوي الآب
كانتا قد أرهقتا من الحزن ، وسقط لأسفل وأوشك علي الموت بعد أن عرض
نفسه للخطر الجسيم .

ولكن الأطباء أنقذوه بعد أن دخل
الإنعاش . وعاد إلى أسرته التي قدم لها
جسده طريق حياً ليعبروا إلى النجاة .
وهذا هو بالضبط ما فعله السيد المسيح
علي الصليب .



أو ٨ : يسوع هو الطريق

قال السيد المسيح لتلاميذه "أنا هو الطريق والحق والحياة " و لم يقل "جئت لأعلم الطريق " ولا "جئت لأعطي وصفة الطريق " ولا "جئت لأنقدم رسماً لخريطة الطريق " بل قال أنه نفسه الطريق



يوصلنا إلى المأهلا . وقال "غينيوف أفلاطون " يصعب أن تكتشف أي إنسانا العذر . بحثي لو اكتشفناه يصعب أن نحصل به " .

أن المسيح فقد جاء ليقول . أن هذا الذي طالب به أیوب في سفره . قد جاءنا . يقول لنا ما قاله الله على قم أشعيا قدّينا : " أذنكم تسمعون كلامه خلقك فائده : هذه هي الطريق . اسلكوا فيها حينما تعيثون إلى اليمين وحيثما تمثرون إلى اليسار " (أشعيا ٢١: ٣٠) . نعم فايدينا توجهنا فإننا توجهنا فإننا في المسيح يعيثنا آوى يسارا ، حيثما كنا ، نجد طريقنا إلى الله . ولذلك فإن هناك التبعة الكتابية عن المسيح تقول :

"أسير العمى في طريق لم يعرفوها" .

" في مسالك لم يدورها أمشيهم ، أجعل الظلمة أمامهم نورا والمعوجات مستقيمة ، هذه الأمور افعلها ولا اتركهم " (أشعيا ٤٦: ١٩) .

هذه الكلمات التي قالها على قم نبيه لنا ، أن المسيح هو الآتي إلى العالم طريقاً وحيداً يوصل الناس إلى الله . ولا عجب ، فالنسيج هو الطريق الوحيدة لأنّه طريق الغفران . فقد دفع ربّتنا على الصليب ، ووفي ما كان يجب أن توفيّه نحن .

ولذلك فأنتا نرى مصريين مختلفين تماماً لتعميدين من تلاميذه المسيح الذين أخطأوا . كان هناك بطرس الذي لما أخطأ خرج إلى الخارج يبكي مستغفراً فأعطاه المسيح غفراناً ، وهناك يهودا الذي خان المسيح فلم يتبع .

هنا أعلن لهم حبه ، وطلب منهم أن يؤمنوا به نكي لا تضطرب قلوبهم ، ووعدهم ببيت أبيه وقال . " وتعلمون حيث أنا لأذهب وتعلمون الطريق " (يوحنا ١٤: ٤) .

فهو الطريق الحق الحقيق المؤدي إلى الحياة

الطريق (الزهير):

قال السيد المسيح " أنا هو الطريق " وهذا يعني أنه هو الطريق الوحيد الذي يوصلنا إلى الله أن الإنسان خاطئ لا يعلّم طريقاً يوصله إلى الله ، والخطيء تخلص بينه وبين الله بمسافة كبيرة ،

فالإنسان شرير والله قدوس ، عيناه أظهرت من أن تنظراً الشر . لقد فصلت الخطية بين الإنسان وبين الله . فعندما أخطأ آدم يقول الكتاب : " أخرجه رب الإله من جنة عن يجعل في الأرض التي أخذ منها ، فطرد الله الإنسان ، وأقام شرقي جنه عدن الكار وبيم ، ولوهيب سيف متقلب لحراسه طريق شجرة الحياة " (تكوين ٣: ٢٤) .

كان لا بد إذا أن يكون هناك طريقاً يوصل إلى الفرسوس ، لأن الخطية أغلقت طريق الحياة في وجه الإنسان . وفكّر أیوب كثيراً في هذا فقال : "كيف يتبرّر الإنسان عند الله؟" ثم مضى يقول في أسى : " ليس بيتنا صالح يضع يده على كليد " . وجاء النسيج ليجاوب عن سؤال أیوب الذي لم يجد له جواباً . فقال تنا أن الإنسان يتبرّر عند الله . عندما يتحمّي بال المسيح ، فيجد طريقه إلى الله . لقد جاء المصالح ، النسيج الطريق الذي

يقول : " تكون هناك سكة وطريق يقال لها الطريق المقدسة ، لا يعبر فيها نجس . بل هي لهم من سلك في الطريق حتى الجهال لا يضل .
(أشعياء ٣٥:٨)

الآن تعال ، سواء كنت بعيداً عن الله أو قرباً منه . إنك يدعوك أن يدعوك أن تجيء إليه الآن بدون تأخير ، فان يابه مفتوح لك باستقرار ، هناك خروج رمزي من مصر بزعامة موسى من العبودية وسوء العذاب إلى الحرية ، ودخول آخر إلى أرض الراحة قادة يشوع . والسيد المسيح يفعل روحها الأمرين معاً . إنه يخرجك من العبودية الخطية إلى خلاص به .. يخرجك من سوء العذاب الذي تجوز فيه لأن العالم والخطية يستعبدان وهناك شئ آخر : الله يدخلك إلى مجده ، لأنك يقول : " حيث أكون هناك يكون تلميذـي " .

تعال إلى المسيح الآن قبل أن يغلق الباب بنهایة حیاتك ، أو قبل أن يغلق بمحبته ثانية ، عندما لا تجد فرصه للتوبة .

النطريق الضيق

انه النطريق تدخل فيه لأنك يجب أن تقدم حياتك للمسيح كما انت .
مد فبك خطايا . ليطردك . وبما فيك من ضعفات ليقويك . وبما فيك من بعد ليقربك
لقد قال - " سـيـح لـنا " " أدخلوا من الباب الضيق ، لأنـه واسـع
ـبـ زـرـحـبـ الطـرـيقـ الـذـيـ يـوـدـيـ إـلـىـ الـهـلاـكـ . وكـثـرـونـ هـمـ الـذـيـنـ يـدـخـلـونـ

بل في يأس مضى وخنق نفسه . وجد بضرس طريقه إلى صداقه مع الله . بينما ضاع يهودا لأن لم يوجد طريقه إلى الله من خلال التوبه بالنسبي عزيزى القارئ ، المسيح هو الطريق للصداق مع الله . لكن تنوء في الأرض كثيـرـينـ مـفـتـرـيـنـ عـمـرـ اللهـ ، كلـ منـ يـجـدـ فـيـ يـضـرـيـنـاـ (تكوين ١٤:٤) . لكنـناـ نـجـدـ طـرـيقـاـ يـوـصـلـنـاـ إـلـىـ تـلـبـ نـفـسـهـ ، هوـ المـسـيـحـ الـذـيـ وـفـيـ دـيـنـاـ وـأـوـجـدـ السـلـامـ يـبـقـيـنـاـ وـبـنـ اللهـ . نـقـرـاـ فـيـ الرـسـالـةـ إـلـىـ الـعـبـرـانـيـنـ " فـقـنـاـ الـآنـ أـيـهـاـ الـاخـوـةـ حـقـ التـقـدـمـ بـقـةـ إـلـىـ الـمـوـضـعـ الـأـقـدـسـ فـيـ السـمـاءـ : بـوـاسـطـةـ دـمـ يـسـوعـ ، وـذـلـكـ بـسـلـوكـ هـذـاـ الـطـرـيقـ الـحـيـ الـجـدـيدـ ، الـذـيـ مـنـقـهـ لـنـاـ الـمـسـيـحـ بـتـعـزـيزـ الـسـتـارـ ، أـيـ جـسـدـ " (عبرانـيـنـ ١٩:١٠) .

هـذـاـ هـوـ الـمـسـيـحـ . الـطـرـيقـ إـلـىـ اللهـ ، طـرـيقـ جـدـيدـ غـيرـ الـطـرـيقـ الـقـدـيمـ ، الـذـيـ يـعـرـتـهـ سـيفـ الـقـارـ . طـرـيقـ حـقـ لـأـنـ الـمـسـيـحـ حـقـ . هـذـاـ طـرـيقـ هوـ جـسـدـ الـمـسـيـحـ عـنـلـاـ صـارـ إـنـسـانـاـ وـدـفـعـ دـيـنـنـاـ عـلـىـ الصـلـبـ ، وـرـفـعـ الـحـاجـزـ الـذـيـ يـحـجـزـ بـيـنـنـاـ وـبـنـ اللهـ . هـوـ أـنـذـيـ صـارـ إـنـسـانـاـ فـاعـطـاهـ مـلـاـ لـتـبـعـ خطـوـاتـهـ . وـنـعـرـفـ الـطـرـيقـ الصـحـيـحـ إـلـىـ اللهـ .

ثانياً الطريق المفتوح عائماً

يقول المسيح : " من يقبل إلى لا أخرجه خارجا " (يوحنا ٦:٣٧) فحيـنـماـ تـائـيـ . فـيـ أـيـ وقتـ مـنـ الـحـيـاةـ ، فـيـ شـبـابـكـ أوـ شـيخـوـختـكـ ، الـآنـ ، هـنـاكـ دـعـوةـ مـوجـهـةـ إـلـيـكـ أـنـ تـجيـءـ إـلـىـ الـمـسـيـحـ فـورـاـ استـمـعـ إـلـىـ هـذـهـ الـكـلـامـ الـبـارـكـةـ الـتـيـ قـدـمـهاـ نـبـيـ اللهـ اـشـعـيـاءـ كـثـرـةـ عـنـ مـجـسـيـ الـمـسـيـحـ إـلـىـ الـعـالـمـ .

منه ما أضيق الباب وأكبب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة ، وقليلون هم
الذين يجدونه" (معنی ١٣: ٧ و ١٤) ..

الكل إلى جانبك لأن شريعة المسيح هي شريعة المحبة والغفران والعطا،
والنصحية من أجل الآخرين عندما تسير في طريق انتهاج يحبك الآخرون،
ف تستطيع أن تقدمهم إلى محبته ، ترد الفضال وتقرب البعيد . بني الله.

ونصبح داعي النقوص الحكيم أن المسيح هو الطريق إلى السعادة الحقيقة
ندعوك أن تتعرف به فتجد سلامتك مع الله وسلامتك مع
الله: وسلامتك مع الآخرين . وبذلك يأتيك كل الخير.

هل وجدت الطريق إلى الله بال المسيح ؟ لا يستطيع أحد أن يصل إلى
آخرين إلا باليسوع ، لأنه وحده قال انه الطريق الحقيقي إلى الحياة.

فاليسوع هو السلم الذي رأى يعقوب في رؤياه . السلم الذي يحمل
الأرض بالسماء . لقد قال المسيح : "من الآن ترون السماء مفتوحة .
وميلائكة الله يصعدون ويمزلون على ابن الإنسان " . نعم فاليسوع هو الطريق
الذى نصعد به إلى الله ، والذي به تنزل إلينا بركات الله .



قليلون يجدون الطريق . والسيد هو الطريق الضيق ، الذي يريد أن
يجعل إرادتك خاصة لإرادة الله ومدينتك طبق مشيئته .

الطريق إلى قلوب الناس :

المسيح طريقنا إلى الله ، وهو أيضاً طريقنا إلى قلوب الناس . هل تريد
أن تكون محبوباً ؟ هل تحب أن تكون صديق الجميع ؟ المسيح الذي هو
الطريق يحقق لك هذه الرغبة ، فذلك إذاً عملت بوصياته كما قالها لنا في
الموعدة على الجبل سنكون محبوباً من الجميع وصديق الكل . ستكسب

ثالثاً: يسوع الحق والحياة

سال بيلاعسر يسوع عن تعاليمه فقال " لهذا جئت إلى العالم لا شهور لتحقّق " (يو ١٨: ٣٧) ونا ساله بيلاطس وما هو الحق ؟ لم يجبه يسوع بكلمه .

كان الحق أباً بيلاطس ونِم بره :

كان يسوع هو الحق

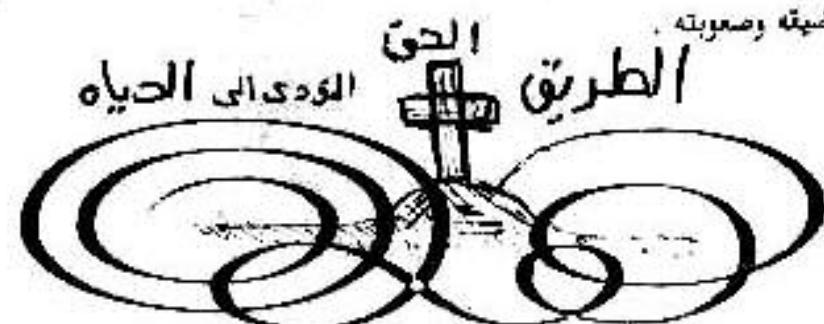
ولكن البعض لم يعرفوا الطريق إليه ، رغم أنهم رأوه بأعينهم

يسوع هو الحياة

قال يسوع "الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحمة ، ولكن منكم قوم لا يؤمنون" (يوحنا 6: 60 - 64) . ثم التفت المسيح إلى تلاميذه وقال لهم : "أعلمكم أنتم أيضاً تريدون أن تعشوا ؟" . فكان أن جاء بطرس المسيح وقال " يا رب ، إلى من نذهب ؟ كلام انحياة الأبدية عندك . ونحن قد آمنا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي " .

"لقد أدرك بطرس أن المسيح هو الحق ، وأن ما يقول هو الحق ، ولذلك لم يجد طریقاً آخر يصل به إلى الله لينال الحياة إلا بیسوع المسيح الذي هو الطريق والحق والحياة .

أن الرب يسوع هو الطريق الحقيقي المزدی للحياة الحقيقة / الحياة الأبدية ، وليس الحياة الوفتیة . " يوجد طريق تبدو للناس أنها صالحة ولكن عاقبتها الموت " ، و أما من يسير في طريق الرب يسوع فإنه يموت عن العالم ويحيا في الله هذا طريق حقيقي و مضمون وطموي لن يجده فسيرقعه رغم ضيقه وصعوبته .



ختامه

أن أهم تعليم للسيّر في طريق الرب هو اختيار الأصدقاء



كورنثوس ١٤: ٦

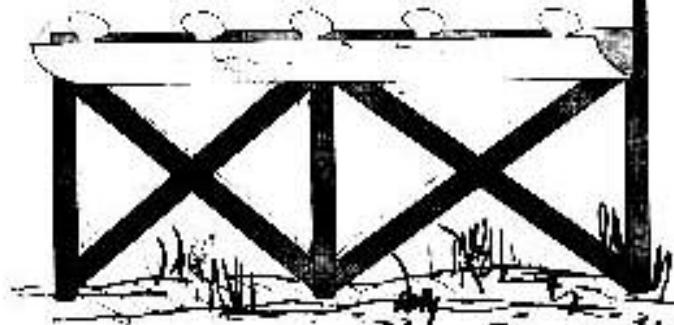
- عدو التوصيات التي يقدمها لنا رب

في العدد ١٧

في الآية ١ كورنثوس ١٥: ٣٣ متكلم الوحى

عن المعاشرات حاول أن توضع بعض معانى

هذه الكلمة في صورة كورنثوس ١٨-١٤: ١



البديل (اللهي) :

استنتج ما هو هذا البديل بعد دراستك للمشواهد التالية :

مزמור ٣: ١٦ - مزמור ٦٣: ١١٩ - يوحنا ١: ٢-٣ - تيموثاوس ٢: ٢

بحسب أمثال ١٣: ٢٠ يوجد قائدة مزدوجة من معاشرة الحكماء فما هي ؟

يسوع هو الكرمة



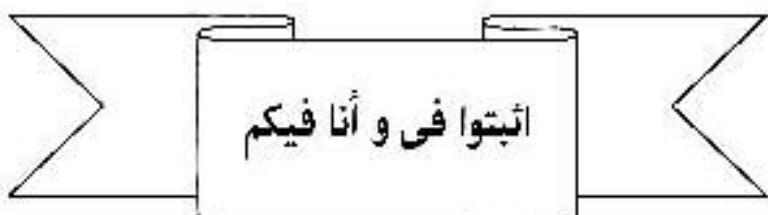
انظر كيف ينمو الثمر في هذه الكرمة !

ماذا عنك أنت أمس واليوم وغداً؟



آية للحفظ

أنتوا في و أنا فيكم



المسيح يحياناً فينا :كيف تعرف أن يسوع يحياناً فيك؟

إلى هذا السؤال أحاجي بعض الطلاب بقولهم :



أنا الكريمة وأنتم الأغصان من يثبت في
وتحافيه . فهو يأتي بشعر كثير . فنحمد
بموئلي لا تستطعيمون أن تفعلن علينا .
إن لم تلبوا في " (يو 15: 5)

حياتنا (المسيحية) هي حياة يسوع لدينا :

بدون الالتحاق بالرب يسوع لا نستطيع أن نقوم بأي عمل صالح .

إشارات

إشارات

←

١- بحسب يوحنا ١: ١٥ -

الكريمة تشير إلى يتبعين هذا من العديدين و

الأغصان تشير إلى يتبعين هذا من العدد
الثري يشير إلى٢- إن كلا من الكلمات المذكورة أدناه يسترد ذكرها كلها في
يوحنا ١٥: ١٧ ،

أقرأ هذا المقطع ثم ضع إشارة تحت كل من الكلمات الثلاث المكتوبة
أدناه عند أي ذكر لها أو لأحد مشتقاتها . أخيراً أجمع الإشارات بالنسبة
إلى كل عبارة لكي تحصل على المجموع . وبهذا تعرف كم مرة ذكرت في
هذا الجزء .

لعل هذه المعاني الثلاثة كانت موجودة في فكر المسيح و هي تقول :

" أنا الکرمة الحقيقة " . نعم إن الأصل الذي فيه يجب أن يثبت المؤمنون ليجدوا حياتهم الأبدية . و هو الذي انتظره رجال الله بمحاجة ، و هو الذي قدم ذاته من أجلنا على الصليب ليوجد خلاصنا . أنا الکرمة الحقيقة .. ما أجمل هذا اللقب الذي أطلقه السيد المسيح على نفسه .

ما معنی أذ يسمی هو الکرمة الحقيقة :

كن أنبياء العهد القديم يذمرون إلى بنى إسرائيل باعتبارها أنهم كرمة الله . فيقول رجل الله آساف في المزمور ٨٠ يخاطب الله : " کرمة من مصر قتلت . طردت أمماً و غرسته . هیأت قنادلها فأصلت أموالها فصللت الأرض . يا إله الجنود أطلع من السماء و أنظر . و تعبد هذه الکرمة ، الترس الذي غرسته يعميتك " . ويقولنبي الله أشعيا : " في ذلك اليوم غنووا للكرمة المشتهاة . أنا الرب حارسها ، أسيقها كل لحظة للا بوقع بها ، أحوسها ليلاً و نهاراً " (أشعيا ٥) . ولكن هذه الکرمة لم تصنع ثغراً جيداً فكان حكم الله على هذه الکرمة أن يتزع سياجها فيعبر للرعى ، وبهمد جدرانها فيصهر للرسوس ، و يجعلها خراباً لا يضر الغيم عليه شيئاً . و يقول النبي أشعيا إن كرم رب الجنود هو يهود إسرائيل . فانتظر حينما إذا سفك دم . و انتظر عدلاً و إذا صرخ و ظلم . إذا لم يكن بنو إسرائيل كرمة الله الحقيقة ، لأنها صنعت عنها ردينا . فجاء المسيح ، الکرمة الحقيقة . الذي يذل نفسه عن البشر . و تحقق فيه المثل الذي قاله هو

إله ألي شفی تشیر الکرمة ؟

قال لنا السيد المسيح " أنا الکرمة الحقيقة و أبي الكرام " . ثم قال : " أنا الکرمة و أنت الأعمان . الذي يثبت في و أنا فيه هذا يأتي بشر كثير ، لأنكم بدنوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً . إن ثبتتم في و ثبتت كلامي فيكم . تظلون ما تريدون فيكون لكم " .

ألقى السيد المسيح هذه الكلمات و هو جالس مع تلاميذه في غابة أورشليم ليلة الخميس الذي سبق جمعة الصليب . ترى . ما الذي جعل السيد المسيح يقول هذا ؟

هل رأى من نافذة العلية التي كان جالسا فيها مع تلاميذه كرمة نامية على الطريق ، فدعا تلاميذه للثبوت فيه ، كما يثبت الفحصن في الکرمة ، فتسري عصارة الکرمة إليه فيرتوي ؟

أو هل كان المسيح يحادث تلاميذه و هو ينظر من بعيد إلى مباب الهيكل ، يرى عليه رسم الکرمة التي كانت تنفس على الهيكل ، فقال للاميذه : " أنا الکرمة الحقيقة " . بمعنى : " أنتي أنا الشخص الذي انتظرتني مخلصاً و قد جئت إليكم " .

أم ترى هل كان المسيح و هو يمسك كأس العشاء الرباني يقول للاميذه إنه هو الذي سيعصر على الصليب من أجل خلاصهم ، إذا مسفلته هو بدلاً عنهم فيعطيهم الحياة ؟

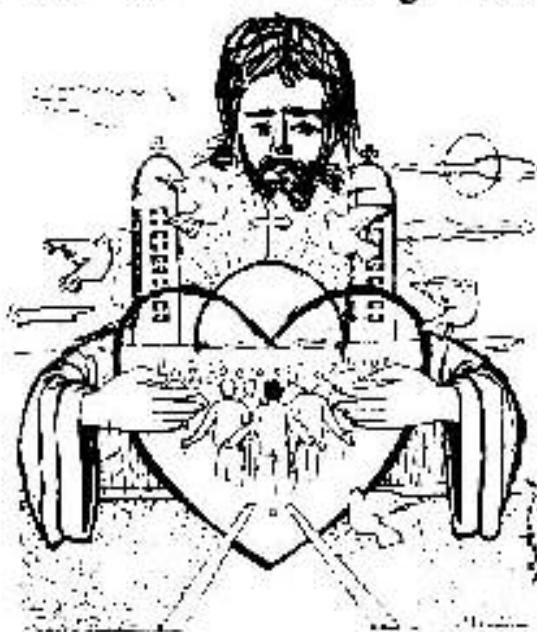
بعضكم أرجل بعض . لأنني أعطيتكم مثلاً ، حتى كما صنعت أنا لكم
تصنون أنتم ليها ” (يوحنا ١٣ : ١٥) .

هذا هو المسيح الكرومة ، التواضع الذي وهو غنى أفقر لأجتنب تيهنتي
حياتنا . . . وهو يدعوك لأن تكون عصنا متبراً فيه ، تأثر بشعر كثير
و يدوم شرك . وتحيا حياة التواضع و خدمة الآخرين

عن نفسه : ” حبة الحنطة إن لم تقع في الأرض وتعت فهي تبقى وحدها
لأن إن ماتت تأتي بشر كثير ” (يوحنا ١٢ : ٤٤) . لقد أعطى السيد
يسوع الشر العظيم ، في الذين أحبهم من البشر ، وفي الخطأة الذين
ردهم إلى الطريقristem . قابل كيف خلص إمرأة ساقطة ، هي المرأة
السامرة وجعلها كارزة بحق رسالته المفرحة . قابل كيف غير راكنا العشار
الظالم ، فأخذه يعطي الفقراء بعد أن كان يسلبهم .

ثانياً : فيه صورة المؤمنون الحقيقيون :

قال المسيح : ” أنا الكرمة وأنت الأغصان الذي يثبت في و أنا فيه
هذا يأتي بشر كثير . لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً ” . في هذه
الكلمات المباركة يقول يسوع عن نفسه إنه الكرمة ، وإن المؤمنين
ثابتون فيه .



أولاً : العنب الأدولي (المسيح المتواضع)

لم يشبه المسيح نفسه بثمرة البلوط أو التكافور الفاخرة بل بالكرمة
كانت شجرة الكرم في بعض الأحيان تنمو على الأرض وترزح عليها
وتعطى ثمراً . و الكلمة ” متواضع ” معناها يرثى على الأرض ، أو كما نقول
بلغتنا العامية : نفسه في التراب . وقد قال السيد يسوع عن نفسه إنه
”وديع ومتواضع للقلب ” . وفي تواضعه تراه يغسل أرجل تلاميذه . فيقول
الإنجيل عنه إنه ” إذ كان قد أحب خاتمه الذين في العالم أحبهم إلى
النهاي ، خلع ثيابه ، و أخذ منشفة و اكتزر بها ، ثم صب ما في
غسل ، وأبدأ بغسل أرجل التلاميذ و يمسحها بالمنشفة التي كان متزرًا
بها ” . فلما كان قد غسل أرجل تلاميذه سالم : ” أتفهمون ما قد صنعت
بكم ؟ أنتم تدعوني معلماً و سهداً ، و حسناً تقولون لأنني أنا كذلك . فإن
كنت و أنا السيد و المعلم قد غسلت أرجلكم . فلائم يجب عليكم أن يغسل

لنا رسول المسيحية بولس - " فلستم إذا بعد عرباء و نزلا ، بل رعية مع القديسين و أهل بيت الله . مبنين على أساس الرسل و الأنبياء ، و يسرع المسيح نفسه حجر الزاوية ، الذي فيه كل البناء، مركباً معاً ينبع هيكلاً مقدساً للرب ، الذي فيه أنتم أيضاً مبنيون معاً مسكنة الله في الروح " (أفسس ٢ : ١٩ - ٢٢) . إذا نحن كمؤمنين بال المسيح أحجار حية ، تبني هيكلاً يسكن المسيح فيه .

تخيل ماذا يحدث للهيكل لو نزعنا منه أحد العجارة ؟



وهناك تشبيه آخر جميل لهذه الوحدة بين المؤمنين و بين المسيح ، هي أنهم مرتبطون به برباط عميق هو رباط زوج مقدس . فيقول رسول المسيحية بولس : " لم يبغض أحد جسده فقط . بس يبغضه و يرينه ، كما الرب أيضاً للكنيسة ، لأننا أعضاء جسمه من لحمه و من عظامه " (أفسس ٥ : ٢٩) . يا لهذه الأوصاف المذهلة الجميلة للوحدة التي بين

و ثبوت المؤمنين في المسيح يبغضن لهم أن يأتوا بشؤوا ، فإن من شجرة العنب تسرى العصارة ، و فيها العجارة إلى كل الأغصان . و يفضل هذه العصارة يأتي العفن بالثمر الكثير . بدون الثبوت في الكرمة لا حياة . و بدون المسيح لا حياة ولا ثمر . إن لم نضع ثقنا فيه . فإن العفن لا يقدر أن يأتي بشعر من ذاته إن لم يثبت في الكرمة . و يقول المسيح : " كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبتوا في " .

هذه حقيقة هامة تثارث حياتنا ، وهي أن المسيح يقول لكل واحد منا : إنك يجب أن تثبت في . هناك وحدة بين المسيح وبين المؤمن به ، تشبهها هنا بأنه الكرمة وأن المؤمن غصن فيها .

وهناك تشبيهات أخرى مختلفة في الإنجيل المقدس تكشف لنا مدى هذه العلاقة العميقة بين المؤمن و بين المسيح . فهناك التشبيه الذي يقول إننا أعضاء جسد ، وإن المسيح هو الرأس . وإن الرأس هو الذي يوجه الجسد كله المكون من أعضاء كثيرة . و يقول رسول انسانية بولس : " فإنه كما في جسد واحد لهذا أعضاء كثيرة ، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد ، هكذا نحن الكثرين : جسد واحد في المسيح ، وأعضاء بعضها البعض ، كل واحد للأخر " (رومية ١٢ : ٤ - ٥) .

تخيل ماذا يحدث للجسد لو غاب أحد أعضاؤه ؟

و يشبهنا الكتاب المقدس كجماعة مؤمنين بأننا أحجار في بناء ، تعميم هيكلاً مقدساً للرب ، فالمؤمنين أحجار مقدسة تكون مسكنة للمسيح . و يقول

قال الشهيد يوسف: قنطرة الكرمة مهما قطعت فروتها ، ونمو الكنيسة مهما اصابها الاضطهاد . إن كل قوة ضد جسد المسيح . الذي هي جماعة المؤمنين ، لابد أن تفشل . لقد احتفلت الكنيسة الاضطهاد والألم . وخرجت منه في كل مرة غالبة : لأن عصير الكرمة يسرى في كل غصن من أغصانها . بل أنه كما نقلته الكروم لتأتي بثمر أكثر هكذا فإن الآلام تزيد الكنيسة والمؤمنين أشعاراً .

هل أنت ثابت في الممیح؟ هل تسری عصاراته في حیاتک؟

سقية أم بحراقه

الفنون غير الشهير قوته :

النفس الثابت في الكرمة يأتي بشمر ...
و الغصن الذي لا يشعر بغير عنده ويحرقونه ...
قال المسيح : " كل غصن فيه لا يأتي بشمر ينزعه " ...
فإن كان أحد لا يثبت فيه يطرح خارجا كالغصن قيفج ، و يجمعونه
ويطرحونه في النار فيحترق " (يوحنا 15 : 6) . والمعروف أن
غصن الكرمة اليابس أنه لا فائدة فيه ... إنه لا يصلح لعمل محراث ، ولا
يصلح لعمل سقف . وظيفته الوحيدة أن يثبت في الكرمة و بشمر . فإذا لم
يعمل وظيفته الوحيدة فإنهم ينزعونه : و يطرحونه في الخارج حتى
يفجف ، ثم يجمعونه و يطرحونه في النار فيحترق .

الزمن و بين السيد المسيح (الكرمة و الهيكل و العروس) ، فعندما يقول المسيح لنا : " أنا الكرمة و أنت الأغصان ، الذي يثبت في و أنا فيه هذا يأتي بشر كثير ، يؤكد لنا هذا الارتباط العميق بيننا و بيته .

الشّات :

لا تقدر أن تكون مؤمناً نافعاً إلا إذا كنت ثابتاً بالسيد المسيح . تتبعه
في نحبة وطاعة ، على أن تكون مستعداً أن تعيش كل الطريق معه . إن
الثبوت في السيد المسيح معناه الاتحاد به . لتكون حياتك من حياته ،
باعتبار أنه الرأس وأنك عضو في جسده . وكما يكون الجيش متحدداً
بالقائد في الطاعة والثقة . هكذا يجب أن يثبت كل مؤمن باليسوع في
شخص المسيح . هذا الثبوت يقول عنه رسول المسيح بولس : " لي الحياة
هي المسيح " (فيلبي ١ : ١٢) . ويقول أيضاً : " فأحياناً لا أنا بل المسيح
يحياناً في " (غلاطية ٢ : ٢٠) . وعندما نحيا في المسيح نجد الحمة ،
ونجد التبر ونجد الطعانينة ، كما تقوى التبرة وهي تصنف بنى إسرائيل
أيام نجاح مملكة سليمان : " و سكنوا أمنين كل واحد تحت كرمته " (١ ملوك ٤ : ٢٥) . نعم عند المسيح نجد التبر ، ونحوه ظله نشتاهي أن
نجلس ، لأنه ثورته حلوة لنا ، فهو الكمة الحقيقة .

إننا لا نستطيع أن نفصل بين الكرمة وبين الأغصان . هي وحدة واحدة ، ولما ينتمي الغصن حتى يأتي بثمر أكثر .

و ما أجمل ما قال القديس ياسيليوس : " الكرمة تتدذراعيها عنى
خشب كريال العنبر ، تحمل صورة لمسيح وهو ممدود الذراعين على
خشبة العار والهوان " . ذيرو الكرمة الحفيظية .

خاتمة

تدريب

إن أسرار الكنيسة وسيلة فعالة للثبات في الرب . وأسرار الكنيسة سبعة ،
لكن بعضها ليس من الضروري أن نمارسه فهو ليس للمجتمع ، مثل سر
الكهنة أو الرزجة أو مسحة الرضى ، إلا أنها بركة عظيمة لمن يمارسها .
يبقى هناك ؛ أسرار تساعدنا على الثبات في الرب هي : سر المعمودية . سر
الميرون أو التثبيت . سر الاعتراف ، سر النراول .



و يسأل النبي حزقيال عن غصن الكرم : " هل يأخذ منه عور
لاصطناع عمل ما ؟ أو يأخذون منه وذا يعلق عليه إنه ما ... هونا
يطرح أكلا للنار . حين كان صحبا لم يكن يصلح لعمل ما ، فكم بالحرى
لا يصلح بعد لعمل إذا أكلته النار فاحترق ؟ " (حزقيال ١٥ : ٣ - ٥) .

و من هذا ترى أن كل عضو غير مشر في كنيسة المسيح : يجف
و يكون معرضًا للخطر . وهذا كلام خطير ، يجعل كل عضو عاطل في
الكنيسة يخاف . فماذا تعمل لخدمة المسيح ؟ هل علمت جارك الذي لا
يعرف القراءة و الكتابة ؟ هل اشتراكك في تدريس الكتاب المقدس في
الكنيسة ؟ هل حاولت أن تساعد الكاهن في أي خدمة ؟ هل ربيعت أهل
بيتك للمسيح ؟ هل تضحي من أجل جارك المحتاج ؟
إنتبه ، كل غصن عاطل مصيره الحريق .

وابها : الكرمة تتحمل الفتنية

لا نستطيع أن نفصل بين الكرمة وبين الأغصان ؟ .. هي وحدة
واحدة ، و المسيح ينقى الفصن . وقد احتملت الكنيسة الإضطهاد والألم ،
و خرجت منه في كل مرة غالبة .. وصل الإضطهاد إلى قطع كل الأغصان
تقريباً بالموت .. لكن الكرمة نعمت وكبرت من جديد ، لأن أبواب الجحيم
لن تقوى على الكنيسة

كل قوة ضد جسد المسيح ، الذي هو الكنيسة ، تفشل .

الآن كيف يكون كل سر من أسرار الكنيسة فعالاً في شفتنا في

الكذب



تمهيد:

جاء جنود الإمبراطور يطاردون القديس أنطاكيوس الرسولي الذي كان يركب مركباً بالليل، واستدار هو مع رفقاء عثنا بمركبه إلى الشمال . فالتقى بمركب الجنود الذين لم يكونوا قد رأوه من قبل . فلوقفهم وسألوهم : هل رأيتم أنطاكيوس ؟ .. فأجاب أنطاكيوس بهدوء و هو يقف في وسط السفينة . هو ليس بعيداً عنكم . فأسرعوا جنوباً ظانين أنهم قد اقتربوا في ملاحته .. بينما اتجهت سفينته تجاه شمالي و نجت من أيديهم .

فالرور هنا حكيم ، و يحسن كلمات صارقة تدعا ...



١- سر العمودية : يعطي نعمة البناء لله ،
يُبنينا في رب .

٢- سر المiron : (الثبت) يسكن الروح القدس
فيينا بواسطة ختم الزيت و النفحة القدسية .

٣- الاعتراف : يعيدهما بالتوبية إلى حضن
الآب .

٤- التناول : يجعل دم الرب يسري في
عروقنا و نصبح أعضاء جسمه .

٥- مسحة المرضي : يصالح المريض مع الرب
بشفاعة روحياً و جسدياً .

٦- التزوجة : يعطي الزمن نعمة الأبوة الروحية
و الجسدية .

٧- الكهنوت : يعطي المرشح سلطان المسيح على
الأرض .

لعبة : آلة الكذب

يقف شخص على أنه ماكينة كذب ويضع يديه في اتجاه عصوتي على هذه الماكينة ويفتح الشخص المزاد كشهادة إن كان يكذب أم لا بداخل الماكينة ، أي محااطاً بالأيدي بالماكينة ، فإذا كذب هذا الشخص تقوم الماكينة بضرره، علامة على أنه يكذب. كمثال الأب يريد أن يعرف ابنه هل هو متفوق أم لا فيقول الأب : أخذت كام في الحساب ؟
الولد : ١٠/١٠ ... تفسيره الماكينة .

وهكذا في باقي المواد، وأخيراً يقول الأب "أنت عارف أنت ولد بليد، أنا لما كنت في سنك كنت بأأخذ القمرة النهائية في كل المواد" فتختبر الماكينة الأب .

أولاً : إياك و الكذب :

قصة :

أ. نظر عمار و سامي كلاهما من النافذة فقال سامي لعماد مداعبها " انظر هذا الثور الطائر ، فنظر عمار مسرعاً بهشة ، فسخر منه سامي قائلاً : هل تصدق أن ثوراً يطير ؟ فأجاب عمار : إنني أصدق أن ثوراً يطير، ولكنني لا أصدق أن مسيحيًّا يكذب .

بـ، كان جميل ولداً صغير يقيم الأب. يعيش مع أبو المسكينة في غرفة صغيرة عيشة الفقر والحرمان ، غير أنها كانت سعيدتين راضيين في

+ تذكر دائمًا يا صديقي أن الكذب لا ينجي .. و حتى إذا قدم علاجاً مؤقتاً فسرعان ما تتفاقم الأمور بعد ذلك .. فهو مثل المخدرات التي تقدم تأشيراً وقتياً في البداية ، ولكنها بعد ذلك تدمر الحياة كلها .. ولا تنس أن الكذب أيضاً مثل المخدرات إذا لم تتب عنه فهو يتحول إلى إدمان ، ويسين حياتنا بشكل كبير .

مقدمة :



نظر أب من النافذة و وجد شخصاً قادماً إليه فقال لابنه: " قل له إنني غير موجود " ، فرد الرجل على الولد و قال " قل لأبيك عندما تخرج لا ترك رأسك في النافذة " !



وقف الخطيب يرشى طيباً متوفياً ولم يكن يعرفه ، ولكنه كان يتلقن الوعظ فقال : كان رحمة الله بارع في العلاج، كان يعالج مرضاه بابتسامة ، وكان يفهم ما يدور في داخلهم ، وكانت داتا يشكون له همومهم العائلية . أنا نفسي كنت أذهب لديه فأشفي بدون أن أخذ الدواء . ضحك الجميع وسط الجنازة لأن الطبيب كان يبكيها .. أما الواقع فقد كان نموذجاً للكذب .

و رجع إلى البيت عاملًا بمنصحة أمه له التي كانت تتحمّل على الصدقة في
جميع أقواله .

جزء

إن كنت في مكان جميل هل تكذب ؟ ولماذا ؟ هل تحمل الخسارة
المادية ؟ هل هناك كذبة يهضأ ؟
فعن نهاية مفروحة لهذه القصة .

قصة :

أفعل كل شيء حراماً للفرب :

ذهب رجل إلى أب باعترافه لكي يعارض سر التوبة والاعتراف ، فقال
له الكاهن: انظر يا أبني الحبيب سأقول لك شيئاً و تعدني أن تفعله، فقال
قل يا أبي. قال الكاهن له : أفعل كل الخطايا ولا تكذب ، هل اتفقنا ؟ ففرح
الرجل جداً و قال اتفقنا. وقال في ذاته الحمد لله ، الكاهن نفسه قال لي
أفعل كل شيء ماعدا خطية واحدة وهذه بسيطة جداً. فقام وذهب في
الحانة إلى حانته وشرب حتى سكر. ورجع إلى بيته. فسألته زوجته أين
كنت؟ فتذكر ما قاله له الكاهن، فقال لها الصدق. و ثاني يوم لم يستطع
الذهاب للحانة حين انكشف أمره فجاء في الشوارع، فأغرى إمرأة فذهب
معها و فعل الخطية. ورجع إلى بيته، و كالعادة سألته زوجته أين كنت؟
فأجابها بالصدق. و ثالث يوم ذهب و لعب القمار مع أصحاب السوء،

حياتهما . فكانت الأم تعمل تهارها في بيوت الجيران في التنظيف
والطبع ، و ولدها جميل يبيع الجرائد كتبه من الفلمان في شوارع المدينة.
و في ليلة كانت الأم الفاصلة تعلم ابنها مبادئ الصدق والأمانة
و تخبره عن محنة الله و خصوصاً للأولاد ، و تحثه دائمًا على أن يسلم
قلبه لربه في أيام شبابه و أن يكون في مخافة الله اليوم كله وكانت
تضيع أماته أوامر الله و نواهيه . فتولد في قلب جميل كره للكذب والسرقة
والشتمة وغير ذلك .. وهكذا تربى الولد و تزرع في في كفه والده
البارأة فطبعته نفسه على حب الغضيلة والاستفادة .

وفي ذات يوم لم يستطع جميل أن يبيع كل الجرائد التي أخذها من
مكتب الأدارة . و معنى ذلك أنه سيخرّج جنديه على الأقل ، وكان
موعد رجوعه للبيت قد حان ، فاقترب منه زميله شقيق الذي باع كل ما
كان لديه من جرائد وقال له : " سارهـك يا عزيزي إلى طريقة ناجحة
تبيع بواسطتها ما تبقى لديك من جرائد " .
فأجاب جميل " وما هي هذه الطريقة يا شقيق " .

فأجابه شقيق : " الأمر بسيط ... أصرخ بصوت عال: أعلنت أمريكا
الحرب و سقطت اليابان " .

" ولكن ... لم تعلن أمريكا الحرب ... ولم تسقط اليابان اليوم " ، أجاب
جميل مستنكراً ... وبإنس قال شقيق " ولكن هذه كذبة صغيرة ستعود
عليك بمنفع أكيد " و امتنع جميل حينئذ أن يعمل بإرشاد زميله شقيق

(اللذب سوف ينكشف :

هـ ١٢: أم عز الدين طرفه إلى إثبات الأبيد ولسان الكذب إنما

رسیمان حفایا:

"تمالك المتكلمين بالكذب - حل الدماء و الغش يكرهه الرب "

۷۰۴

"هذا يعلمك وماذا يزيد لك لسان العرش" (١٢٠: ٣، ٤)

١٩ - شاهد الشهادتين لا يشهد ، التكملة الأكاديمية لا يتحقق - نعم

• ४८

^٤ إذا سألنا الكتاب العزيز لا ينكر بحسب الآية : أفسس ٤ : ٤٥

لذلك اطهروا منكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه .

لأننا بعضنا أعضاء البعض *

فَلَاذَا يَأْتِنَا مَا لَا نَكُونُ بِهِ أَذْعَانٌ

* لا تكونوا بغيركم، وعفنوا خلائقكم الانسان والشجرة مع اعماليه

• A. B. L. B. S. C. S. I. J. D. L. M. S. S. R. B. S. S. S. S.

۳ : ۹۰۰۱

وطبعاً سأله زوجته فأجابها بالصدق و **هكذا** كان يقول الصدق حتى جاء ميماد اعترافه . و ذهب لمعرف فقال له الكاهن ماذَا فعلت ؟ هل فعلت ما أمرتك به ؟ أجبته نعم . و يبدأ يعترف بكل خطایبه الكبيرة و الصغيرة ، و من هنا يداً القوية ولم يهدى إلى خطية .

گلستانہ کتابخانہ

اللهم اذرب عن الشيطان :

"أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تريتون أن تعملوا ، ذاك
كان قاتلاً للناس من الم بدء ، ولم يثبت في الحق أنه ليس فيه حق ، متى
تكلم بالكذب فانها بتكلم بما له لأن الكذاب وأبو الكذاب " يو ٨ : ٤٤ .

" الشاهد الأمين لن يكذب ، الشاهد العور يتفوه بالأكاذيب " - أم ٤٥١

^٣ الشاهد الأسمى بفتح التاء، من يتدبر بالآيات فلخش.

١٢ : ٤٥

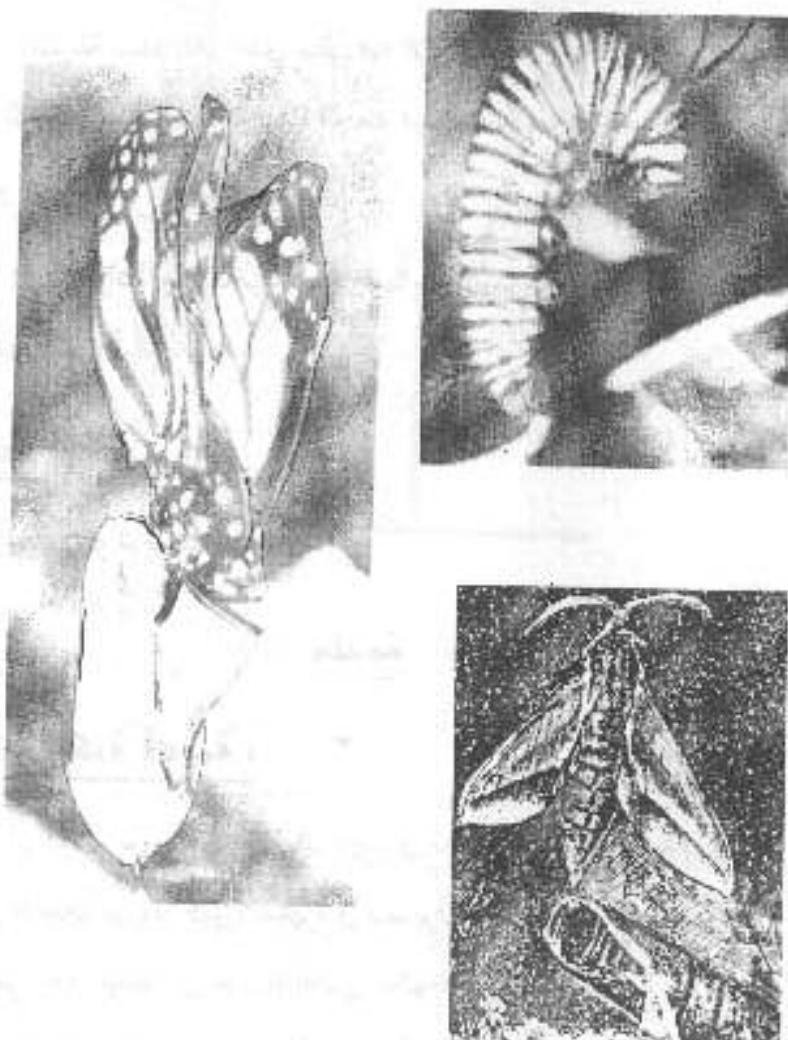
"هذه السيدة يبغضها رب وسبعة هي مكرهة ل نفسه . عيون متعالية
لسان كاذب أليه سافكة دما برينا : قلب ينشي أفكارا رديئة ، أرجل سريعة
الحيان إلى السماء شاهد زور بيته بالأكاذيب ، ونار خصوما بين الأخوة"

13-13-341

• ۷۲ : ۷۲

تذكرة:

سنذكر بعض الأحداث أو المواقف وفى العمود الآخر سوف نذكر أنواعاً مختلفة من الكذب، والمطلوب أن تربط الحدث أو الموقف بال النوع الملائم له من الكذب.



السماء

المكان الأخير للإنسان

-كذبة لنوال بركة وهمية .	١-أخوه يوسف تك ٣٧ : ٣٠
-الاتهام الباطل قد يدمر سمعة شخص ما .	٢-إله يسأل قابين عن أخيه تك ٤ : ٦
-الكذب بداع الكذب .	٣-أخوه يوسف تك ٣٧ : ٣٠
-الشهادة الزور .	٤-القديسة مارينا
-إنكار معلومة والإجابة بلا أعلم .	٥-كذب الشيطان على آدم وحواء تك ٣ : ٤
-السكت عن قول الصدق يجعل الآخرين يصدقوا الكذبة .	٦-حدانيا وسقيره أع ٥ : ٣
-عدم قول الحقيقة كاملاً (كذبة بيضاء) .	٧-حجرة نعمان السرياني ٢٧ : ٢٠
-كذبة محبوكة كاملة .	٨-يعقوب يكذب على أبيه تك ٢٧ : ١٨

خاتمة:

تم بعمل (ستتش عن شخص كزوب يعالج (الذرية (الأولى بذرة جريرة، و في النهاية يكشف الناس ذرية

لقد درست في مادة التاريخ المصري القديم بناء الأهرامات . لـ إذا بدأ
أجدادنا الفراعنة هذه الأهرامات العظيمة ؟ ماذا دفعهم لهذا المجهود
الشاق ؟ وما هي الأفكار التي جالت بذهنهم وهم يبنّون هذه



ثلاث صور للآلهة أزوريس المسؤول عن حساب
النفس بعد الموت . يمسك في اليمين بقضيب
الملك . وفي الصورة الوسطى مفتاح الحياة وأما
الصورة على الشمال فيوضع فوق رأسه رأس
يوزن بها القلوب حتى يعرف أن كثلك قد
أنذيت أم لا

موائل حياة الفراشة

الدودة تشبه الإنسان في حياته الأرضية

الشرنقة تشبه القبر الذي يبقى فيه الإنسان لفترة محددة
ولكن الإنسان خالد لا يموت بوفاة الجسد فسرعان ما يعود للحياة في اليوم
الأخير

تأمل الفراشة وهي تخرج بجناحها من الشرنقة معلنة قوة الحياة
ونصرتها على الأرض .

حوار

ماذا يحدث لو لم تعت الدودة ؟

مقدمة

الأبدية فكرة قديمة

أن الكثير من هذه الأسئلة قد دارت في ذهن الإنسان منذ القدم . وكان
مجمل الإجابة مزروعاً كبذرة صغيرة في خميره . وهو أن الإنسان لا يمكن
أن يغنى . أنه سينتقل إلى حياة أفضل مملوءة بالخير والسعادة ، وسوف
يستمتع فيها بجزء ما قدمه في الأرض من أعمال طيبة .

ماذا وضعوا داخل هذه الأهرامات ؟

هذا حال الأبرار أما بالنسبة للأشرار فمكان الانتظار لهم يدعى "الجحيم" وحياته الأبدية يقضونها في "جهنم".

هكذا تكون السماء ، حيث يسكن الله ، هي الوطن الحقيقي للإنسان ، فروحه التي خرجت من الله مرتبطة به : وبمكان سكناه ، حتى تستقر معه في السماء . هذا الوضع الذي رتبه الله للإنسان "تعالوا يا مباركي أبي رتو المكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم " (مت ٣٤: ٢٥)

أما إن أردت أن تعرف ملئ كانت النار الأبدية قد أخذت ، فتأمل هذه الآية "إذهبوا عنى يا ملاعبي إلى النار الأبدية المعدة لإبليس ولأنكته" (مني ٤١: ٢٥).

ثانياً : لماذا يجب أن تكون هناك

حياة أبدية للإنسان ؟

لكي يقنع عقلك تماماً بضرورة وجود أبدية . وانه من المستحبيل ان ينتهي وجود الإنسان بموته . فإننا نقدم لك بعض الأدلة التي تضمنك وتفنقك

١. حكمة الله :

ماذا تفعل بلوحة جميلة (أو أي عمل آخر حسب موهبتك) تكون قد بذلت مجهوداً في إتقانها و أعجبت بها جداً بعد إنجازها ؟ وما هو شعورك لو رماها أخوك الصغير في صندوق القمامه ؟

انهم كانوا يؤمنون بالحياة الأخرى ، وكانوا يظنون انه كلما اهتموا بحفظ الجسد من التعفن كلما كان ذلك أفضل لصاحب هذا الجسد هناك . وهكذا بذلوا الجهد الكبير هنا لكي يسعدها هناك . إلى هذا الحد وصل يقينهم بالحياة الأخرى واهتمامهم بها . هذه الحقيقة في بساطتها وعدم دقتها كانت تمثل البذرة الصغيرة المزروعة في ضمير الإنسان منذ نحو ٣٠٠٠ سنة قبل البلاد .

آفة : الأبهية في المسيحية :

أما حين جاءت المسيحية فقد روت البذرة لتنمو في ذهن الإنسان فتصير الحقيقة أكثر وضوحاً ودقة .

ما هي الحقيقة ؟

تنطلق الروح في لحظة الموت تاركة الجسد ، ولأن هذه الروح هي نفحة الله التي نفخها في التراب حين خلق الإنسان ، فهي لا يمكن أن تلفى أو تهلي ، إنما تذهب إلى مكان جميل "الفردوس" هذا ما وعد به المسيح للنصارى حين قال له : "اليوم تكون معنى في الفردوس" (لو ٢٣: ٤٣) . وتظل منتظرة هناك حتى اليوم الأخير حين تلبس جسداً مرة أخرى لتعيش في المكوت .

أليس هو الله الذي خلق الإنسان صورته ومثاله فكيف يبيده
بعد ذلك ؟

وكيف تفني هذه الروح الخالدة التي خرجت من الله لهذا المخلوق
الرائع الذي هو الإنسان الذي أحبه وسكن فيه ، أن تنتهي حياته بالموت ؟
لقد نسب ذاته إلى بشر مع انهم كانوا قد ماتوا ، وذلك حين خاطب موسى
في العلية إذ قال عن نفسه إنه إله إبراهيم وإسحق فهل يمكن أن يكون الله
إله أموات ؟ إذا كان هؤلاء يعيشون في السماء هذا هو الدليل الذي اثبت به
السيّح قيامه الأموات حين قال : " واما أن الموتى يقومون فقد دل عليه
موسي أيضاً في أمر العلية كما يقول الرب إله إبراهيم وإله إسحق وإله
يعقوب وليس هو إله أموات بل أحياه لأن الجميع عنده أحياء "
(لو ٢٠: ٣٧ - ٣٨)

إن الله الحكيم لا بد أن يرتب مستقراً يحيا فيه ابنه ، وأبدع
مخلوقاته : " الإنسان " . هذه هي السماء مسكن الله مع الناس إلى الأبد .

أ. عمل (للله) :

اذكر أمثلة لأشخاص قابليهم في حياتك في حياتك وظلمهم الناس أو
جارتهم عليهم الظروف - ماذا تشعر إزاء هؤلاء ؟

إن حياتنا على الأرض ، بالرغم من وجوب استمتاعنا فيها بقدر
الإمكان ، لكنها ليست الحياة المثلثة التي تتوقف عليها كل طموحاتنا .

إن في داخلنا رغبة أن ينال كل واحد حقه في الحياة التي وضعها الله
في خيالنا ؟ ومتى يتم تعويض كل المظلومين ؟

لقد ضرب السيد المسيح مثلاً يوضح حل هذه المشكلة في قصة الغني
ولعاizer:

" كان إنسان غني وكان يلبس الارجون والبز وهو ينعم كل يوم
مترفاً وكان مسكين اسمه لعاizer الذي طرح عند بابه مضروباً بالقرود
ويشتته ان يسبع من الفئات الساقط من مائدة الغني . بل كانت الكلاب
تاتي وتلحس قروحه ، فمات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن ابراهيم
ومات الغني ايضاً ودفن فرفع عينيه في الهاوية وهو في العذاب ورأى
ابراهيم من بعيد ولعاizer في حضنه فنادى قائلاً يا أبي ابراهيم ارحمنى
وأرسل لعاizer ليهيل طرف إصبعه بماه ويبرد لسانى لانى معذب في هذا
اللهيب ، فقال ابراهيم يا ابني اذكر أنك أستوقيت خيراتك في حياتك
وكذلك لعاizer البلايس . والآن هو يتعزى وأنت تتتعذب "

(لوقا ١٦: ١٩ - ٢٥)

وحين تقرأ هذا المثل ستكشف كيف يعيش الله المظلومين في حياتهم
الأبدية .

هناك أيضاً الذين يبذلون جهداً في التمسك بقضائهم الروحية من أجل
خدمة الآخرين أو أن يضحون بحياتهم من أجل خدمة الآخرين .

ثلاث، انظر فوقك؟

بعد أن عرّفنا أين نحن ذاهبون ٤ وأين سنستقر في عدد لا نهاية له من السنين .

نكون قد اكتشفنا هويتنا الداخلية والوطن الذي نتنتمي إليه . فالسيحي
بالرغم من أنه يحب الأرض ويؤدي رسالته أثناه حياته فيها بأمانة
، إخلاص ، لكنه يشعر أن هدفه موجه نحو السماء . بل هو يحمل سمات
جنسيته السماوية في قلبه فتظهر علي وجهه ومن كلامه وفي كل تصرفاته .
هذا ما أكدته معلمنا القديس بولس الرسول حين قال : "سيرتنا نحن هي
في السموات " (في ٣ : ٢٠).

ذاتمك

قال أحدهم :

"عندما أدخل إلى الأبدية سوف أظل ١٠٠ ألف سنة انظر إلى وجهه
الرب، ثم أبحث بعد ذلك عن بطرس ويوحنا". مما يبين انشغال الخلقين
بمجد الرب وجعله حسب قول النشيد، "أنا لحبيبي وحبيبي لي"
(نش: ٢).

جمال النساء (أورشليم السماوية) كما جاء في سفر الرؤيا :

(١) المدينة ككل: المدينة متساوية الأبعاد (طول وعرض وارتفاع) وهذا رمز إلى كثتها

إن أجر الناس لا يمكن أن يوفي لكل هؤلاء أعمالهم العظيمة ، لابد إذا
أن توجد حياة أبدية ينال فيها الأبرار جزاء أفعالهم . هذا ما أبήج به
المسيح قلوب تلاميذه بعد عودتهم من الكرازة ، إذ قال لهم : " افرحوا
بالحرى أن أسماءكم كتبت في السموات " (لو 10: 20) .

إن عدل الله يتضي أن يكون قد رتب السماء مستقراً ينال فيه الإنسان كل الخيرات لمستحقها ، وهي الخبرات التي لا يمكن أن ينالونها في حياتهم على الأرض .

٢. وعد المسيح:

حاول أن تذكر وعوداً حققها أصحابها لك والعكس. من الذي وحده بعد وفاته؟ وما وعده؟ وما تذاكر؟

تستطيع أن تطمئن بنفسك على وعد السيد المسيح لك بحياة السعادة حين تقرأ هذه الآيات " لا تفطر قلوبكم: أنتم تؤمنون بالله فامنوا بي - في بيتي متى مرت كثيرة ، و إلا فإني كنت قد لكم أنا أفوض لأعد لكم مكاناً . و ان مخيبت و أعددت لكم مكاناً آمني أيضاً و أخذكم الى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً " (يو ١٤-٣)

أفهمها جيداً وأعد ذكرها شفهياً بكلماتك الشخصية التي تؤدي نفس المعنى .
أين يكون هو ؟
إذا .. أين تكون نحن ؟

مراجعة كتاب الدين المسيحي

الوحدة الأولى : أساس الإيمان المسيحي .

(١) الأسماء المكان الأخيرة لـ إنساد

يبدا الكتاب المقدس بسفر التكوين حيث بداية الإنسان على الأرض ، وينتهي بسفر الرؤيا حيث يصور حياته بعد الموت في السماء إلى الأبد

فما هي السماء ٤٤

١- الأرض مكان أعد الله لسكنى البشر والسماء مكان أعلى أعدها الله لسكناه مع ملائكته ومختاريه ويظهر فيها ذاته .

٢- استخدمت كلمة السماء لتصف العالم العلوي الأسمى وبعنى السماء في اللغة العربية (سما يسمو أي علا وارتفاع) .

الأدلة الخمسة على حقيقة الحياة في السماء :

أولاً : **شهادة الطبيعة** : حيث تشهد قوانين الطبيعة بما فيها من مخلوقات عن هندسة صنع الكون وتوازنه وبما فيها أيضاً من كواكب سارية ونجوم كل ذلك يدل على أن خالقها قادر على صنع ما هو أفضل في السعوات لسكناه مع محبيه .

ثانياً : **الشعور الإنساني وأحساسه** : إيمان الإنسان بالخلود إحساس غريزي وقد أدركه منذ القدم كالفراعنة ، الواضح في تحنيطهم لجث موتاهم ورسومات معابدهم .

(٢) **أساسات المدينة** : من أحجار كريمة إشارة إلى الفضائل الروحية وقد كتب عليها أسماء الرسل الائني عشر .

(٣) **المدينة من الداخل** : من ذهب نقى إشارة إلى غنى مالكي المدينة وثراء سكانها ونقاوتها . و يوجد بها نهر ساقى وعلى التمير شجرة (شجرة الحياة) تفع ١٢ ثمرة وتعطى كل شهر ثمارها وورقها لشفاء الأمم . والنمير الصافي والشجرة يشيران إلى الرب يسوع الشبع الحقيقي لكل المؤمنين وإلى ثعم الله المستقرة .

(٤) **أسوار المدينة** : للدينة ١٢ باب ثلاثة من كل جهة والأبواب في كل ضلع إشارة إلى الثالوث القدس . وجود الأبواب مفتوحة في كل جهة إشارة إلى استقبال جميع الأمم من كل المكونة . وكل باب عبارة عن لولوة واحدة وللولوة تشير إلى الرب يسوع .

+ يوجد ملاك على كل باب وذلك إشارة إلى استحالة دخول المتنوعين .
(٥) **الأسماء المكتوبة** : على أبوابها الائنا عشر مكتوب أسماء أسباط بنى إسرائيل ، بينما أسماء رسل الرب يسوع الائنا عشر مكتوبة على أساسات سورها وذلك يشير إلى قبول جميع قديسين العهد القديم والجديد في المدينة لأنها كنيسة واحدة .

(٦) **المدينة من الخارج** : يكسوها مجده الله ، ولها لuan عجيب يشبه حجر اليدين البالوري .

الأرض: وطن الإنسان المؤقت وفيها يعيش كغريب يستعداد للحياة في وطنه الدائم السمائي .

السماءك: وطن الإنسان بعد الغربة حيث يحيا مع المسيح إلى الأبد .

علاقة الإنسان بالسماء :

بسبب خطية آدم الأولى أغلقت السماء في وجه الإنسان وبالذاء أعيد إليها مرة أخرى ، وأصبحنا ورثة وأبناء وعرفنا الرب يسوع بالآب السماوي وعلمنا أن نصلى قائلين أبانا الذي في السموات " .

الإنسان مخلوق سماوي :

الأدلة :

"في تكوينه جسد وروح التي هي نفخة من الله .. في مصيره الأخير بعد الموت وهو السماء .. في إحساسه بالغربة والشوق إلى الله خالقه ، في إعداده لنفسه بالتقى والإيمان وهو على الأرض يستعداداً لسكنى السماء .. في بناء لبيوت الله من أدباره وكنائس وقديماً خير الإجتماع حيث أن الله يحل بتوه في وسط شعبه .. في سلطانه على السماء كتفويض من الله له كما أمرت السماء تلبية لصلة إيليا وكقول الرب يسوع لبطرس الرسول "وأعطيك مفاتيح ملوكوت السموات" وبنحو للرسل سلطان الحل والربط في الأرض والسماء ، أيضاً

ثالثاً : القديسين رأوها وعاينوها كحقيقة مؤكدة : رأى آبونا يعقوب في متامه سلماً نازلاً من السماء والملائكة تنزل وتصعد عليه : ورأى البشّر مركبه ناريه وإيليا النبي صاعداً فيها إلى السماء . رأها اسطفانوس وهو يرجم وكذلك صعد بولس الرسول إلى السماء الثالثة ، ويوحنا الحبيب الذي دون ما رأاه في السماء في سفر الرؤيا ، **رابعاً** : الحياة في السماء عقيدة إيمانية : تقولها في الصلاة الربانية (أبانا الذي في السموات) ، وقانون الإيمان (وحياة الدهر الآتي) .

خامساً : السماء حقيقة في الكتاب المقدس : في سفر التكوين "في البدء خلق الله السموات والأرض" وفي العهد الجديد قال الرب يسوع لتلاميذه "بل أفرحوا بالحرى أن أسمائكم كتبت في السموات" .

تطهيف السموات كما جاءت في الكتاب المقصود :

(١) سماء الطيور "السماء الأولى" : الغلاف الجوى حول الأرض .

(٢) سماء الكواكب "الفلك والجلد" : الفضاء العحيط بالغلاف الجوى وفيه تدور النجوم والكواكب .

(٣) الفردوس "السماء الثالثة" : ما وعد بها السيد المسيح اللص اليمين والتي صعد بها بولس الرسول .

(٤) سماء السموات "السماء الرابعة" : وفيها عرش الله والرب يسوع "أورشليم السماوية" .

أنشطة

(١) اعتبر كلمات المسيح في يو ٣:١٤ رسالة إليك ، اكتب اسمك فوق النقط في السطر الأول ثم كتابة الكلمات ولكن بصيغة المخاطب المفرد

أيني :

(٢) إذا شبهنا المسيحي كمواطن سعائي على الأرض بعبيشه سفير لدولة في دولة أخرى . فإن العمود الأول يمثل ما يجب أن يقوم به السفير والعمود الثاني هو تطبيق ذلك على حياة المسيحي . فهل يمكنك أن تضع على النقط أمام كل جملة في العمود الأيسر الحرف الذي بجوار الجملة التي تناظرها من العمود الأيمن ؟

العمود الأول	العمود الثاني
- يرى الناس فيه الستوك الحسن.	ـ يحصل باستمرار بعيلده.
- يحدث الآخرين عن محبته الله.	ـ يتحدث مع أسرته بلغة أهله.
- يعطي فكرة حسنة عن بلده	- يأسى أن يشارك الأثمار بكلامه وسلوكه.
- يصلى بانتظام .	ـ يحن للعودة إلى وطنه.
- تبدو عليه سمات جنسه .	ـ يسبح الله مع أخواته المؤمنين .

جمال السماء وطبيعة الحياة فيها

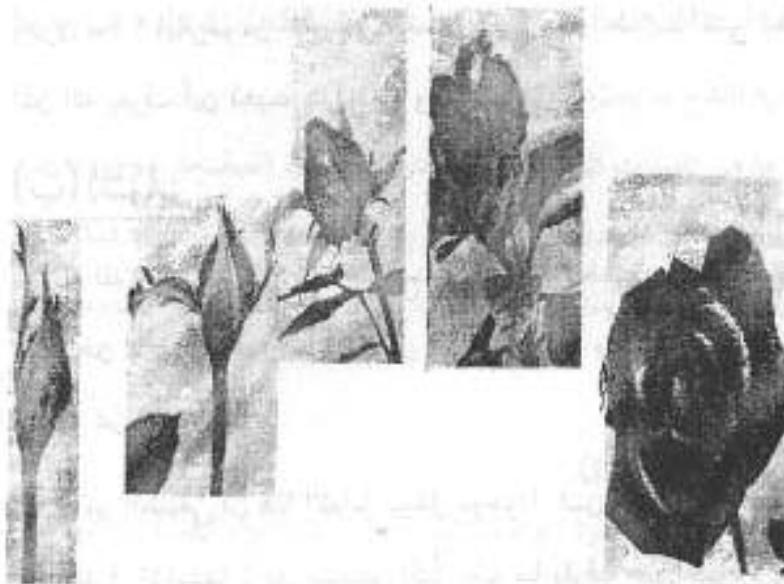


قصة

طول الأبدية

حاول أحد الكتاب تشبيه الأبدية من حيث طولها فقال: " خرجت نملة من الأرض وسارت إلى القرى حتى تحمل حبة قمح وتخرزها هناك ، ثم عادت لتأخذ حبة أخرى وتنقلها إلى القرى ، ثم تعود ، وهكذا حتى نقلت كل القمح من الأرض إلى القرى . حتى هذا العدد من السنين يعتبر عدداً محدوداً أما الأبدية فهي بلا حدود . ولكن الأبدية ليست مجرد حياة طويلة ، أنها نوعية من الحياة هي حياة الله نفسه ، أنها حياة جليلة .

ضرورة الموت من أجل الحياة-الفارق بين مظهر الحياة التي
ستزرعها والجسم الذي سوف يصير دور الله في القيمة-التشبه في النوع
بين البذرة والجسم الذي سيصير منها .
إن أجسادنا التي تدفن في القبور بعد نهاية حياتنا على الأرض لا تنعدم
 تماماً حتى لو تحولت إلى جزئيات ، بل إن الله بقدرته الفائقة سوف يعيدها
ويكسبها صفات أكثر روعة وجمالا .



نعم سوف يحتفظ كل واحد بسماته التي تميزه الآخرين ولكن في صورة
بهمية . هذه الفكرة نستطيع أن نفصلها إلى الحقائق الثلاث التالية :

-لا يغشى أسرار ما في الحقيقة الدولوماسية.	-يشتاق للحياة في السماء .
ف-يجتمع برؤسائه للتلقى التوجيهات.	-يحضر اجتماعات الكنيسة .
أ-ياكل أطعمة بلده .	- يقدم عطاياه لله في الخفاء .
ع-لا يقترب ما يسيء لسمعته .	-يتنتظم في سر التناول .
سر- ينشر سمعة طيبة عن رئيس بلاده .	-تظهر على وجهه ملامح الملائكة .

لو وضعت الحروف بطريقه سليمه ستكتشف أنك كنت آيه من كلمتين
ذكرها بولس الرسول في (٢٠ : ٥) تؤدي نفس المعنى .

أولاً : سخلع الجسد

لقد حاول معلمونا بولس الرسول أن يشرح قيامتنا من الموت لحياة
السماء بتشبيه البذور فقال : " الذى تزرعه لا يحيها أن لم يمت والذى تزرعه
لست تزرع الجسم الذى سوف يصير بل حبة مجردة ربما من حنطة أو أحد
البواقي ولكن الله يعطيها جسماً كما أراد وكل واحد من البذور جسمه " .
(كو ١٥: ٣٩-٣٥) .

لاحظ في النص السابق الأنكار الآتية وناقشها ، وطبقها على ما أراد
الرسول أن يوضحه :

(أ) قدرة الله :

إذا اختلطت كمية من برادة الحديد مع أخرى من ثارة الخشب ،
هل تعرف أن تحصل كل منهما عن الأخرى ؟
لا تعجب من كيفية إعادة جزيئات الجسد التي تحالت لكي تجتمع
مرة ثانية .

فإنما الذي خلق هذه الجزيئات من العدم لا يستطيع أن يعيدها مرة
أخرى معا ؟ فبالرغم من أنه يبدو للإنسان ضياع هذه الخلايا التي تحالت
لكن الله يعرف أين ذهب كل خلية ووسيلة جمعها .

(ب) التمايز

لقد خلق الله لكل منا ملامح جميلة في شخصيته وميوله ومواهبه
تعيشه عن الآخرين . فهل سيظل كل منا في حياته بالسماء مختلفاً بهذا
التمايز عن الآخرين ؟

من الطبيعي أن هذا التمايز سيظل موجوداً . لن تكون نسخاً متكررة
متطابقة في تشابهها ، بل سيبقى لكل منا ما يفرقه عن غيره ويعرف
الآخرين به . هنا ما أكدته السيد المسيح في مثل الغني ولعازر ، فحين تقراء
بنفسك في (لو ١٦: ١٩ - ٣١) . (انظر الدرس السابق) ستكتشف أن
لعازر تعرف على غيره ، ومنهم من كان قد رأه في حياته على الأرض
ومنهم لم يره .

ألا تستيقظ أن تستمع بروبة القديسين ؟ نعم هناك في السماء سنتنقى
بأنما العذراء الوديعة ، وأبونا إبراهيم المؤمن ، وب يوسف الصديق الطاهر ،
ويوحنا المعمدان الجرى ، وبوتس الرسول النشيط في الخدمة ، ومارجرجس
الشجاع ، والقديسة دميانة الفتاة العفيفة ، إذا ما أجعل حياتنا هناك حسناً
تنضم إلى عائلتنا الكبيرة التي نتوق اللقاء أفرادها والتعرف عليهم عن قرب ،
لكي نشارك معاً في تسبيح إلهنا الذي سيكون وحده محط أنظارنا ومحور
اهتمامنا الأول .

وأنت أيضاً لقد وضع الله فيك سمات طيبة تتميز بها ، كما وضع
في بذرة التفاح ما يميزها عن غيرها .

ما هي الصفات الجميلة في شخصيتك من تلك الصفات الموجورة في
القديسين ؟ ليتكم تحدد بدقة ما تتميز به ، ثم تذكر كيف تتعيناها . فهذه هي
بذرتك ، الخاصة بك ، التي إن اهتممت بها سوف تستمع بحصادها في
السماء .

(ج) البصر النوراني :

بالرغم من أن بذرة القول ستنتج محصولاً من الفول أيضاً ، لكن هذا
المحصول لابد أن يكون آينع و أوفر من البذرة الأولى . هكذا أيضاً طبيعة
حياتنا في السماء . نعم سيختلف كل منا بملامح شخصيته ولكن سيكتسب
مجداً وبهاءً أوفر بكثير جداً ،

فما هي يا ترى صفات هذا الجسد الذي ستكون عليه ؟

ثانياً : سنكون مثله

إننا نسمى الجسد الذي سيكون لنا في السماء باسم الجسد النوراني أو الجسد المجد . ونحن لا نعرف بالضبط كل خصائص هذا الجسد ، لأن عقولنا لا يمكن أن تدرك مجد السماء ، إذ وصفه بولس الرسول بأنه : " مالم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بالك إنسان ما أعده الله للذين يحبونه " (١ كور ٩: ٢) .

ولكننا نعرف بعض صفاته من جسد السيد بعد قيامته ، "سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجدته" (في ٢٣: ٣) وأيضا يقول يوحنا الرسول : " إذا ظهر نكون مثله" (يو ٢: ٣) .

لaf فساد :

إن جسمنا الذي سنعيش به في السماء سيتصف بعدم الفساد "يزرع في فساد ويقام في عدم فساد ، يزرع في هوان ويقام في قوية" (أكتو ٤٢: ١٥، ٤٣) .

هذا يعني أننا في السماء لن نتعرض للألم أو المرض أو التجربة ، ولا تتعرض أجسامنا للعاهات أو التحلل .

لا ضيقات :

لن توحد هناك تجارب روحية أو نفسية . فعدو الخير غير موجود ، وبالتالي لن توجد خطايا تزعجنا ، لن يوجد غيرة أو حسد أو خصم .

لا طعام :

ليس المكوت كالجحاث الأرضية يستمتع فيها الإنسان بالأطعمة الشهية والمشروبات الدسمة ، لانه لن يكون محتاجا إليها ، كما وصف القديس يوحنا ما رأه عن سكان السماء " لن يجوعوا بعد ولن يعطشوا بعد ولا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر " (رؤ ٧: ١٦) .

لا زواج :

مع أن الزواج سر مقدس ، وتنتمي لشريعة الله لنا على الأرض ، ولكن كالطعام والشراب - لن تحتاجه في السماء . هذا ما أكدته السيد المسيح نفسه

لا حواجز ومسافات :

وبالرغم من أن الإنجيل يسمى ما نعيش به في السماء أنها أجساد ، ولكنها ليست أجساد كثيفة مثل التي نعيش بها الآن ، ولكنها أجساد نورانية لا تحتاج إلى زمن للانتقال ، ولا تمنعها الحواجز أو الحوائط من ذلك . فالسيد المسيح دخل بجسمه بعد القيامة إلى التلاميذ والأبواب مغلقة (يو ٢٠: ٢٣ - ١٩) .

لا زواج :

لا طعام :

مراجعة كتاب الدين المسيحي

جمال السماء وطبيعة الحياة فيها

أورشليم السماويه "مسكن الله مع الناس"
في العهد القديم: هانذا خالق سموات جديدة وأرضا جديدة فلا
ذكر الأولى ، ولا يسمع فيها صوت بكاء ولا صوت صرخ
(أش: ٦٥-١٧) .

في العهد الجديد: ولكننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة وأرضا
جديدة يسكن فيها البر (٢: ٣ بـ) .

ح夠ة وصف السماء أورشليم السماويه

- لأن الله أحاطها بأسرار وجمال ومجده وبها ، قد لا تدركه عقولنا
البشرية المحدودة .

- كان السيد المسيح يقرب لنا مواصفاتها بالتشبيهات كقوله "يشبه
ملائكة السماء ."

- يتحدث الكتاب المقدس عنها بالرمز والرؤى .

- لم يعطنا بولس الرسول وصفا للسماء الثالثة حين اختطف إليها .

- لعظمة السماء المطلقة فلا تستطيع أي لغة في العالم أن تعبّر عن
جمالها .

حين قال : " في القيمة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله
في السماء " (٢٢: ٢٣- ٢٤) .

ثالثاً : الرب هو سعادتنا

إن أجمل ما في السماء هو أن ننظر وجه الرب ، فنحن لا ننتظر هناك
خيرات أرضية أو ملذات جسدية ، بل يكفي أن نعاين ما رأاه القديس
يوحنا الرائي " وهم سينظرون وجوهه باسمه على جيابهم ولا يكون ليل
هناك ولا يحتاجون إلى سراج أو نور ننسى لأن الرب الإله ينير عليهم وهو
سيملكون إلى أبد الأبدية " (رؤ: ٤: ٢٢، ٥: ٤) .

تعال معى لترفع عيوننا إلى فوق وننظر هذه السماء الجميلة التي تراها
أنظارنا الآن . ثم ن Gus عيوننا بنشوة لتأمل بالقلب تلك السماء الأجمل
التي هي وطننا ، وتشير إليها بهذه الكلمات " هونا مسكن الله مع الناس
وهو سيسكن معهم وهم يكتونون له شعبا والله نفسه يكون معهم إنها ليهم " (رؤ: ٣: ٢١) .

خاتمة

أنشطة :

أكتب رسالة تعزي فيها صريقا لك ، انتقل لأحد أقاربه ،
أذكر له جمال حياة السماء والطبيعة (جريدة التي
سيكون عليها الأبرار في الملائكة)

٦ـ مشاهدة كل من سبقونا إلى المجد .
 ٧ـ سماع تسابيح الملائكة ومشاركاتهم .
 ٨ـ التمتع بكمال السعادة والبهجة في السماء فلا بكاء وتنحيد ولا وجع
 ومرض ولا لعنه وخطيبه، كما لا يكون فيها جوع أو عطش ولا حر أو
 برد ولا شهوات أو ميسول بمنحرفة ، وهي ظاهرة نقية لا دنس فيها
 ... ولا حسد أو غيره ولا خصم أو جهل . لا ليل فيها ولا شمس أو
 قمر ولا سراج موقد .. لأن الرب الإله نورها وبمجدها الدائم !
كيف نشهو بمشاهدة السماء ونحو علو الأرض :
 أولاً: تتطهر من خطاياانا وتنقى قلوبنا كي تليق بسكنى أهل السماء .
 ثانياً: الصلاه والإبتهال إلى الله أن يكشف لنا طريق الخلاص ولنسلك
 فيه فرحيـن بلحظة الوصول إلى المجد .
 ثالثاً: الشوق إلى السماء والرغبة فيها وذلك بالعمل الجاد لتحسين
 ظروفنا على الأرض التي أمرنا الله برعايتها والعمل بالفضائل التي
 يتحلى بها ساكني السماء .
 رابعاً: كلما ذادت محبتنا إلى الله كلما أحسستـا بالسعادة والبهجة .
 خامساً: العشرة مع المسيح تعطينا الأمان والسلام فتهون علينا سنى
 غربتنا .
 سادساً: أن نضع السماء في أفكارنا وأمام عيوننا ونجهزـنا بأعمالنا
 البارزة كثـراً لا يضيع في السماء

جمال وبهاء السماء "أورشليم السمائية" كما جاءت في سفر الرؤيا
 سماء جديدة واحدة (ترمز إلى الكنيسة) متساوية الأبعاد (دليل على الكمال)، بناها الله على جبل عال وكل سكانها قدسيـن .
 أساسـها أحجار كريمة إشارة إلى الفضائل النبوية مكتوبـ عليها أسماء الرسل الإثنـى عشر .
 كلـ المدينة من ذهب يتـوسطها نهر صاف على ضفافـه أشجار الشفاء والحياة .
 أسوارـها عاليـه شيدتـ بأحـجار اليـشب (الماس) ولـها إثنـى عشر بـاباً وعلـى كلـ بـاب أـسـمـ سـبطـ منـ أـسـبـاطـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ، وكـلـ ضـلـعـ مـنـ
 أـضـلـاعـهـ الأربعـ ثلاثةـ أبوـابـ رـمـزاًـ لـالـشـالـوتـ الـأـقـدـسـ، وـعلـىـ كـلـ بـابـ
 لـؤـلـؤـهـ رـمـزاًـ لـبـهـاءـ الـمـسـيـحـ وـكـلـ بـابـ مـلـاـكـ يـرـمزـ لـحرـاستـهاـ .
 وـمـنـ الـخـارـجـ تـزـدـهـرـ مـكـسـوـةـ بـمـجـدـ الـلـهـ وـنـورـهـ وـهـيـ تـلـعـ كـحـجـرـ اليـشبـ
 الـبـلـوـرـىـ أـكـرـمـ الـأـحـجـارـ .

طبيعة الحياة في السماء

- ١ـ مشاهدة الله وبعرفـهـ والإتحـادـ بهـ .
- ٢ـ رـزـقـةـ الـأـمـجـادـ الـمـجاـوـيـةـ التـيـ أـعـدـهـ اللـهـ لـلـذـينـ يـحـبـونـهـ .
- ٣ـ اـرـتدـاءـ ثـيـابـ الـبـهـاءـ الـبـيـضاـءـ .
- ٤ـ التـوـبـيـحـ بـأـكـالـيلـ الـمـجـدـ .
- ٥ـ الجـلوـسـ عـلـىـ عـرـوشـ الـمـجـدـ .

الحياة الأبدية و الاستعداد لها



تمهيد

وتب الملائكة

الشاروبيم: مملوون أعيناً علامة العرفة والحكمة.

الساروفيم: مملوون حباً وناراً.

السلطين

مخصوصون لخدمة الرب فقط وحمل العرش والتسبيح.

القوات

الأرباب

رؤساء الملائكة: و منهم ميخائيل و غيريال و رزقائيل.

الملائكة و الجنود: مخصوصين لخدمة البشر

بالإضافة للأربعة حيوانات (كائنات حية) الروحانية غير التجسدة و تقرأ

عنها في سفر حزقيال و سفر الرؤيا.

مقدمة

للمناقشة

تخيل معى مشاعر فتاه بعد أن خطبت لشاب يحبها، و قضيا معاً فترة

لتوثيق العلاقة ، أضطر للسفر لأمريكا ، فسافر هو أولاً لإعداد معيشتها ،

وبقيت هي متربة موعد مجده للرافف و السفر معه.

- اختر كلمة واحدة تراها أفضل تعبير عن شعورها في فترة الانتظار ،

ماذا تقترح عليها أن تمارسه في هذه الفترة ؟

أولاً : الوعود والانتظار

إنك دخلت في عهد مع السيد المسيح منذ أن بدأت العلاقة به يوم أن ألبست الثوب الأبيض بالعمودية .
لقد وعد بأنه سيأتي لكى يضعك إليه . اسمعه يقول "أنا آتي سريعاً" (رؤ ٢٢ : ٢٠) . ما الفرق بين فعل "آتى" و فعل "سوف آتى" ؟ إن قدومه إذا مستمر الآن حتى يتضح تماماً في اللحظة المناسبة لكل منا .
ولكن لماذا يأتي ؟ تجد الإجابة في وعده ، الذي درستاه في الدرس الأول ، القائل "آتى و آخذكم إلى حيث أكون أنا تكونوا أنتم أيضاً" (يو ١٤ : ٣) .

إلى أين سيأخذنا ؟ إلى البيت الذي أعد له لكى تسكن فيه . هكذا أيقن القديس بولس الرسول وهو يقول : " لأننا نعلم أنه أن نقضى بيت خيمتنا الأرضي في كل السموات ببناء من الله بيت غير مصنوع بيد أبيدي" (٢ كور ٥ : ١) .
وهكذا كما تنتظر العروس باشتياق ، وهو يهد سكته معها ، تنتظر نفوسنا بفرح مجئ ربنا يسوع هامسين بحنين مع يوحنا الرسول ، بأخر آية في الإنجيل "آمين تعال أيها الرب يسوع" (رؤ ٢٢ : ٢٣) ، و هاتفين مع الكنيسة ، و نحن نختتم قانون إيماننا . فنقول :
و لننتظر قيادة الأموات و حياة الدهر الآتى أمين .

الحياة الأبدية

تأمل الآية السابقة لبولس الرسول في (٢ كور ٥ : ١) ، بماذا سعى كل من مكان سكتنا الأرضي ، والسماوي ؟ ما الفرق بين اللفظين ؟ وبماذا وصف البيت السماوي ؟ وما معنى الأبدية ؟

إن الحياة الأبدية هي حياة لا تنتهي ، وهي فكرة من الصعب على عقولنا المحدودة أن تتصورها .

لو سألك ما هي حياتك الأرضية ؟ فقد تجيب أنها أكل ، ولعب ، و مذاكرة فعانياً لو تساءلت ، ما هي الحياة الأبدية ؟

يجيب المسيح قائلاً و هو يخاطب الآب السماوي " هذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي و حدك و يسوع المسيح " (يو ١٧ : ٣) .

الحياة الأبدية إنها هي معرفة و عترة مع الله تزداد و تعمق أكثر فأكثر إلى ما لا نهاية .

لماذا لا نصاب بالملل هناك من حياة طويلة و ممتدة هكذا ؟

أنت تصاب بالملل من كتاب صغير تفرغ من قراءته ، أو من برنامج سطحي في التلفزيون إنتحبيت من مشاهدته . ولكن من الصعب أن تصاب بالملل من وجودك مع شخص تحبه ، و دائمًا تشعر أن عنده الجديد ليمنعك به بسيب قلبه الدافن و فكره العميق . فنحن لا نصاب بالملل لأننا ندخل في عشرة مع الله غير المحدود فنجد فيه دائمًا الجديد الذي يمتعنا

ثانياً: الاستعداد للحياة الأبدية

ماذا يفعل الطيار بعد أن يدبر محركات الطائرة قبل أن ينadir الأرض ؟ انه لابد أن يسيرا على أرض المطار بسرعة تتزايد حتى ينطلق ، فكما ذكرنا أنها معرفة وعشرة مع الله لذلك فهي تبدأ من حياتنا على الأرض.

إن الأبوية بذرة تنمو في قلب الإنسان هنا ، وهي تكتمل بالخلاص الأبدي هناك . لقد أدرك القديسون زوال هذا العالم ومجده الباطل : فقال سليمان الحكم : "باطل الأباطيل الكل باطل " (جا ١: ٢٠)، وقال يوحنا الحبيب "العالم يعسى وشهوته معه" (ايو ٢: ١٧) أما مجد المؤمنين في السماء فهو "يراث لا يفني ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ في السماء" (ابط ٤: ٤) وقارن بولس بين ثلات أشياء



"لأن الآم هذا الزمان الحاضر لا تقاد بالمجده العتيد أن يستعلم منها" (رو ٨: ١٨)

ولهذا صرخ بولس من قلبه :

"لي اشتقاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذلك أفضل جدا" (في ٣: ١)

قصة

كان الفلاحون في الصعيد يذهبون إلى الاستشهاد الجماعي في القرى، أما الجنود الرومان فكانوا قد تعبدا من منظر الدماء ، وكانت سيوفهم، قالوا للمؤمنين غدا نكمل إعدام المسيحيين الكفار ، أما الفلاحون البسطاء فلم يطغوا البقاء على الأرض ليه آخر !
قدموا فؤوسهم للجنود لتكون الوسيلة للاقاء الرب على سحاب المجد.

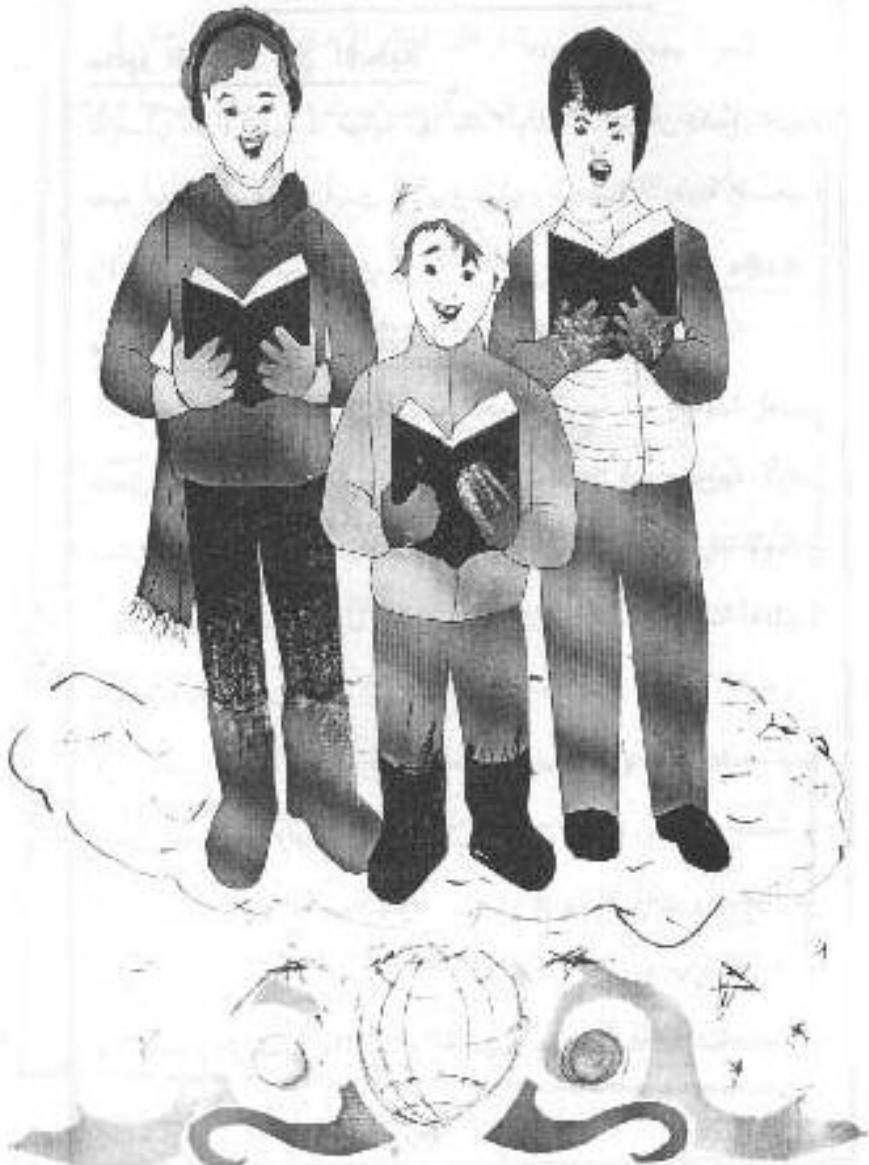


مرساة الرجاء

أن السفينة عندما تقترب من المرسى فهي تلقى بالهبل أو المرساة، وتجذب الحال حتى الشاطئ وبالرغم أن السفينة نفسها لم تصل إلا إن وصول المرساة إلى الشاطئ هو دليل على قرب النهاية السعيدة وختام السفر بالآلام وأخطاره ، وهكذا فقد وصل بنا وقادتنا السيد المسيح إلى السماء بقيامه وصعوده إلى السموات وهو حتى إلى الأبد يشع فينا لكي يصل إليه ترى ما هو شعور راكبي السفينة عندما يضال المرساة بالطبع فهم يترحون ويهنؤون ويحتقلون ، ولكن ماذا يجب عليهم إن يفعلوا أن السفينة حتى تصل إلى المينا، فهي تخفف الحمولة ، وتلقى بالأشياء غير الهمامة أو غير المطلوبة لأنها ستكون متوفرة على الشاطئ الآخر ، وهكذا تخفف الحمولة وتروسو المركب ، إننا حتى نقترب من الأبدية علينا أن نزهد في الماديات ونقل من استعمال الأشياء الدنيوية تكون في خفة روحية واستعداد للانطلاق

ثالثاً : وحله المسافر :

هناك نوعان من السائحين : السائح الذى يعود كل يوم إلى الفندق بعد أن قضى وقتاً في الزيارات والمؤتمرات التي يلدها في بلاد الغربة وهناك السائح الذى ينتمى إلى الأمام في رحله كشفيه لا يعود إلى الوراء، مثل متسلل الجبال أو السائح الروحي الذى يصعد إلى أعلى ، فكل يوم يجب أن يقرره إلى الهدف



ماذا يحتاج إليه المسافر للسفر	ماذا تحتاج إليه المؤمن للذهاب للسماء
ـ دعوة .	ـ الجثب المفتوح .
ـ إعداد شنطة السفر (الاستغناء عما هو غير مطلوب) .	ـ التخلص من الشهوات .
ـ جواز السفر .	ـ الإيمان بالعمودية .
ـ لغة بلد الآخر .	ـ التسبيح .
ـ تغيير العملة (كل العملات المصرية تسقط في الخارج) .	ـ أموالنا لا حاجة لها في السماء، الأعمال الصالحة تتعينا .
ـ كفيل أو ضامن .	ـ الرب يسوع شفيعنا .
ـ أصدقاء و المعارف هناك .	ـ القديسون وأنبياء الكتاب المقدس والملائكة .

مراجعة كتاب الدين المسيحي

الحياة الأبدية و الاستعداد لها

محيط إنسان في الأبدية:

لإنسان حياة أبدية لا نهاية لها بعد الموت ، أما أن تكون حياة نعيم أبدى أو عذاب أبدى فالأبرار يرثون الحياة الأبدية السعيدة والأشرار إلى العذاب الأبدى.

محادر عقيدة الحياة الأبدية :

١- إعلان الكتاب المقدس لحقيقة الحياة الأبدية ففي العهد القديم سجل دانيال قوله " وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون هولاء إلى الحياة الأبدية وهولاء إلى العار للازدراء الأبدى" وفي العهد الجديد قوله " و أنا أعطيها حياة أبدية ، ولن تهلك إلى الأبد " .

٢- مجيء المسيح يسوع وفدائه للعالم يقوله " أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة ول يكن لهم أفضل "

٣- قانون إيمان الكنيسة يقول " ننتظر قيامة الاموات وحياة الدهر الآتى " .

٤- أعمق الإنسان واحتياقه للأبدية حيث سأله الشاب المسيح يسوع عن الحياة الأبدية وتمناها لص اليمين .

ما الحياة الأبدية ؟

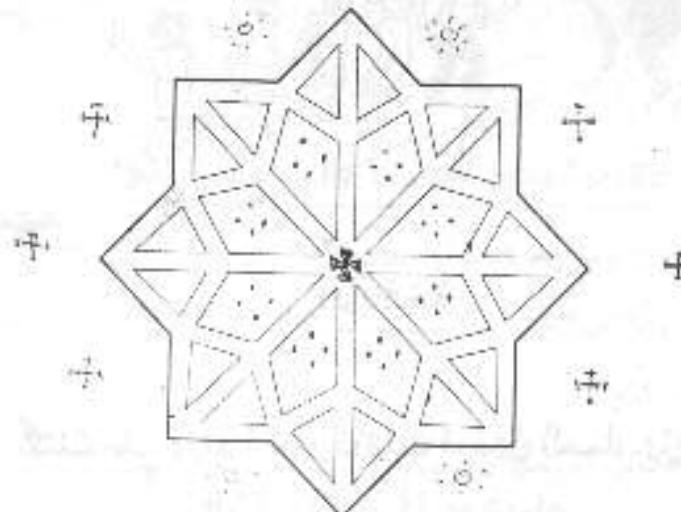
- الأبدية صفة الله تبارك إسمه فهو وحدة الأبدى لا بداية ولا نهاية له .
- اسم " يهوه " بالعربية (الله الدائم الأبدى والأزلي الأبدى)
- الأبدية هي (الحياة العتيدة بعد الموت) لا يوجد فيها موت وأعدت للأبرار .

جوهر الحياة الأبدية وواهبها :-

- ١- الرب يسوع هو الحياة الأبدية ومصدرها " فيه كانت الحياة " (يو ١ : ٤).
- ٢- الرب يسوع خبز الحياة " إن آكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد (يو ٥:١).
- ٣- كلام الرب يسوع حياة أبدية " الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة " (يو ٦ : ٦٣) .
- ٤- الرب يسوع يعطي الحياة الأبدية للذين يؤمنون به " خرافي تسمع صوتي وأنا اعرفها فتتبعوني وأنا أعطيها حياة أبدية " (يو ١٠ : ٢٧) .
- ٥- الرب يسوع عنده سفر الحياة الأبدية مسجل فيه أسماء المؤمنين المؤهلة للحياة الأبدية منذ تأسيس العالم .

كيف نستعد للحياة الأبدية

- طاعة الإيمان بالرب يسوع
- الاتحاد بال المسيح وتناول جسده ودمه.
- تركيز الهدف على الحياة مع الله وحده
- حياة التوبه المستمرة
- محبة الله والاشتياق إليه
- الالتصاق بكلام ووصايا الله.
- حياة التوبه المستمرة.
- محبة المواظبة على ممارسة الوسائل الروحية
- الدخول من الباب الصيق



الحياة الأبدية وعد وهبة من الله للإنسان :

- الله وحده الدائم، وليس الأبدية من حق الإنسان بل هي إلهية
- خلق الله الإنسان على صورته ومثاله لتكون له حياة شرفة مع الله، فقدها الإنسان عند سقوطه ومعها فقد الحياة الأبدية.
- لكن من محبة الله لنا وعدنا بالحياة الأبدية وأعلنها الله في تجسد ابنه الوحيد في فداءه وفي أيامه.

أهمية الحياة الأبدية وضرورة الاستعداد لها :

١. إن تتجزء من مجد وشهوات العالم فإنها تبدو تافهة أيام الأبدية.
٢. تأثير الأبدية يخفف آلام وضيقات العالم.
٣. الأبدية انصر الدائم للإنسان والأرض وطن غربة مؤقتة.
٤. الأبدية تجعل الإنسان يسعى بنشاط للعمل ويقدر الوقت.
٥. تأثير المؤمن بالحياة الأبدية يتزعز من قلبه الخوف من الموت.
٦. الحياة الأبدية مستمرة ولا نهاية.
٧. الحياة الأبدية جوهره غالبية الثمن وقدانها عذاب أبدى.

مقدمة:

هناك ثلاثة أنواع من الساهرين الذين يستحقون الدخول إلى الملائكة

١- العبد الذي يخاف من أن يأتي سيده فيجده نائماً فيعاقبه :

ومخافة الله شئ جيد لأنها تنزع الخطية من القلب وتزرع حب الفضيلة.

٢- الوكيل الذي يعتبر نائباً عن سيده في موقع العمل ويهمه نجاح

التجارة أو الزراعة لكي يأخذ أجرة و مكافأة . وهو مثل بطرس والتلاميذ

الذين تركوا كل شئ وتبعوا المخلص ليكون لهم كنز في السماء وقد خسروا

الماديات ليكسروا الروحيات .

٣- العروس وهذه تحب العريس لا خوفاً من العقاب ، ولا طمعاً في ثواب

(مكافأة) ، إنما تحبه لذاته محبة حارة خالصة ، وقد اختار الكتاب تشبيه

العروس ، وليس الزوجة أو الزوج ، ليشير إلى حرارة الأشواق و إخلاص

الحب والالتزام .

أولاً: المؤهلون للسماء والممنوعون منها

ما هي مؤهلات وشروط دخول السماء ؟

(١) الاعيان بخلاص السيد المسيح .

(٢) ممارسة التناول .

(٣) الولادة الثانية الروحية (المعودية)

(٤) عمل الخير والرحمة .

مؤهلات دخول السماء والممنوعين منها



تمهيد:

للمناقشة

الكتاب على ورقه ٣ أمر تزهلك لدخول السماء . وفي ظهر
الورقة ٢ أمر آخر يمنعك

(٥) التحلّي بالفضائل المسيحية

(٦) ممارسة سر التوبّة والاعتراف

أمثاله للمؤهلين لدخول السماء :

١- المساكين بالروح : وهو الشخص التواضع والمنسح الذي يعيش بحسب

وصايا الانجيل

• طوبي للمساكين بالروح لأن لهم ملوكوت السموات .

٢- الحزاني : ويقصد الحزاني على الخطيبة .

• طوبي للحزاني لأنهم يتعمرون .

٣- الودعاء : التواضعون غالبي الشر بالخير .

٤- الحياء و العطاش إلى البر : أي إلى وصايا الله .

• طوبي للحياء والعطاش إلى البر لأنهم يشعرون .

٥- الرحماء : على القراء و الخطة .

• طوبي للرحماء لأنهم يرحمون .

٦- أنقياء القلب : تعنى نقاوة أفكار الإنسان ، فالإنسان النقي يعاين

الله في الأبدية .

٧- صناعي السلام : صناعي السلام مع الله و مع الناس و مع

أنفسهم؛ و صنع السلام يتطلب المحبة و التضحيّة .

• طوبي لصناعي السلام لأنهم أبناء الله يرعون .

٨- المطرودين من أجل البر : أي من أجل الرب يسوء

• طوبي للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملوكوت السموات .

ثانياً : لباس العرس

اقرأ مثل العرس في "مت ٢٢ : ١ - ١٤" - تستطيع أن تعرف ما هو هذا اللباس من خلال فكرة " الثياب البيضاء" المذكورة في الدرس السابق. دعنا نراجع ذلك فنسألك : متى ثلت هذا الثوب ؟ بماذا يتصرف هذا الثوب ؟ إلى ماذا ترمز هذه الصفة ؟ وما الذي أكسب الثوب و يكسبه هذه الصفة ؟

يتضح من مثل العرس أن الله يدعو الجميع و لكن لا بد من " لباس العرس " وهذا يتضح من الآية التي تقول : " هكذا أحب الله العالم حتى بذلك إبنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ... " الذي يؤمن به لا يدان و الذي لا يؤمن فقد ذُرَّ (يو ٣ : ١٦ - ١٨) .

و نحن عندما نولد ولادة ثانية في العمودية فاتنا تعلم إيماننا بالسيّد المخلص الذي به ننجو من عقاب خطايانا فنستحق دخول الملوكوت. هذا ما أكدته المسيح حين قال " إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى

ملوكوت الله " (يو ٣:٣) .

- المطرودين من أجل البر: أي من أجل الرب يسوع
- طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السموات.

ثانياً : لباس العرس

اقرأ مثل العرس في "مت ٢٢ : ١ - ١٤" - تستطيع أن تعرف ما هو هذا اللباس من خلال فكرة "الثياب البيضاء" المذكورة في الدرس السابق. دعنا نراجع ذلك فنلمس : متى نلت هذا الثوب؟ بماذا يتصرف هذا الثوب؟ إلى ماذا ترمز هذه الصفة؟ وما الذي أكسب الثوب ويكسبه هذه الصفة؟

يتضح من مثل العرس أن الله يدعى الجميع ولكن لا بد من "لباس العرس" وهذا يتضح من الآية التي تقول : "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ... "الذى يؤمن به لا يدان و الذى لا يؤمن فقد دين" (يو ٣ : ١٦ - ١٨) .

و نحن عندما نولد ولادة ثانية في العمودية فإننا نعلن إيماننا بالسيح المخلص الذي به ننجو من عقاب خطايانا فنستحق دخول الملكوت. هذا ما أكدته المسيح حين قال "إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى

ملكوت الله" (يو ٣:٣).

- (٥) التحلّي بالفضائل المسيحية.
- (٦) ممارسة سر التوبّة والاعتراف.
- أمثلة للمؤهلين لدخول السماء :**
- ١- المساكين بالرُّوح :** وهو الشخص التواضع والنسحق الذي يعيش بحسب وصايا الانجيل.

- طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السموات.
- ٢- الحزاني :** ويقصد الحزاني على الخطيب.
- طوبى للحزاني لأنهم يتعزون.
- ٣- الودعاء :** التواضعون غالبي الشر بالخير.
- ٤- الحباع و العطاش إلى البر :** أي إلى وصايا الله.
- طوبى للجائع والعطاش إلى البر لأنهم يشعرون.
- ٥- الرحماء :** على الفقراء، والخطابة.
- طوبى للرحماء لأنهم يرحمون.
- ٦- أنقياء القلب :** تعنى نقاوة أفكار الإنسان ، فالإنسان النقى يعاين الله في الأبدية.

- ٧- صناعي السلام :** صناعي السلام مع الله ومع الناس ومع أنفسهم: وصنع السلام يتطلب المحبة والتضحيّة.
- طوبى لصناعي السلام لأنهم أبناء الله يرعون.

لابد على الذين نالوا هذه النعمة أن يحققونها في حياتهم، و إلا فإن معموديتهم تكون شكليّة، ولن تفيدهم في دخول الملائكة . ولكي نعرف ماذا يجب على هؤلاء أن يفعلوا ، فإننا نرجع إلى أحاديث السيد المسيح في إنجيل متى ٢٥ لنجد ثلاثة سمات أساسية و من الضروري توافرها لدخول الملكوت ، هي :



١- الإعرازو

يتضح هذا من مثل العذاري الحكيمات في " متى ٢٥: ١٣ ". إن الحكمة دفعت هؤلاء لإعداد الإمكانيات لما سوف يحدث ، فالإنسان

٢- النمو

في مثل الوزنات " متى ٢٥ : ٣٠ " يوضح المسيح كيف أن الله قد أعطى لكل واحد إمكانيات خاصة به وعلى الإنسان أن ينمّي هذه الإمكانيات و يستفيد منها و يفيد بها الآخرين ، و هكذا تكبر و تتسع و تنمو ، وهذا هو الشخص الأمين النشيط . و تتمثل هذه الإمكانيات سواء في فضائل أو في موهب . و هي تتميز من شخص آخر .

ـ ما هي وزناتك الشخصية ، و كيف تنمّيها ؟

فالنمو هو العمل على أن يزيد الإنسان من فضائله و موهبته الشخصية .

٣- العطا

يبين السيد المسيح في (متى ٢٥ : ٤٦)

أهمية الإحساس بحاجات الآخرين و تقديمها لهم كشرط لدخول الملكوت . فالمؤمن الذي يحب المسيح يريد أن يخدمه من خلال خدمته للمحتاجين . و نوعيات المحتاجين متعددة .

ـ ما هي فئات المحتاجين التي ذكرها السيد المسيح ؟

القائمة الثالثة

فتقول " و أَمَا الْخَاطِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْرَّجُسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالرِّزَّاقُونَ وَالسَّحْرَةُ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذَّابِينَ فَنَصِيبُهُمْ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَقْدِمَةِ بِنَارٍ وَكَبَرِيتٍ " (رُوٰ : ٢١ - ٨ : ٩) .

قد تحتاج إلى شرح لبعض الألفاظ التي وردت في النصوص السابقة مثل :

ما يُبَوِّنُونَ وَمَضَاجِعُونَ ذُكُورٌ = الشَّوَادُ جِنْسِيًّا أَيُّ الَّذِينَ تَجَاهُ مَهَارَسَتُهُمْ لشَهْوَاتِهِمْ تَجَاهُ أَفْرَادٍ مِّنْ نَفْسٍ نَوْعٌ جِنْسِيٌّ

فَسَقٌ . عَهَارَةٌ . نَجَاسَةٌ . دَعَارَةٌ . رَجَسٌ = درجات و أنواع متعددة من خطية الزنى و عدم الطهارة .

بَطْرٌ = الإِزْدَرَاءُ بِالنَّعْمَةِ .

ـ ما هي الخطايا التي تكررت بنفس اللفظ مررتين على الأقل في القوائم الثلاث ؟

السرقة

و هي أن تأخذ شيئاً لا تملكه بدون رضا صاحبه . سواء أن تأخذ شيئاً مادياً أو معنوياً ، كان تستفيد بحق ليس لك . عليك أن تخضع حدوداً للكيتك و بالتالي لا تعد يدك أو عينك ل تستعمل أو تكتسب لذاتك ما هو خارج هذه الحدود .

- أي من هذه الفئات لها احتياج مادي و أي منها لها احتياج معنوي نفسى ؟ .

- أذكر نوعيات متعددة للغريب و العجيب ، ماذَا يمكِنكَ أَنْ تقدم لِهُمَا ؟ فالعطاء هو خدمة المسيح في شخص المحتاجين مادياً أو نفسياً .

ثالثاً : مَنْ هُمُ الْمُمْفَوعُ دُخُولُهُمْ لِلسمَاءِ ؟

يدرك لهذا الكتاب المقدس مجموعة من الخطايا ، لا يقدر أصحابها دخول ملوكوت السموات . و ذلك في عدة قوائم :

القائمة الأولى

تقول " أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ . لَا تَنْهَلُوا لَا زِنَةٌ وَلَا عَبْدَةٌ أَوْثَانٌ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَضَاجِعُونَ ذُكُورٌ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ " (إِكْرَاهٌ ٩ : ١٠) .

القائمة الثانية

تقول " زَنْيٌ . عَهَارَةٌ . نَجَاسَةٌ . دَعَارَةٌ . عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ . سَحْرٌ . عِدَادَةٌ . خَصَامٌ . غَيْرَةٌ . سَخْطٌ . تَحْرِبٌ . شُقَاقٌ . بَدْعَةٌ . حَسْدٌ . قَتْلٌ . سَكَرٌ . بَطْرٌ . أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ " (غَلَا ٥ : ١٩ - ٦ : ٢١) .

السخط

هو حالة التذمر و عدم الرضا و التألف في النفس و على الوجه
و بالكلام و بحركات اليدين بسبب أمور غير مرضية .

عليك إصلاح ما لا ترضى عنه قدر إستطاعتك ، أما ما يحتاج إلى
إمكانيات لا تقدر عليها فاتركه ، و ذكر نفسك بجوانب أخرى في حياتك
يمكنك أن تستمتع بها ، تعوضك إلى حد ما عما يضايقك .
و أعلم أن السعيد هو الذي يستطيع أن يتكيف مع ما هو متاح لديه
و ليس الذي يملك كل ما يتمناه .

اللطم

يمكنك أن تتمى و تزيد من حدودك بالعمل و الإنتاج ، فيكون
مكسب بجهد فتصير سعادتك أعمق ، لأنك حينئذ ستجنى ثمار عبك فيما
زرعته .

الطعم

و هو أن تفك و تشتهي ما لدى الآخرين من إمكانيات في الممتلكات
أو المواهب ، و تظن أنهم في حال أفضل منك متناسيا ما أعطاكم الله .
عليك أن تذكر نفسك بما لديك و تشكر الله عليه .

الشتيمة

و هي أن تصف شخصاً بلفظ جارح ، و بذلك تؤذي مشاعره و تجعله
يغضب أو يفقد ثقته بنفسه ، أو الرغبة في السخرية و المهازء المتطرف .
عليك أن تخاطب الناس بما تحب أن يخاطبونك به .

العراوة

هي أن تقاطع شخصاً أو أكثر في التعامل ، و تفك كيف تنتقم منه
و تدبر له المكائد .

عليك أن تحب الجميع و تعلل تصرفات بعضهم التي لا ترضيك
بحسن نية يقدر الإمكان . يكفي لمن ضايقتك طباعه أن تبتعد يقدر ما من
التعامل معه .

خاتمة

أنشطة

من خلال إطلاعك على دعوات الاحتفالات ، و كذلك أسلوب طلب الوظائف في
الجريدة ، صمم دعوة تتخيّل أن الملائكة كتبوا للناس لدخول ملوكوت السموات
اذكر فيها النقاط الأساسية التي استفادتها من هذا الدروس . يمكنك اخراج الدعوة
بإسلوب فني جميل من حيث البروز و الرسومات و غيرها .

مراجعة كتاب الدين المسيحي

مظاهر دخول السماء و الممنوعين منها

إرادة الله في دخول السماء والحياة منه :-

- مجيء السيد المسيح ليخلص ما قدر هلك ، ورد الإنسان لوطنه السماوي وفتح باب الفردوس أمامه مرة أخرى
- قال رب يسوع "أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيني يكوتون معي حيث أكون أنا" (يو 17: 24).
- الله محبة وكل الحب والرأفة والرحمة ولا يريد أن يحرم أحدا من دخول السماء.

أولاً مظاهر وشروط دخول السماء :-

- الإيمان بخلاص السيد المسيح + الولادة الثانية (الولادة الروحية وهي العمودية + التحلية بالفضائل المسيحية).

أمثلة للمؤمنين لدخول السماء :-

- المساكين بالروح ، الحزانى ، الوداع ، الجياع والمعاش إلى البر ، الرحفاء ، أنقياء القلب ، صانعي السلام الطרודين من أجل البر أو من أجل رب يسوع .

الممنوعين من السماء المسئيات :-

- أ. الخطية : السبب الأساسي لمنع مرتكيها دخول السماء إلا إذا تابوا ورجعوا عن خططيتهم .

والخطية : تجعل الإنسان عدوا لله يعيش في الظلام والله قدوس من نور وهو النور وساكن في نور لا يعني منه .

بـ رفض الدخول من الباب الضيق : وهي وصية البهية واجبة التنفيذ ، والطريق الواسع طريق الهلاك .

أمثلة للممنوعين من دخول السماء :-

- كل الزناه والمحرمين جسديا .
- الطماعون والسارقون والخطافون والظالمون .
- الخائفون وغير المؤمنين وعبدة الاوثان والسحره .
- الشتامون والعدوانيون والتخاصمون والمشقون والقتله .
- السكمرون والتكلمون بالقبحه والسفاهه والهرزل .
- الغيارون والقادرون والساخطون .
- الكذبة واصحاب البدع والتحزب .

ثـ / كيف تؤهل انفسنا للسماء ؟

جـ / جانب أول سلبي :-

وهو الابتعاد عن كل صور الخطية .

والجانب الثاني إيجابي :-

وهو الاجتهاد للحصول على مظاهرات وشروط دخول السماء .

شرح الكلمات الصعبة:

ينقب = يحفر لكي سينتخرج شيئاً

سراج = مصباح



بنك السماء

من عدد ١٩ إلى ٢١



قصد السيد المسيح بالكتن الاهتمامات الأولى للإنسان ، فنصحه ألا يضعها في الأمور الأرضية ، فالرغم من احتياج الإنسان لها ، ولكنه ينبغي أن يهتم بالأمور السماوية بصورة أكبر .

-لماذا يجب أن يهتم الإنسان بالأمور السماوية بصورة أكبر من اهتمامه بالأمور الأرضية ؟

-اذكر أمثلة لأمور أرضية يهتم الإنسان بها ، لكن بعضها يفسده السوس ، و الآخر اللصوص .

-أى من عوامل الفساد التي ذكرها المسيح تعتبر طبيعة وأى بها بشرية ؟

-أى من الامور الأرضية يمكن أن تفسده العوامل الطبيعية، وأى بها تفسده العوامل البشرية ؟

-يحكى أن إنساناً غنى كان يهتم بادخار الأموال ، فكان يقضى كل وقته في عمله على حساب وقت عبادته ، كما أنه كان ي تلك أحياناً بطرق

محفوظات

(متف ٦-١٩)

الآن كنز الكنز كوزا على الأرض حيث يهدى السوس والصدأ حيث لا ينقب السارقون في يسرون . بل آن كنز الكنز كوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ حيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون . لأن حيث يكون كنز هناك يكون قلبك أيضاً . سراج الجسد هو العين فإن كانت عينك بسيطة فجسلتك كلها يكون نيراً . وإن كانت عينك شريرة فجسمك كلها يكون مظلماً . فإن كان النور الذي فيك ظلاماً فالظلام كمر يكون . لا يقدر أحد أن يحد مرسيدين . لأن أما أن يغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويبغض الآخر . لا يقدرون أن خلّموا الله المال " (مني ٦:١٩)



ذو بالير كذاب :

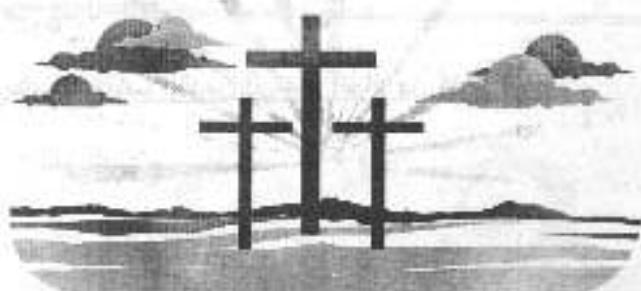
عدد ٢٤

اذكر بأمثلة معنى هذا القول الشائع .
لقد حذر المسيح من يريد أن يخدمه بلا يضع له سيدا آخر .
اعط أمثلة لكل من خدام الله وخدام المال .

خاتمة

أنشطة :

اكتب النص مجزءا على مجموعة من الكرات عددها مساوية لنصف تلاميذ الفصل . وكرر ذلك على مجموعة أخرى للنصف الثاني . ثم دع كل مجموعة تقف في جانب من المكان . وعندما يعطي المدرس إشارة البدء ، تحاول كل مجموعة أن تصطف في الطابور : بحيث يكون ترتيب الكرات التي لديها يتفق مع الترتيب السليم لآيات النص . والمجموعة التي تسبق هي الفائزة سيساعد هذا النشاط على حفظ النص .



ملوئية للحصول على الربح ، يضاف إلى ذلك أنه لم يكن يساعد المحتاجين عن ماله . وبينما كان يتناول غذاء ه يوما في مكان عمله جاءه فقير ورمى بكرة حبز متبقية ، أخذها الفقير والصرف . ولما نام الغني تلك الليلة حلم بأنه انتقل إلى السماء ، وأنه أمام مائدة كبيرة يتناول عليها مدحرون كثيرون طعاما وفيرا شهيا ، أما هو فلا يوجد قدامه سوى طبق مغطى ، ولا فتحه لم يجد فيه سوى كرة الحبز التي رمى بها الفقير نهارا !

أعط أمثلة توضح بها هذه الجمل التي وردت في القصة :
يقضى كل وقته في عمله علي حساب وقت عبادته - يسلك أحيانا بطريق ملؤية للحصول على الربح - لم يكن يساعد من ماله المحتاجين - كيف يستطيع الإنسان أن يكنز هذه الامكانيات في تلك السماء - الوقت - الصحة - المال ؟

نافذة الجسم :

من عدد ٢٢:٢٣



من حديث المسيح عن أهميه العين ، فإنه من يمكن أن تشيبها بالنافذة التي بالرغم من فوائدها الكثيرة ، ولكن يتبعى إغلاقها في بعض الأحيان حتى لا يتسبب في عدم نظافة البيت .
وضح بأمثلة كيف تكون العين سببا لدخول ما يجعل الإنسان يقع في كل من هذه الخطايا :

الإرادة - الحسد - الشهوة .

مراجعة كتاب العين المسيحة

مفوظات

احفظ الآيات من ١٩ إلى ٢٤ من الإصحاح السادس من إنجيل متى الرسول..

شرح المهاجر -

هذه الآيات جزء من العظة على الجبل وتعتبر دستورا للحياة المسيحية والهدف منها : -

أولاً - الحكمة لكنوز السماء (مت ٦: ١٩ - ٢١)

وفيها يعلمنا السيد المسيح بأن الكنز الحقيقي في السماء وليس على الأرض ويوصي المؤمنين بأن ينفقون أموالهم في عمل الخير ولا يكتنروا حيث الخراب والتلف . وشبه السيد المسيح الشيطان بأنه اللص الذي يتسلل إلى الإنسان وينقذه كنزه السماوي . وحيث أن الإنسان يتعلق قلبه بكنزه هكذا يجب أن تكون السماء هي غابتنا وهي كنزنا الثمين.

ويشير الكتاب المقدس إلى عدة أنواع من كنوز السماء

- كنز الصلاح .

- كنز مخافة الرب .

- كنز العطاء .

ثانياً ، البصيرة الداخلية مدشعاً لحياة الإنسان

(مت ٦: ٢٣)

وتشير هاتان الآيتان إلى : -

- العين مرشد الجسد فإذا تعلقت بالسماء انطلق الإنسان بمشاعره وسلوكه نحو السماء : -

- العين البسيطة لا تنظر في اتجاهين بل إلى السماء فقط وذلك بالتواضع ونقاء القلب .

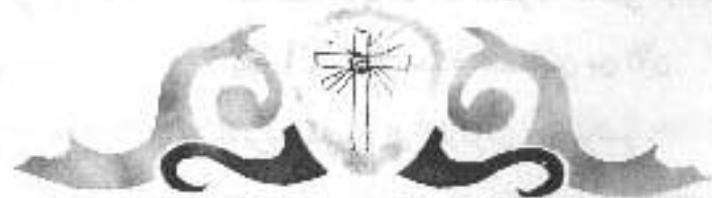
- العين الشريرة تظلم الجسد فيمتليء الإنسان كله بالجهالة والشر .

ثالثاً - محبة المال تهادىء مع محبة الله (مت ٦: ٢٤)

وتعنى بار محبة المال يجعل الإنسان ينحني تجاه الله للحصول عليه . ومن يسعى للمال وينكل عليه ويختبئ له فإنه يبتعد عن دائرة محبة الله .

بولس خطير محبة المال " لأن محبة المال اصل لكل الشرور "

(١ تى ٦: ١٠)



تزويدات على الوحدة الأولى

- فتح حرف (هـ) على الجمل الصحيحة فقط فيما يليـ

- (أ) بني الفراعنة الأهرامات لكي يخلدوا تارихهم من بعدهم .
- (ب) لا يتفق عدل الله مع فناء الإنسان الذي هو قمة الخلية .
- (ج) قول الله بأنه إله إبراهيم واسحق وبعقوب ، بالرغم من موته ، يدل أنهم هازلوا أحياء .
- (د) قال إبراهيم للغنى عن لعازر أنه يتعدب أما أنت فتعزى .
- (هـ) كل الفقراء يذهبون للسماء لأنهم أبرار .
- (و) لا يجب أن نستيقظ في حياتنا على الأرض لأنها لا تحقق كل طموحاتنا .
- (ز) يمكننا في الأبدية التعرف على القديسين وعلى بعضنا البعض .

- فتح رقم كل شاهد من الشواهد التالية أمام الفكرة التي يبيدها هذا الشاهد -

- أ - ٤٣:٢٣ يعوض الله الأبرار الذين ظلموا في الأرض بتعزيزات السماء .
- ب - متى ٣٤:٢٥ الله منذ القدم قد أعد الملائكة لسكنى الإنسان .
- ج - لو ١٦ يجب أن نعيش حياة السمائيين من الآن .
- د - في ٢٠:٣ الأبرار يذهبون إلى الفردوس فور موته .

٣- فتح دائرة حول الإجابة المناسبة لكل عبارة من العبارات

الآتيه :-

أ- سر سعادتنا في السماء :

- ١- التمتع بخيرات مشبعة للجسد مكافأة من الله على اصواتنا على الأرض .
 - ٢- معرفة تامة بالله .
 - ٣- مشاهدة الملائكة .
 - ٤- اجتماع كل المعارف .
- ب- لن نصاب بالللل في الأبدية لأننا :-
- ١- سندخل في عترة مع إله غير محدود .
 - ٢- سنقضي هناك مدة لا نهاية .
 - ٣- سنتعرف على عدد كبير جدا من الملائكة والقديسين .
 - ٤- ما رسلنا عمل التسبيح من الأرض .
- ٤- أكمل الآيات التالية مستخدما هذه الكلمات :-

(يُزرع مجده ليل البدور حزن ظهر)

- أ- وكل واحد من جسمه
- ب- سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد
- ج- إذا تكون مثله
- د- وانت لا يكون في ما بعد ولا يكون ولا صراح ولا وجع في ما بعد .
- هـ- لا يكون هناك ولا يحتاجون إلى سراج .

٨- اذكر أربعة مفردات عالمية تدل على العرض ونحوه مكتوبة لسماء



٩- قشة فلامسا

٦- أ تعال

بـ بذلك يهلك الحياة نبيلاً (He sends down to kill the life of a noble)

جـ لكم السماء. (To you the sky)

دـ كنركم قلبكم. (To your hearts your hearts)

هـ يحيط بهم عالمها فنعيده راه راه. (He encompasses them with its universe so we renew it Raa Raa)

وـ الله.

١٠- اختر الكلمة المناسبة مما بين الأقواس -

أ- الذي تزرعه لا إن لم يعمت (ينمو يحيا تحصده)

بـ لم يخطر على إنسان ما عاده الله الذين يحبونه (بال ذهن فكر)

جـ وهم سينظرون وجهه باسمه على (جباههم وجههم قلوبهم).

دـ لأن الرب الإله عليهم (يعملك - يتبصر - يحافظ)،

هـ وهو معهم (سيأكل - سيملأ - يسكن).

١١- المholm -

أ- أمين أيها الرب يسوع .

بـ هكذا أحب الله العالم حتى ربنا الوحدة لكى لا كل من
يؤمن به يل تكون له الأبدية .

جـ حيث يكون هناك يكون أيضاً.

دـ لا تقدرون ان تخدموا ولالله.

١٢-وضح بكلمات موجزة شعاد الورقة الثانية ، كما نستخدمها

من امثلة السيد المسيح في (متى ٢٥) ، والسؤال تولهنا لدخول

الملائكة وهذه :

الاعداد - النبو - العطاء

محبة و مخالفة الرب يسوع



تمهيد

للمناقشة :

ما هي الأمور التي تدخل الخوف إلى قلبك ؟

ما هي مظاهر خوفك في كل منها ؟

هل تظن أن هناك فوائد للخوف أحياناً ؟

اذكر ألقاباً عرادفة للخوف ، في كل من صورته الحسنة والسيئة.



استبيان :

مقدمة

لأفعال الآتية قام بها بعض التلاميذ، تستطيع أن تعيز إن كن الدافع
إليها هو الرغبة في المكافأة (م) أم الخوف من العقوبة (خ)

أم المحبة (ح)

١ - وقف نيمون في الصف لأول في الكنيسة تصلاة فنظر
صامت حتى لا يزعج الناس .

٢ - قامت كريستين بتنظيم سريرها و تنظيف حجرتها لعد
والدتها في عيد الأم

٣- انتظم شريف على مدارس الأحد قبل الامتحانات ليطلب
شخصياتهم ، فإن لهم نمائهم ، فكم تكون مخافتنا للرب كلّي "القداسة"
و العظمة والسمو ؟

لذلك فنحن نهيف و نرتل مع السعائين الذين رأهم يوحنا
الرسول في السماء يرثمون قائلين " من لا يخالفك يا رب ويُمجد أسمك
لأنك وحدك قدوس لأن جميع الأسم سيفتون و يسجدون أمامك "

(رو ١٥ : ٤) .

وعظمة الله هذه نستطيع أن نراها في أعماله المجيبة التي كلما
نتأملها نتعجب إجلالاً له كما قال الكتاب المقدس " لكي تعلم جميع
شعوب الأرض يد الله أنها قوية ، لكي تخافوا الله الحكم كل الأيام "
(يش ٤ : ٢٤) .

هذا ما شعر به موسى حين نظر العلية تتشتعل بالنار دون أن تحرق
ـ فخطي موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله (خر ٣ : ٦) .

اذكر أمثلة لأعمال الله التي تلمس فيها عظمته وقداسته فتثير فيك
شعور الهمية .

٤- لكي نسلك في التبر :

انت تتضايق أحياناً من وجود سلطة لأساس أكبر منك في حياتك
(في البيت - في الدراسة) ولكن حاول أن تكتشف الأغوار التي
يمكن أن تصيبك في حالة عدم وجود هذه السلطات .

٤- انتظم شريف على مدارس الأحد قبل الامتحانات ليطلب
من الله النجاح .

ـ حين مرض صديق ماجد ، ذهب ليسأل عنه و يعطيه
الدروس التي فاتته .
الإجابات :

٤- بـ ٦- جـ ٣- مـ ٤- جـ .

٥- مخافة الله :

نبدأ حديثنا بالتساؤل المدقق الذي قدمه بولس الرسول حين قال:
ـ قد كان لنا آباء أجسادنا مزدريين وكنا نهايهم، أفلأ تخضع بالأول جداً
لأبي الأرواح فتحبها" (عب ١٢ : ٩) .

شرح هذه الآية السابقة تتعبرك الخاص .

لذلك فالتفكر السليم يكتفى منا أن نخاف الله ، هنا ما فبر عنه
الكتاب المقدس قائلاً " رأس الحكمة مخافة الله " (مز ١١١ : ١٠) .

لماذا يحب أن تخاف الله ؟

١- لهذه دروس وعظيم :

كلما تزداد مكانة الشخص الذي نتعامل معه كلما لشعر بتقويرنا له .
فإن كنا نهاب بعضنا من الناس الذين سمعنا سمع مكانتهم أو عظمت

إن شعورنا بمخافة الله يساعدنا على إجتناب الخطية لأنها
تتعارض مع وصياته .

فالله حين يظهر عظمه و مجده ليثير فينا شعور المخافة ، إنما
يفعل هذا لكي يحذننا للابتعاد عن الخطية التي متضررنا بها ، هذا ما
أوضح حين كلم الله شعببني إسرائيل من جبل سيناء في العهد القديم :
كان جميع الشعب يرون الرعد والبرق و صوت البرق يدخلن . ولما رأى
الشعب ذلك ارتدوا و وقفوا من بعد و قالوا لموسى تكلم أنت معنا فسمع و
لا يتكلم معنا الله لثلاث الموت . فقال موسى للشعب لا تخافوا لأن الله إنما
 جاء لكي يمحنكم ولكي تكون مخافته أمام وجهكم حتى لا تخطبوا
(خر ٢٠ : ١٨ - ٢٠) .

الإنسان الذي يخالف الله يشعر أنه واقف ببغيته في حضرته كل
حين ، وبالنالى لا يجرؤ على السلوك في عمل لا يرضي الله .
إنه دائماً جاد و مدقق في كل تصرفاته . هذا ما يؤكده الكتاب
 المقدس فيقول "في مخافة الله يحيى عن الشر " (أم ١٦ : ٦) .
إنه لا يبتعد فقط عن الشر وإنما يهفنه أيضاً " مخافة الله بغض
الشر " (أم ٨ : ١٣) .

الآتري كيف تنفع مخافة الله صاحبها ، وأنه أول الذين
 يستفيدون من هذه القليلة ؟ إن الله لا يتلذذ بأن يرهينا ، ولكنه يريد أن
 يستخدم كل الوسائل لسعادتنا التي هي رغبته الأولى لنا ، لذلك فإنه يقول

"و أعطيمهم قلباً واحداً و طريقةً واحدةً ليحافظونى كل الأيام لخيرهم و أقطع
 لهم عهداً أبداً .. لأنهن إليهم و أجعل مخافتي في قلوبهم فلا يعيدون
 عنى .. و أنفر بهم لأحسن لهم ، بكل قلبى وبكل نفسي " .
(أز ٣٢ : ٣٩ - ٤١) .

ثانية ، كيف نهرب من مخافتنا لله ؟

١. في العبادة :

حين تشعر بمخافة الله في قلبك يظهر ذلك حين تتراءى أمامه
 و تقف قدام عرشه . هذا ما يحضرنا عليه الوحي قائلاً " أعبدوا رب
 بخوف " (مز ٢ : ١) سواء ذلك في الصلاة أو التسبيح أو قراءة الإنجيل .
 كذلك أيضاً في دخول بيت الله ، هناك مشاعر و تعبيرات خاصة
 للذين تمتلى قلوبهم بمخافة الله ، يعبر عنها داود النبي قائلاً " أما أنا
 فبكلمة رحمةك أدخل بيتك ، أسجد في هيكل قدسك بخوفك " (مز ٩ : ٧) .
 ما هي علامات الخشوع التي يجب أن تبديها في كل موقف من
 مواقف العبادة ؟

٢. في الحياة اليومية :

إن الله العظيم القدس يعلى كل مكان و لذلك فهو موجود في كل
 موقع تذهب إليه فتشعر أنه يجاورنا و يلاحظنا أيضاً نكون ، لذلك
 فمخافتنا إياه تجعلنا نسلك ياسقامة حتى في أداء واجباتنا العادلة ، وفي
 تعاملنا مع الناس ، بل حتى حين تكون منفردین عن الكل . هكذا نجد

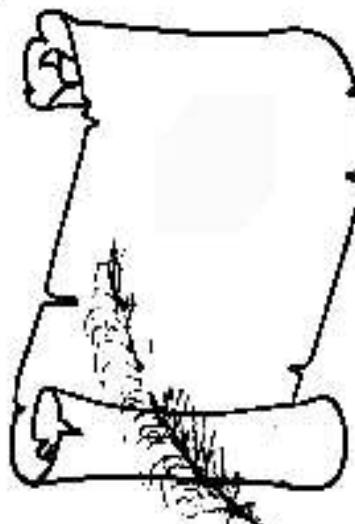
أ. مزوجة بالحب :

إننا نخاف الله كأب محبوب لك و ليس كيد قاسي عليك ، لذلك فإننا بالرغم من مخافتنا له ، لكننا نتعامل معه بثقة و بشعر الأمان . بل تعتقد هذه الثقة به حتى إلى يوم القيمة، الذي هو بالنسبة لغير المؤمنين يوم رعب و عذاب . هنا ما تنفسه في كلمات يوحنا الرسول التي يقول " بهذا تكلمت العجابة فيما أن يكون لك نتفة في يوم الدين ... لا خوف في العجابة بل العجابة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج لأن الخوف له عذاب وأما من خاف فلم يتكلع في العجابة " (۱ يو ۴ : ۱۷ - ۱۸) .

أي من أنواع الخوف تتكلم عنها الآيات السابقة ؟

خاتمة :

أنشطة :



أكتب رسالة إلى زميل لك
تبين له فيها الفروق بين خوف
العيوب من أسيادهم ، و مخافة
الأبناء من ربهم . و تعرفه أن
علاقتنا بالله هي من النوع الثاني .
ذاكرا أهمية هذه المخافة و
علاماتها .

شهادة واحد من رجال الله العظام في الكتاب المقدس وهو نوحيا ، فنراه يعبر عن تأثير خوف الله في قلبه فيقول " الولاة الأولون الذين قبلوا تعلوا على الشعب و أخذوا منهم خيراً و خمراً فضلاً عن أربعين شاقلاً من الفضة حتى إن علمائهم سلطوا على الشعب . و أما أنا فلم أفعل هكذا من أجل خوف الله " (نح ۵ : ۱۵)

إحذر إذا من أن تكون واحداً من الذين يعيشون للقطيعة للسبب الذي ذكره علينا يسوع الرسول قائلاً " ليس خوف القهقحات عيونهم " (رو ۳ : ۱۸) .

ثالثة : علامات المخافة السليمة :

١. خالية من الرعب :

ماذا تتوقع أن يكون شعورك إذا ظهرت لك رؤيا إلهية ؟ إن كثيراً من الناس يخافون من هذا الأمر مع أن الله لا يهدى إرهاب البشر . إنه يزيل رعبهم بسلامة العين ، و يهمس لهم بكلمات العجابة التي تبعد خوفهم الرديء و تحوله إلى طفوليته بل قوة هذا ما تراه قد حدث مع دانيال النبي " كلما تكلم معي بمشل هذا الكلام جعلت وجهي إلى الأرض و قوانى وقال لا تخاف أيهما الرجل المحبوب . سلام لك تشدد تقو و لما كلمتني تقويت " (دا ۱۰ : ۱۵ - ۱۹) .

مراجعة كتاب العين المعمد

نحوحة التقى: الوثناء بالرب يسوع

- النساء التي بدونها لن يرى أحد الرب ” (عب ۱۲: ۱۴)
- الخداع تملأ في -
أولاً : محية ومخافه الرب يسوع .
- ثانياً: الأشواق المقدسة والوجود مع الله .
- ثالثاً : حياة الطهارة والمعفة .
- رابعاً : حفظ التوبه والانتصار على الشيطان .

لهم : محبة ومخافه الرب يسوع

الحبة هي الرباط المقدس بالرب يسوع لأنها : قمة النسائل وأساسها أول نuar الروح أعظم من الأيمان والرجاء، آخر وصيحة من رب يسوع لتلاميذه علامة تميزت بها رسول المسيح فربة فانية الموت صعدت إلى الصليب كي تخلص وتنقذ.

هو ، لهذا نحب الله ؟

- لآلة احينا أولاً
- لأن أرواحنا تسرير في وحدة
- من أجل احساناته الدائمة .
- وحنانه العجيب على البشر .

الخوف المخاصي	الخوف المقدس
أش ۸: ۳	۱۳: ۸
تك ۲۵:	۲۸: ۱۰
مز ۵۳: ۵	۱۷: ۱
	۱ بطر ۲: ۷
دا ۵: ۱۱	۱۵: ۵
	يونان ۱: ۹، ۹
	أع ۱۱: ۵
	أع ۳۱: ۹
	أع ۲: ۱۰

استخرج هذه الآيات وقارن بينها



٣ الخوف من غضبه وعقابه .

مخالفة الله في مكانته الأولى ١

٤ التمسك بحماية القدسية

الحزن في الحفاظ على الوصايا الالهية ومعاقبة المخالفين لها كما حدث مع حنانيا وسفيره ومع بار يشوع (عليهما السلام) .

أهمية مخالفة الله ٢

٥ تدفعنا لطريق التوبة والمحبة .

٦ تضع الله دائمًا في فكرك .

٧ تعلمك العروض والتذكرة في السالك الروحية .

٨ تعلمك الانصاع والخضوع والعنابة وحسن معاملتك مع الآخرين .

كيف تحرر إلّا مخالفة الله ٩

١ سرقة بشاعة الخطية ونتائجها .

٢ نذكر الوقوف أمام الله في يوم الدينون الروحية .

٣ المهاية والخشوع لكل ما يتعلق بالله ومقدساته .

٤ احترام ومهابة الكبار .

٥ الدقة في محاسبة النفس .

٦ حياة التوبة والإنتصاع .

"**كما أحببتم أنا تحبون انتم أيضا بعضا بعضاكم**"

(يو ٤٢: ٢٤)

- لبهاء وجمال الحياة معه .

- ولأنه قوي يسند ويحمى ويحرس .

- وينقذنا بمحبته من الوقوع في الخطأ .

س، كيف تجد الله ٩

- يتأمل صفاته الجميلة ومعاملاته مع البشرية .

- ينماجهاته باستمرار والتحدث معه والصلوة إليه .

- بالتمسك به دائمًا وعدم التفريط فيه .

- بالخضوع لله والرضي لكل ما يسمح به .

- برانحائه صديقا وبعشترته .

- بالثقة الكاملة به والأشواق إليه والاتحاد به .

س، ما هي علامات محبتنا لله ٩

- البعد عن شهوات رملذات العالم .

- الثبات في الله .

- التصالق النفس به .

- سيطرة عواطفنا على محاربتنا الروحية .

- البعد عن الخطية . ومخالفة الله .

س، فما هي مخالفات الله ٩

١ بداية طريق العجبة .

٢ مهابة الله وطاعته وتوفيقه راجلاته .

الأشواق المقدسة والوجود مع الله



مقدمة :

محبة الله لنا :

بالرغم من حالة مكانة الإنسان بالنسبة لله ، لكنه رفعنا إلى درجة الأحباء، فيقول :

"أنت أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به لا أعود أسميك عبيدا لأن العبد لا يعلم ما يعلمه سيده و لكنني قد سميكم أحباء لأنني أعلمكم بكل ما سمعته من أبي . ليس أنت أختر تمورني بل أنا أختاركم " (يو 15 : 14 - 16).



"... هذه الدرجة بلقت محبة الله لنا حتى يعبر عنها يوحنا الرسول ... صفة الذين في العالم أحبيهم حتى أنتهى" (يو 13 : 1).

تمهيد

للمناقشة :

ما هي الفروق بين علاقتكم العبد بسيده و الصريح بصريقه ؟

١- الميراث مع الله :

الذين يشتركون للوجود مع الله . يحبون الصلاة . فينتظرون في معارستها ويتذذلون بها ، ويقفون فيها بخشوع ، ويشعرون في حديثهم بالإتصال بينهم وبينه .

هكذا كان آباءنا القدисون الذين تركوا كل شئ لكي يختلوا بالرب في حياة هادئة فسكنوا البراري و مغارات الجبال من أجل عظمة محبتهم في الملك المسيح . كان منهم من يقضى الليل كله في الصلاة ثم يعاتب النسن حين تشرق عليه لأنها قطعت عليه صلاته . وكان الأنبياء يبشّرون بريط شعره بحبل في سقف مغارته حتى ما يستيقظ إن أرخى رأسه بسبب النوم .

٢- الاستماع له :

ما أجمل صورة مريم أخت مرثا . انظر إلى ماذا دفعها حبها للرب يسوع و اشتياقها إليه " جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه " (لو ١٠ : ٣٩) لذلك استحقت أن يصفها الرب يسوع بأنها " اختارت من ينبع الصالح الذي لن ينزع منها " (لو ١٠ : ٤٢) .

الذى يشتق للرب يود أن يفتح إنجيله ويجلس أمامه ليقرأ بشغف ، إنه يشعر أن الله يحدّثه هو شخصها . كذلك حين يقرأ الإنجيل في الكنيسة تشعر أن الله حاضر أمامنا ليتكلم ، لذلك تعلمك الكنيسة أن تقف بخشوع حينئذ .

وقد دفعته محبتة لها أن يكون معنا . أليس اسم عمانوئيل الذي تفسره الله علينا (متى ١ : ٢٣) حتى بعد صعوده وعدنا أن يكون معنا فكانت كلماته الأخيرة لنا في التحجيل معلمنا متن هي " ها أنا بحكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهور " (متى ٢٨ : ٢٠) من خلال دروس الوحدة الأرضية ذكر الآيات التي تبين رغبة المسيح أن يكون معنا و تكون معه في الأبدية .

أولاً : محبتنا له و اشتياقنا إليه :

أمام محبتة العظيمة لنا فإن قلوبنا تفيض بالاحمء الشديد له . " نحن نحبه لأنّه هو أحينا أولا " (١ يو ٤ : ١٩) ، بل يصلح حينما إلى درجة الالتصاق الشديد : مرتعين مع الرسول بولس . " من سيفصلنا عن محبة المسيح " (رو ٨ : ٣٥) و حبنا له يصلح توسلنا إشتياقا إليه . كما تقول الآية " كما يشتق الأليل إلى جداول المياه هكذا تشتق نفسي إليك يا الله عطشت نفسي إلى الله إلى الإله الحي . بتقديري أجي وأتراءى قدام الله " (مز ٤٤ : ١) .

ـ الآيات نوع من التعبير العجيبة .

إلى ماذا يدفعك إشتياقك إلى مدينتك الذي تحبه جدا ؟

أوقات الإحساس بالوجود مع الله :

إن إشتياقنا إليه يدفعنا إلى الرغبة في الوجود معه . وهذا يأتي بوسائل متعددة منها :

٢. الزهاب إلى بيته :

يعلمنا داود النبي كيف تدفعه محنة للرب لاستيقاظ للذهاب إلى بيته فهقول " واحدة سالت من الرب ولها ما أتمن أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي لكي أنظر إلى جمال الرب وأنقروني في موكلي " (مز ٤٧ : ٤) و " ما أحلى مأكليك يا رب الجنود . تشاقق بيل تفوق نفسي إلى زيار الرب " (مز ٨٤ : ١٠).

ما هي العلامات التي تبديها كتعبير عن ثقتك بوجود الله في بيته ؟

٣. الأirmasen بوجوده في كل مكان :

إن كنت تحب الله وتشتاق لرؤيه و الاستماع لصوته ، فإن إيمانك بأنه موجود في كل مكان يجعلك تشعر به بعث طوال اليوم ... لقد شادى موسى النبي من العلية بينما كان يمارس عمله المعتاد في رعاية الغنم .

و التقى بالمرأة السامرية بينما كانت ذاهبة لشرب ، و شادى على صموئيل النبي حين كان في فراشه لهنام ، و فاجأها قائل الطوسى بينما كان في طريقه لتنفيذ مشورته غير المرغوبة .

لذلك ترقى دوما ، فقد يرسل لك نصيحة على فم صديق ، أو يكشف لك عن خبرة تهدك من رؤيتها لحدث عادي . أو يمنع قدميك مرة من الانزلاق في طريق شرير .

ثانية ، نتائج الارحساس بالوجود مع الله :

١. الأirmasen بالصلام :

كان الرب مع الفتية في أتون النار لذلك كانوا يتثنون في وسط النار و ما بهم ضر " (دا ٣ : ٢٥).

وبهذا يهتف داود قائلا " إنما سرت في وادي ظلم انوت لا أخاف شرًا لأنك أنت معن " (مز ٢٢ : ٤).

إن كنت تشعر أنك موجود مع الله سوف تملأ الطمأنينة قلبك لأن إلهك الحاضر معك لن يهدك في أذى أكثر مما تحتمل .

٢. الشعور بالقدرة :

الذين يشعرون أنهم موجودين مع الله كل حين ، لا يهلا السلام فقط قلوبهم وإنما القوة أيضا . لأن قدرة الله الواقع بجوارهم تصدّهم " جعلت

الرب أمامي في كل حين ، لأنك عن يعيوني فلا أتززع " (مز ١٦ : ٨).

هكذا شعر إيليا وهو يقول لأخاب الملائكة " حي هو الرب إله إسرائيل الذي وفت أمامه " (مل ١٧ : ١).

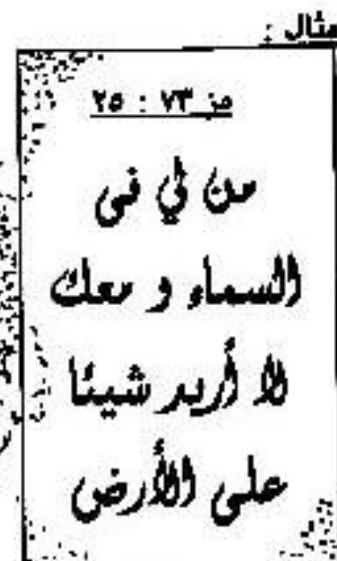
و أيضاً نحوميا قال " فقام في ذلك ماذا طالب أنت فطلبت إلى إله السماء وقلت لعلك " (نح ٤ : ٤) كان يشعر بأنه مع الله حتى وهو مخاطب الملائكة .

٣. الإهتمام عن الخطية

لماذا تحجل أن تفعل خطية أمام شخص كبير تحبه وتحترمه؟
هكذا الذين يشعرون بوجود الله معهم في كل حين وفي كل مكان . إنهم
لا يجرأون على فعل شرير أو حتى النطق بكلمة غير لائقة ، مثلاً عمل
يوسف الصديق وهو يرفض أن يفعل الخطية التي طلبها منه إمرأة
في طريقه ، فرد عليها يزناه قائلًا " كيف أصنع هذا البشّر العظيم وأخطئ إلى
الله " (إتك ٣٩ : ٩) .

٤. وعوة الآخرين :

الذين يشعرون بوجود الله معهم تتلى قلوبهم بحالة من الفرج
و السعادة فيعودون أن يشاركوا الآخرين معهم فيشيرون لهم إلى وجود الله
و يقولون لهم " توقوا و انظروا ما أطيب الرب " (مز ٣٤ : ٨) . هذا ما فعله
يوحنا العبيب فيما كان مع مجموعة من الرسل في سفينته في بحيرة
طبرية و رأى الرب يسوع واقفا على الشاطئ أسرع وقال لبطرس :
" هو الرب " (يو ٢١ : ٧) . وكذلك دعت المرأة السامرية أهل مدینتها .
بعد لقائها بانسيج ، و قالت لهم " هلعوا و انظروا إنسانا قال لي كل ما
فعلت " (يو ٤ : ٢٩) .



مثال :

مز ٧٣ : ٢٥

فِي نَفْسِكَ مُؤْمِنٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فِي السَّمَاءِ وَمَعَكَ
لَا أُرِيدُ شَيْئًا
عَلَى الْأَرْضِ

نعم يتوزع هذه الآيات على للتلاميذ للعمل ملحوظات بها :

وتفوز اللوحة المعبرة عن الموضوع

- | | | | | | | | | | | | | |
|--------------|-----------|-----------|-----------|------------|---------------|---------------|----------|-----------|-----------|-----------|-----------|------------|
| عاموس ٨ : ١١ | مز ٦٣ : ١ | مز ٤٢ : ١ | مز ٦٣ : ١ | مز ١٠٣ : ٥ | أشعياء ٥٨ : ١ | أشعياء ٥٥ : ١ | مت ٥ : ٦ | يو ٤ : ١٤ | يو ٧ : ٣٧ | رؤ ٧ : ١٦ | رؤ ٧ : ٢٢ | رؤ ١٧ : ١٧ |
|--------------|-----------|-----------|-----------|------------|---------------|---------------|----------|-----------|-----------|-----------|-----------|------------|

مراجعة كتاب الحين المسجدة

ثانياً ، الأشواق المقدسة والوجود مع الله

" لا أعود أسيمكم عبيداً لكن سميتم أحباء " (يو 15 : 15)

إذا فالمحبة هي العلاقة الطبيعية مع الله وظهورها يلي :

نحن أبناء وأحباب الرب يسوع :

في العهد القديم :

" و الان يا رب انت أبونا وكلنا عمل يديك " (اش 64 : 8) .

في العهد الجديد :

" انظروا أية محبة اعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله " (1 يو 3 : 1) .

نحن كيان واحد مع الرب يسوع :

" لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه " (فف 4 : 20) .

" الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه " (اير 4 : 16) .

الأشواق المقدسة وتهيير الإنسان فيها

+ اشتياق نفس الإنسان وكل ما يتعلق به .

+ دروعة الآخرين لعدة الله والتمنع بحالاته .

+ الاشتياق للوجود مع الله في الأبدية .

+ هدف الأشواق المقدسة ليس فقط التواجد المكاني . بل الشعور بالتواجد الالهي داخل العقل والقلب .

أهمية الشهود بالوجود مع الله :

- يفتح الإنسان استήماً فلا يخطئه إلى الله .

- يعطي الإنسان قرة رئقة وتنفسه ونسمة .

متطلبات الشهود بالوجود مع الله :-

- الإيمان بمحبته وبرغبته وبصله .

- أن تكون لنا المشاعر اللاقعة بالتوارد في حضرة الله وإنراك التواجد الحسي معه .

لماذا نهرسأه بالوجود مع الله :-

١- أوقات الصلاة والتأمل والعبادة .

٢- أوقات الفرق والتعجب .

٣- أوقات الحضور للأماكن المقدسة .

٤- أوقات في زيارة النعمة لنا .

كيف يكون الوجود مع الله :-

- في الكنيسة وفي الصلاة وفي القائم وفي كل المناسبات الروحية .

- في حركة حياتنا الاجتماعية والعادية .

- في حركة الروح القدس ومع ابن الله بإحسان واحد بالتوارد مع الله .

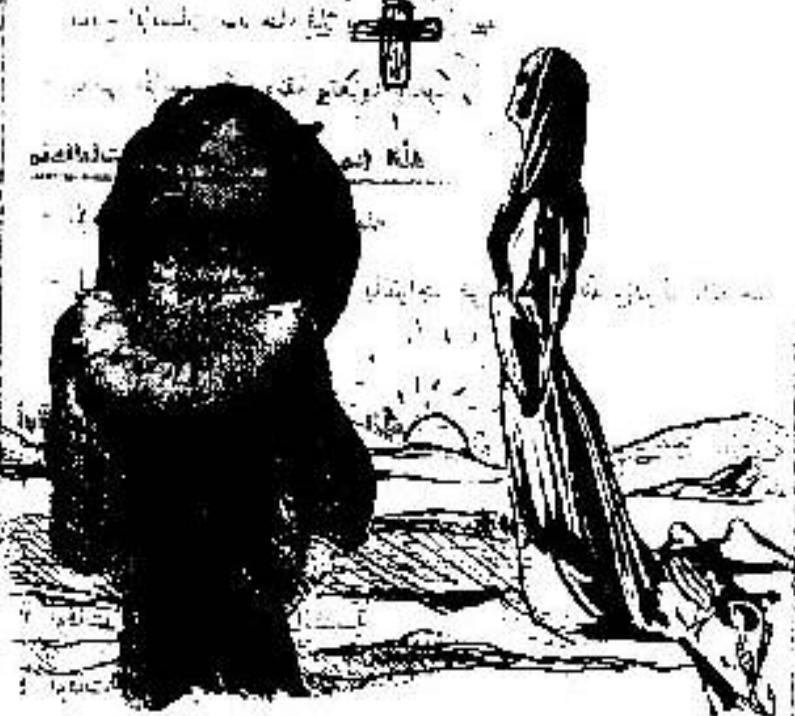
- قبول مشيئة الله بفرح وحب ورضي .. " لتكن مشيئةك " .

- سلوك حياة البر والقداسة والطهور .

- ترك كل محنة في العالم نرى أنها قد تبعدنا عن الله .

• أستطيع كل شيء في الصبح الذي يقويني . (١٢ : ٤)

حياة الطهارة و العفة



حفلة عروس في مصر ملهمة

تمهيل

- ثم تزداد حدة حبها لزوجها
- هل يوجد حب بين الشقيق والشقيقة تحت العشرين؟
- هل يوجد إنجاب؟
- هل تزداد حداقة بين الجنسين؟
- رأى زوجته تنظر إلى صديقها

أولاً ، الغرائز :

هي مجموعة دوافع هامة خلقها الله في الإنسان لفائدة وكمان "الترمومسات" جهاز يقوم بتشغيل التلاجة حين يحتاج الأمر ذلك ، هكذا نفهم الغرائز تلقائياً بحركتك الإنسان نحو ما يغده حين يكون في حاجة لذلك .

فإن أخذت غريزة الأكل ، نجد أنه من الضروري أن يوجد في الإنسان جهاز يدفعه لتناول الطعام . إنه في البداية يعطيه احساساً بالجوع حين يحتاج جسمه الطعام . وأيضاً يكتسبه لذة تشجعه على تناول هذا الطعام ، وتتفزز عدد الإنسان عندئذ العصارات التي تهضمه ماذا كان سيصير حال الإنسان لو لم يضع فيه الله غريزة الأكل ؟

توجد أيضاً غريزة الخوف . فهي التي تحرك الإنسان تلقائياً وبسرعة بعيداً عن مصدر الخطر . وهذا عدد في الجسم تفزع ما يعطي الجسم الطاقة الفرورية لبذل المجهود اللازم لذلك .

ماذا كان سيصير حال الإنسان لو لم يضع فيه الله غريزة الخوف ؟

ثم تزداد أيضاً غريزة الجنسية . فهي التي تدفع الإنسان للزواج وبسببها يشعر باحتياج لاقتراب إلى الجنس الآخر . وتكوين علاقة بواحد منه . كما أنها تجعله يشعر بذلك في هذه . يصاحب ذلك أحسيس في جسده و افرازات من الغدد ، بعضها يسرى داخله والأخر يفجع للخارج .

١- يحken ضبطها

الحيوان لا يستطيع خبط نفسه عن الأكل وهو جائع ، ولكن الإنسان يستطيع ذلك ، فلديه جزءاً في مخه (قشرة المخ) يستطيع به السيطرة على جميع الدوافع وضبطها .

٢- تهرب للشركة

الحيوان يعارض غريزته ب بصورة عفوية ، فالذكر والأنثى يلتقيان ثم ينصرفان ، فيما لا يهتمان صنع علاقة دائمة . أما عند الإنسان فالشاب والفتاة يتهدنان معاً في رابطة دائمة تشعرهما بالأمن . هذه الرابطة الدائمة بين واحدة وواحدة فقط هي التي تعطيهما الشبع العريق ، وتكون العلاقة الجسدية هي التعبير عن رابطة الحب التي جمعتهما .

٣- ترتبط بالشاعر

الحيوان لا يزور مائدة طعامه أو ينتظر صديقه ليأكل سوياً ، لأن الأكل لديه هو لإشباع جوعه فقط . أما لدى الإنسان فالغريزة لها جانب ثقسي كبير تغذيه العواطف . فالغريزة الجنسية معلقة بشحنة من الشاعر ، تتعطل في أحاديث وهدايا متبادلة وكتمات رقيقة . وتكون العلاقة الجسدية هي التعبير الخارجي عن الحب الداخلي .

ومع أن الغريزة الجنسية تدفع الإنسان لغاية هامة وهي حفظ النوع ، ولكنها تحقق لصاحبها إشباعاً نفسياً و جسدياً كبيراً . و ذلك لأن فيها وفرة من مشاعر الحب . ولذلك فالرغم من تحسيتها بغير غريزة لكنها تسمو عن بقية الغرائز ، فهي ذات أهمية كبيرة عندهم .

وبالرغم من أن كل الغرائز موضوعة للإنسان لخيره وفائده ، لكنها يمكن أن تسبب له ضرراً إذا استعملها بطريقة غير ملائمة . تماماً مثل الجهاز الكهربائي الذي يسن صاحبه استعماله .

-أقرب أمثلة لاستخدام سوء لجهاز التليفون و جهاز موقد الغاز .
ـ ما هي الانحرافات المحملة لغريزة الأكل ؟ . وإلى ماذا تؤدي كل منها ؟
ـ لهذا الغريزة الجنسية ، فهي قابلة للانحراف . فلتؤدي في هذه الحالة إلى أذى لصاحبها بدلاً من إفادته .

كم هو مبارك إلينا الطيب الذي زود كياننا بكل ما نحتاجه بل وضع فيما هذه الإمكانيات الرائعة ، لكنها إذا مارستها حسب وظيفتها الأصلية فتلتحق بسعادة فاقعة .

ثانياً : الفرق بين غريزة الإنسان و غريزة الديهاد :

بالرغم من وجود الغرائز في كل من الإنسان والحيوان ولكن هناك اختلافات بينهما في ذلك . فالغريزة الجنسية عند الإنسان تتميز بالآتي :

ثالثة إرشادات لحياة الطهارة

هذه الإرشادات ستساعدك على حياة الطهارة والغفاف :

١. احفظ حواسك

إن الحواس هي التواذن التي لو فسيطنا إغلاقها فإن ذلك سيساعد على نظافة المكان ، لأنها هي المدخل الذي تنفذ منه الفتاوى الخارجية . فالمعين من أعم هذه الحواس ، لذلك يجب أن تحفظها نقيّة ، فلا تتطلع إلى صور معتبرة ولا تتغرس في الجنس الآخر بشهوة ، مرددا آية أیوب الصديق " عهذا قطعت على عيني فكيف أطلع في عذراء "(أیوب ٣١ : ١) . ومصلحتها مع داود النبي " إليك رفعت عيني يا ساكنا في السموات " (مز ١٢٣ : ٤) .

ثم هناك الأذن التي يجب لا تدنسها بذكريات فيبيحة أو تعلقات سوقية . وكذلك حابة اللسان التي يجب أن تتحرس بخصوصها في الأماكن الشديدة الإزدحام . وحفظ الحوامن يتطلب البعد عن المجالات والأصدقاء الذين يسببون لك ضرة : واسقع إلى كلمات داود النبي التي تقول " طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة المنافقين وفي طريق الخطأ لم يقف ، وفي مجلس المنافقين لم يجلس" (مز ١ : ١) .

ونصيحة يوحنان الرسول " أما الشهوات الشبابية فاذهب منها "

(٢ تيموثاوس ٢ : ٢٢) .

٢. اقترب للمسيح

إن المهروب من الشّر لا يهلك ،
إلا إذا كان باتجاه لأجصان المسيح .
خذ الرب يسوع أياً وصفيقاً لك
أكثف له أعداقك هناك . واشتكي
له بضعفك . كن صريحاً معه
واعترفه مبليلاً العنون . واطلب
على الصلاة ليبدأ يومك شبعاناً
ويحيتنا " بمحنة نالها أولاً باول .

اعنم بقراءة الانجيل . وحفظ وعدة الفرقان . احرص على الإرتباط بالكتيبة والإشراك مع المؤمنين في العبادة والتسبيح والتبارك . والأهم أن يكون المسيح رفيقك في الطريق والسرور وملائمة الطعام وجليس الإستذكار . " عيناي دائماً إلى الرب وذئبيه هو يخرج رجلي منه الشدة " (مز ٢٥ : ١٥)

٣. استثمر طاقتك

لا تلتفى وقتك منكasa بلا عمل ، وإنما اعرف مواهبك وحاول أن تبنيها . اشتترك في جماعات الألبسة ومارس لها بثبات تلقاً وبنينا وريانيا . وتذكر القول المشهور " أن العقل الفارغ معلم للشيطان " .

النصائح السابقة لن تحصلك من السقوط أحياناً .

فإذا حدث ذلك لا تهأس: وإنما ضع الرب هدفك وواصل المسير
مردداً "لا تشنئني بي يا عدوتي إذا سقطت أقوم" (ميخا ٧ : ٨) .

خاتمة

أنشطة

١. حلق على هزة الصورة كيف يعبر أبناءنا عن الرسالة



٢. أكتب صلاة يرتفع بها قلبك للرب ، تحرره فيها عن أحاسيسك
في هزة المرحلة ، وتطلب منه أن يقرس عواطفك وأحاسيسك .

مراجعة كتاب الدين المسيحي

ثالثاً ، حياة الطهارة والعنفة

المقصود بالطهارة والعنفة في المسجدة :-

١. الامتناع عن الشرور والسيطرة على الشهوات .
 ٢. تقدير الرج - وتقاويم القلب ، تطهير الفكر والضمير .
 ٣. محبة الله ومدف الحياة معه .
- الدوافع الأساسية والعنفة :-
- طهارة وعفة القلب والفكر : لأنها مصدر طهارة العوامل .
 - طهارة وعفة الجسد : الحشمة في اللبس والحركة والمشى والصوت .
 - طهارة وعفة اللسان : البعد عن الكلام البطل والبزى .
 - طهارة وعفة النظر . الاستحسان عن النقرات الشهوانية ونظريات التعاب على الغير .
 - طهارة وعفة اليد : لا تقتل - لا تسرق - لا تعتدي على الآخرين .
 - طهارة وعفة الأذن : عدم الاتصال إلى الوشاية والنميمة أو كتمان الميزل والأحاديث الشهوانية .

مقيمات حياة الطهارة والطهافة -

عمل إلهي : أراده الله للإنسان كمك للروح القدس وكمحارق على ملك الله وهىكلة .

"بشرى" - يتمثل في رغبة الإنسان في الوهمول من خلالها للحياة مع الله .

"النعمة" : بالنعمة ترتفع فوق افراط العالم ومعاكسات الجسد .

"الثقة والرجاء في الله" : بالصلوة والمشاركة الروحية والمادية البارزة .

الحياة الهدافـة : حياتنا هدف ورسالة نبيلة وينبغي أن تكون عطرة نسمة

السلام والصفاء الداخلي : واقع سعيد لكل من لا ينجأ لحل مشاكله والملفات الضارة .

الأمانة في كل شئ : الحرص والتتحققـ في كل ما يدخل إلينا حتى لا يقصد ثناوتها .

س) كـيف تختـلـ حـيـاةـ الطـهـارـةـ وـالـطـهـافـةـ ؟ وكـيف تـحـتـفـكـ بـهـاـ ؟

+ التبع الداخلى بالله . + تقدیس الحواس وتتقیتها .

+ الهروب من العذرات بالخطية .

+ التوبـةـ والـسـهـرـ الروـحـيـ "بعد عن مجال القـسـادـ ولـلـبـرـ الـبـلـىـ" .

+علن الفراغ بالسـلـوـنـ الروـحـيـ .

+ طرد أفـكـارـ النـجـاحـةـ وـمـقاـوـمـةـ اللـذـةـ الحـسـيـةـ الخـاطـلةـ .

+ عدم اليأس واستمرار الجهاد ضد النـجـاحـةـ بكل صورها .

سمـاتـ الطـهـارـةـ وـالـعـفـةـ المـسـهـدـةـ -

- نعـمةـ مجـانـيةـ ، إـكـلـيلـ لاـ يـنـالـهـ مـخـالـفـيـ وـصـاـيـاـ اللـهـ .

- ثـمـرةـ منـ ثـمـارـ الرـوحـ التـدـرسـ وـفـضـيـلـةـ إـيجـابـيـةـ .

- مـرأـةـ الـقـلـبـ وـالـفـكـرـ وـالـجـسـدـ بـكـلـ أـعـضـائـهـ .

- رـجـاءـ المـجـاهـدـينـ فـيـ الـوصـولـ إـلـىـ حـيـاةـ السـماءـ .

- نـامـيـةـ مـزـدـهـرـةـ كـلـمـاـ كـانـ صـاحـبـهاـ حـافـظـاـ عـامـلاـ لـوـصـاـيـاـ اللـهـ .

ثـكـيـهـ الـكـتـابـ الـقـدـسـ عـلـىـ حـيـاةـ الطـهـارـةـ وـالـطـهـافـةـ -

+ خـلـقـ اللـهـ الإـنـسـانـ طـاهـراـ غـيـرـاـ (ـعـلـىـ صـورـتـهـ وـعـثـالـهـ) .

+ نـزـولـ الشـرـيمـةـ وـالـنـاءـوسـ لـتـعـدـ لـلـإـنـسـانـ نـقـائـهـ بـعـدـ سـقطـهـ .

+ مـجـيـءـ الـرـبـ يـسـوعـ مـوـلـودـاـ مـنـ الرـوحـ الـقـدـسـ لـإـقـاـدـ الـبـشـرـيـةـ كـلـهاـ لـعـجزـ الشـرـيمـةـ فـيـ إـنقـاذـهـ .

نـهـيـهـ حـيـاةـ الطـهـارـةـ وـالـطـهـافـةـ -

١ لأنـهاـ وـصـيـةـ مـنـ وـصـاـيـاـ اللـهـ .

٢ هيـ حـيـاةـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ السـماءـ .

٣ هيـ فـضـيـلـةـ أـسـاسـيـةـ وـسـرـ قـوـةـ الـإـنـسـانـ .

٤ مـجـنـ الـمـسـهـدـ أـنـسـيـجـ مـنـ مـرـيمـ العـذـرـاءـ (ـمـثالـ الـعـفـةـ وـالـطـهـارـةـ وـالـبـرـلـيـةـ)



تمهيد

حوار

كيف انتصر الرب يسوع على الشيطان في تجربة الجبل وكيف ننصر نحن ؟

جميع الناس معروضون للخطية ، حتى القديسين كانت لهم ضعافاتهم . هذه هي حالة الإنسان الذي أحبه الله وشاء خلاصه ، فتجسد لكي بجدد طبيعته وبعطيه سلطاناً لكي لا تسود عليه الخطية ، وصلب لكي يدفع ثمن خطيته ، وبظهوره بدمه المسفوك على الصليب . هنا هو الخلاص الذي أنقذ به الرب أولاده من قبضة الشيطان . ومازال الله ينادي داعيأ المأسورين في الخطية لكي يبعدهم هذا الخلاص . ولكن كيف يستجيب الإنسان دعوة الله في الانتصار على الشيطان ؟ إنه يستجيب بالتوبة .

٣- من أهل نفسك

لقد خلق الله على صوره ، وزينك بكل ما هو جميل ، ولكن الخطية تشوهدك وتفتك صورتك الإلهية . إنها توصلك لحالة من الكآبة والخجل والقلق . والتوبة تعيدك إلى حالتك الحسنة الأولى

أولاً : لماذا تتوب ؟

١- من أهل الله

الله لا يحب الخطية . فبسبيها أرسى الله الطوفان إلى العالم (تك ٦، ٧) وأنحرق سدوم وعمورا (تك ١٩) وعذاب سحرا بن كرمى (پسر ٧) وحيثانيا وسفيرة (أي ٥) . فالله يحبك لأنك ابنه . لذلك لا يرضى على وجودك بعيداً عنه . الله يشتق أن يضحك وينجح من خيراته لقد دفع به نعنا لخطيباك . أنظركم قاسي من أهل خلاصك على الصليب . أما زلت تفضل حياة الخطية تاركا المصائب يثير عطشانا إليك ؟ إن تورتك هي بإرضاه لقلب الله الذي ينتظر عودتك . وتقدير للعن الذي دفعه من أجلك على الصليب .

له، بل عندما تضحي من أجله بشيء فإنه يعوقك عنه أشياءً مخالفة.
ألم يشبع آباءك المذهبين الذين تركوا كل شئ من أجله، بالرغم من أن
كانت لديهم احتياجات وغراائز مثل التي لك تماماً؟

٢. التأجيل

كثيراً ما يهمني لك الشيطان "لا مانع من التوبة ولكن ليس الآن" -
ذكر حينئذ ذلك لا تضمن استمرار نهائتك في التوبة في المستقبل ، فقد يزيد
تعلقك بالخطية ويصير فكاكل منها أكثر صعوبة ، وقد يفتر وقتها
حمسك للحياة المقدسة ، وحتى لو كان . فهل من الحكمة أن تعطي
زهائك الله بعد أن تذليل؟

٣. اليأس

قد تيأس ب بسبب كثرة خطاياك واستبعاد إمكانية رفعها عن كاهلك .
إن كان الشيطان قد أتاك من كل هذا العلو ، إلا يستطيع الله أن يرفعك
نفس المسافة؟

لا تجعل خوئك من الله يبعدك من الاقتراب إليه ، لأن أحظماته
مفتوحة لك دواماً . و تذكر أنه لا يطلب قدرتك وإنما رغبتك . ولتكن
شمارك :
" لا تشفتني بي يا عدوتي إذا سقطت أقوم " (ميخا ٧ : ٧) .

ملا فعملت الخطية في كل من " Cainin (لك ٤ : ١٢) ، شحرون
(قض ٦ : ٢١) ، يهودا (متى ٢٧ : ٥) .
لقد خلقك الله لأعمال صالحه ولن تجد راحتك إلا فيها . يحرسون
على خلاص نفسه الأبدى ، و تذكر وفوك أمام الله للدينونة . و كما يحافظ
الإنسان على شعفة بمسكها في حلقة الظلم من تيارات الهوا ، حتى لا
تفتقها . هكذا حافظ أنت أيضاً على خلاص نفسك ، لأن " ماذا ينتفع
الإنسان لوربح العالم كله و خسر نفسه " (متى ١٦ : ٢٦) .

٤- من أهل الآخرين

أنت تريده أن تكون محبوباً من الناس وكذلك ليهأ نفساً إحترامهم
و يكون لك مقام وسطهم . إن الناس يحبون الشخص الصادق والأمين .
ويرون التعامل مع اللطيف ، الوديع ، و يعطون مكانة كبيرة للخدم
و صاحب المساند الحسن . و ينفرون من الذين لهم صفات عكس ذلك .
إنقلاعك لكلمات و عاداتك السيئة الذي يتم بالتوبة يساعدك على
كسب الناس . و يغدوك في الوصول للعكانة التي تمناها لنفسك بينهم .

ثانياً : مفهوم التوبة

١. لذة الخطية

قد تكون لك خطية محبوبة ، تجد لذة في ممارستها ، و يخيل لك
الشيطان بذلك لا تقدر أن تحيا بدونها . تذكر أن لذة الانتصار على الخطية
أكبر من لذة الخطية نفسها . و كن مؤمناً أن الله لا يرضى أن تكون راثنا



١. تلاقي مع مخلصك

إن الرب يسوع ينتظرك فأنهض واقفاً لكي تكلمه . إنه مازال يحبك فمهدئ عن ضعفاته واحدة واحدة . يساعدك على ذلك بعض آيات من (مز ٥١ إرحمني يا الله كعظيم رحمتك) أو أي مزمور آخر مناسب . انظره مصلوباً أمامك وخطاياك محفورة بالجراح على جسمه وذراعاه مفتوحتان لك و قطرات من دمه نازلة لتقطيرك . اشعر في سجودك أنك قبل أقدامه العروحة . يمكنك أن تكتب ورقة تعهد ، تطلب فيها نعمة الله لتنقذها .

٢. اختر بعض الرواق (العملية)

(حمل نيتك في التوبة إلى خطوات ممروضة)

وتأكد أنه عندما ينظر الله إلى ذلك سوف ينعم لك بالفضيلة التي تجاهد لأجلها . مثل أن تقطع على قدر استطاعتك علاقتك بما يثير الخطية فيك (الابتعاد عن أماكن معينة ، قطع العلاقة بأصدقاء السوء . شغل وقت الفراغ) ، مع تغيير عادات أو كلمات لا تناسب مع حياتك الجديدة بعد التوبة (اللألفاظ سوقية ، ملابس غير لائقة ...) ، كما أن هناك خطايا تحتاج إلى اصلاحها مع من اخطأوا إليهم (خصم ، كذب ، سرقة ...)

٣. اهتم بالآجراءات

قد تكون لك بعض الضعف الشخصية ، فلا تجعل سقطاتك المتكررة فيها تفقدك رجاءك في الحياة مع المسيح . إن الحياة الروحية فيها

٤. حاسب نفسك

أقرأ لو ١٥ . ١١ - ٢٤ واذكر ما عمله الإبن الصال قبيل رجوعه أعرض إذاً أن تجلس مع نفسك للتراجع بواقفك : صل وأطلب من الله أن يرشدك ، وقل له " توبني يا رب فأتوب " (أر ٣١ : ١٨) . لا تلتفت لنفسك الأعذار كثيراً . وكذلك لا تهأس سهام كان حجم خططيائاك .

مراجعة كتاب الدين المسيحي

وابها : حفظ التوبه والانتصار على الشياطين

أولاً : التوبه

في اللغة العربية (استيقظ وعاد الى رشدة) وفي اليونانية (Μετανοια) أي تغيير الفكر.

- في المسيحية تغيير فكر وتصحیح مسار بنيه الانقاء بالرب يسوع
أسباب عدم الثبات في حياة التوبه : -

التردد والتخييط بين محبة الله والعالم توبه محدودة ناقصة عبادة شكائية مفاهيم خاطئة عن الله

معرفيك تتحفظ بحياة التوبه ٩

+بعد عن محبة العالم واعمال الظلمة

+عدم استخدام أسلوب التبررات والأعذار

+الاهتمام بعذاء الروح . +البعد عن العثرات ومسبياتها .

+المدومة على حساب النفس والاعتراف بالعثرات .

+عدم تسعية الخطية بسمعيات اخرى تفسد التوبه كالمكر والمزاح ..

الخ

+علاج نقاط الضعف الروحى والانتصار عليها .

اتذكر حلاوة الحياة الأبدية بالمقارنة إلى تفاهة العالم وشموماته

+الجهاد بالصوم والصلوة والتناول .

جوانب إيجابية كثيرة ، إن مارستها فسوف تنتحر على الخطية شيئاً فشيئاً . أثبت محبتك لل المسيح في أمور أخرى إيجابية . فعليك أن تهتم بالصلة وقراءة الإنجيل والموافقة على الكنيسة والتناول . لكن لك هوايات روحية كحفظ الألحان أو القراءة أو الخدمة .

٥. (اعترف على يد الكاهن)

أنت يتوبتك أمام الله تستحق الغفران الذي قتله منه بواسطة الكنيسة المثلثة في الكاهن . فاليسعی هو الذي أعطى له هذا السلطان حين " نفع وقال لهم أقبلوا الروح القدس من غفرته حدثوا ، أمسكت " (يو ٢٠ : ٢٢ - ٢٣) . وهذا ما مارسته الكنيسة في مصر ارسل " وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقررين ومخبرين بأفعالهم " (أع ١٩ : ١٨) .

خاتمة :

أنشطة :

+ أكتب قصة شبيهة بمثل الإبن الصال تدور أحداثها في مدینتك وفي العصر الحالي . على أن تحتفظ فيها بنفس أفكار وأهداف القصة الأصلية ، بقدر المستطاع .

+ لو كان الإبن الصال يكتب مذكرة ، فماذا كتب في يوم عودته لبيت أبيه ٤

الاتساع على الشيطان حقيقة كنائية و إيمانية -

- الرب يسوع (الله ظهر في الجسد) له سلطان على كل الشياطين
 - القديسين أعطاهم الله سلطاناً ليدرسوا الحيات والعتارب وكل قوة العدو
 - موسى النبي وشعبه نصرة على سحرة فرعون .
 - يوحنا الرسول في خدمته انتصر على الشيطان ، والكنيسة بوجه عام كانت تنمو وتزداد رغم حروب الشيطان ،
- سـ: كـيـفـ يـتـعـدـ عـلـىـ حـرـوبـ الشـيـاطـينـ -
- + بقية إيماننا باقهه والأعتماد عليه .
 - + عدم الخوف من قوة الشيطان وحيله .
 - + السهر والحراس والتدقيق في الحياة الروحية .
 - + استخدام الأسلحة الروحية كالصوم والصلوة .
 - + مقاومة الشيطان وكل صور الخطية .
 - اتقنة، فضائل محبة الله .

ثـانـيـاـ ، الـاتـسـاعـ عـلـىـ الشـيـاطـينـ

حفظ التوبية أكثر الممارسات الروحية التي يحاربها الشيطان ، والشيطان وجندوه طفعة من الطفمات المسائية ولكنهم سقطوا بسبب الكبرباء والتمرد على الله .

طـبـيـعـةـ حـرـوبـ الشـيـاطـينـ -

- ١- ضد الله ولكرته وابنه .
- ٢- ضد جميع البشر .
- ٣- تزداد ضد الصالحين .
- ٤- متنوعة ومستمرة حتى الموت .
- ٥- تشن في الأوقات المقدسة .
- ٦- يحتال كثيراً لبعض الممارسات الروحية (صوم صلاة تناول خدمات) .

عـلـاتـ الشـيـطـانـ وـأـسـالـيـبـ حـرـوبـهـ -

- ١- مخادع ومضل وصاحب فدال لا يهدأ، سوچ وكذاب وابو الكذاب .
- ٢- محدود ، لا يعرف الأسرار ولا علم له بالمستقبل فهو لا يملك سوى الغواية والضلال .
- ٣- يجرب الإنسان في حدود ما يسمح به الله له .

مخطوطات

مخطوطة ١٦



المذمود الملا

((اهتفن للرب يا كل الأرض . أعبدوا الرب بفرح .
أدخلوا إلى حضرته بترشم . أعلموا أنَّ الرب هو الله هو
صنعنا وله نحن شعبه وغنم مرحاه . (أدخلوا أبوابه بحمد
وباره بالتسبيح (امدروه باردوا (سمه لأنَّ الرب صلَّى
إلى الأبد رحمته ولالي وور ندور (ما فنته))

الكلمات الحسينية :

كل الأرض : كل الشعوب

حضرته = مكان حضوره ، مجلسه ، فهى كلمة قريبة بها ربها وخشوع

وحب ونار ملتبة

دياره = مسكنه

دور فدور = جيل فجيل

لستخراجه :

- في عيد يسمى عيد الشكر وتقديم ذبائح السلام
ـ تختبر أنفسندة جماعية يهتف بها الشعب عند اجتماعه بالهيكل أو
صعوده إليه .

- الغالب أن الأعداد ٤ : ه كانت مرد جماعي على النداء بالهتاف

المذمود في شكله الأبهج

- مختصر جداً ومركز وفيه قوة وحماس ونشاط
- يبدأ يعلن الدعوة الهاتف والفرح يهتفنی أعيدها ادخلوا
إلى حضرته .
ـ ثم يرد على هذه النكرة بالسبب في هذا الفرج الرب هو الله وهو
صنعنا

- يتكرر هذا النمط الأدبي أربع مرات أخرى كالتالي :

- دعوة للعبادة ادخلوا دياره احمدوه وباركوا اسمه

- السبب في هذا لأن الرب صالح رحمته إلى الأبد

..... امانته إلى دور فدور.

وقفة المذموم :

عنوان المزמור " مزمور حمد " وكان يرقل في المذاهب الشكر حيث يهتف به الشعب عند لجتماعه بالهيكل .

الشكر لله أمر ضروري . أحياناً ما ننساه بسبب أن صلواتنا تكون بداعم احتياجاتنا لطلبات كثيرة من الله .

والتسبيح هو عبادة هامة فيها يقف الإنسان أمام الله لا لكي يطلب ، بل لكي يمدحه ويعليه . وهو عمل الملائكة في السماء . وقد درستنا في دروس الوحدة الأولى أن التسبيح سيكون عملاً في الأبدية ، لذلك يجب أن ندرك ثقونا عليه من الآن .

تفسير المذموم :

عدد ١ :

المؤمن يقف أمام الله متبهراً من مجده ، لذلك ينادي بازدحام على الجميع لكي يسبحوا الله معه ، سواء على البشر أو على عناصر الخليقة الأخرى .

عدد ٢ :

ـ ما هو شعور الأب الذي يدخل إليه ابنه كل يوم شاكها باكيا ٤
يجب أن تتفق أيام الله ونحن في حاله بوجهه ، ذاكرين نعمه علينا :
ـ مدركين أن ما لدينا من عطايا أكثر بكثير مما ينتصنا .

عدد ٣ :

ـ من أسباب فرحتنا أن الله هو الملك علينا ، فهو الذي يدير حياتنا ،
ـ وهو مسئول عن مستقبلنا ، ونحن نخضع لملكه ، فنسلمه أمور معيشتنا ، وتنفذ
ـ وصياغه .

ـ هو الذي خلقنا ، وكل عضو في جسمنا يشهد بعمله العجيب وهو
ـ الذي وضع ما فينا من مواهب واتجاهات حسنة في شخصياتنا . هو الراعي
ـ ونحن فنه لاته يقودنا للغداه فتشريع ونرتوي بذلك أن ميزنا صوبه
ـ وقبئناه .

عدد ٤ :

ـ التسبيح جانب هام في العبادة ، لا بد أن نمارسه عندما ندخل للرب
ـ سواء في مخادع صلواتنا كأفراد ، أو في الكنيسة كجماعه . علينا أن نرفع
ـ حناجرنا مع المرتدين ونشارك معهم بأصوات قوية .

عدد ٥

ترجمة العرب لا نهاية فمهذا كانت خطاباتنا ومهمها تكرر فعذنا
وسقوطنا فلن محبته لن تنجب ،المهم أن نقدم بتوهه ونفعه لمنال تصيينا من
هذا الغبار .

أمانة الرب ستظل دائمة من جيل إلى جيل فهو الذي صنع عهداً مع شعبه قديماً ، وإن بغیر نفسه أو ينكر وعوده معنا الآن ، وهو الذي كان كريماً معك في مراحل سابقة من حياتك ، سبittel أيضاً هكذا في مراحل الآتية :

ثانیا : لیہ ۵-۴

ام خلیل

—أمر ثان بالعبادة. الدخول هنا إلى حضره الله إلى أبوابه والهيكل، ليس الدار الخارجية بل قدس الأقداس حيث صلاة القلب.

احمدوا و باركوا الله

-اسم الله قوة لأن فيه حضرة إلهيه حين نصلّي باسمه رب تغزعنـج
أبواب السجون هنا أيضًا دعوة للشكـر والتـسـبـيم لأن الـرب هو الله .

أسباب العباوة والفرم:

عمل الله مع الجماعة أن الرب صالح في طبيعته رحمته دائمة حيث أن حبه إلى الأبد ثابت . أمانته من دور إلى دور، يعني أنه عمل مع الشعب في كل المراحل مخلصا ووفيا لهم رغم عصيانهم، وأن سر

ثاني أمباب الفرج :

List 4

سبب الفرج ان الله خالق ، وهذا يعني :

- ١- نحن نتعدد عليه ← اذكر تطبيقات معاصرة
 - ٢- يحب ان تطبيقه ← اذكر تطبيقات معاصرة
 - ٣- له هدف من حياتنا ← اذكر تطبيقات معاصرة

تدرييات على الوحدة الثانية

فُرُحَ الشَّعْبُ وَفَرَجَ الْمُؤْمِنُ الشَّدَّادَ فِي هَذَا الْزَّمْنِ هُوَ مُعَالَمَاتُ اللَّهِ السَّابِقَةِ
الَّتِي أَخْتَبَرُوهَا فِي حَيَاتِهِمْ وَحِيَاةِ آبَائِهِمْ مَعَا وَضَعَ لَهُمْ بِهِ أَنَّ الْوَلَبَ سَاجِدٌ
وَكَرِيمٌ.

خواه حرف (و) علی لالجبل الجديدة فقط فيما يليه .

- أ- كلما يرتفع سمو الشخصية التي تعامل معها كلما يزيد توقيفنا لها .

ب- إننا لا نستطيع أن نلمس عظمه الله في أعماله المحيطة بنا لأنها خفيفه وسرية .

ج- الله لا يكلمنا إلا في الكتبة لأنها بيته الذي ينبعى أن تدخل إليه بمخافته .

د- بالرغم من أ... الله هو الذي خلق فيما الغرائز لفعننا ، ولكن يمكن أن نستعملها بصورة تقرنا .

هـ- لذة الانتصار على الخطيبة أكبر من لذة الخطيبة نفسها .

٢- يقع الدوافع المعاكضة على الشخصية من التحفيز الأليم على فعل ما

بياناتها في التهديد الأيسر -

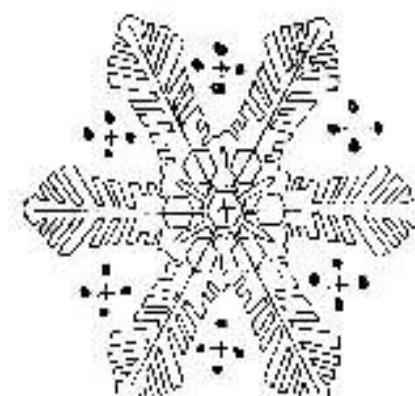
- | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| <p>- موسى النبي</p> <p>أ-</p> <p>ـ ملائكة ملاك الرب في الرؤيا .</p> <p>ـ غطى وجهه أمام مجد الرب .</p> <p>ـ سلك بالاستقامة من أجل خوف الله</p> | <p>ـ دانيال النبي</p> <p>ب-</p> <p>ـ تحنيا</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|

خاتمه

أشجار

١. اذكر نوعي الفرج والشكر للرب في حياتك الشخصية والعائلية.
 ٢. رد هذا المزور مع نفسك مذوق بكل كلمة فيه، أو اشتراك مع جماعه من أصدقائك في تلحينه معاً، وترسلونه كجماعه باسم بقيه الفصل. علي أن تهتموا ببعض الأنشطة المصاحبة مثل :

اسم الفريق، عمل ذيكر بسيط للمكان الذي ستقروا فيه للأداء- نظام الوقوف أثناء الأداء-علامة معizada في الزي بالخ



٤- ضع الدلائل على شخصيه في العمود اليمين على ما يناسبها في العمود الأيسر :-

- ج- هدف الغريرة عند الإنسان
- ا- تحقيق الحب والشراكة بالآخر
- ب- حفظ النوع فقط
- ث- اللذة الجسدية
- د- تتضمن القوية كل هذه الأفكار ولكن أهمها هو :-
- ١- الندم والبكاء .
 - ٢- الرجوع إلى الله .
 - ٣- عدم تكرار الخطأ .
- ٤- ضع الكلمة المناسبة مكان النقاط فيما يلي :-

- ا- موسى النبي .
- ب- المرأة المسامية .
- ج- صموئيل النبي .
- د- شاول الطرسوني .
- في الطريق .
- عند البقر .
- حيث كان يرعى الغنم .
- علي قواشه .

٥- ضع عامة (/) على الإجابات الصحيحة فقط في كل سؤال من الأسئلة الآتية :-

- أ- الله يريدنا أن نخافه لأن في مخالفتنا
 نحن لا (بخافق-برهبك-يسجد) يا رب ويعبدك ، لأنك
 وحدك (رحيم-مرعوب-قدوس) لأن جميع الأمم سوانون
 (ويعرفون-يرتعشون- ويستعدون) أيمانك .
- ب- لكي تعلم جميع شعوب الأرض بد الرب أنها (قويه-
 ثقيلة-ممدودة) ، لكي (تعلموا تحذفوا تعجبوا) الرب إلهكم كل الأيام .
- ج- أنت (أولادى- أحبابى-لاميلى) إن فلتم ما أوصيكم به
 لا أعود أوصيكم عبداً لأن العبد لا (يفعل-يعلم-يعمل) ما يعلم

أ- الله يريدنا أن نخافه لأن في مخالفتنا

- ١- نرضى شعور
 ٢- نحيط الشيطان
 ٣- نبتعد عن الخطية
 ب- نحن نحب الله
 ١- لأنك أمرت بذلك
 ٢- لكي لا تفعل الخطية
 ٣- فنبتعد عن الخطية

سیده ، لكنني سعيدكم (أحياها - أثقاء - فبنا) لأنني أعلمكم بكل ما
معنتم من أبي

- لـكـمـل -

..... مخافة الله

بـ-لكي تكون مخافته أعام وجدهم حتى ..

..... في مخافة الرب العيدان عن.....

د- أَمَا إِنَّا فَيُكْتُرُ أَدْخُلْ بَيْتَكْ

..... الدهن كن ال أنا ها طه

و- إن سرت في وادي لا شر لآنك أنت

..... 1523-3

أ. التغيرات في

◀ [View previous page](#) ▶ [View next page](#)

Digitized by srujanika@gmail.com

٤- لملأا يجع او نخاف الوب ؟

۹- کیف نہیں مخالفت کے

٩- ما هي أوقات الإحساس بمحبود الله؟

٤- اضرب من $\frac{1}{2}$ لغيرهتين مبينا فائدة كل منها وكيفية اندراجهما؟

الأخوات (الصحيحة)

١- الجمل الصحيحة هي أ، ب، ج

۱۰۷

۱۰-دیماج

Digitized by srujanika@gmail.com

- ٢ -

سیاره اسلام

-أحياء -علم -أحياء

٣ - الحكمة

—

المنور - حذيفه ، هنكل ، رحمة ، د-

- معكم ، الايام ، انقضاء

—ظلل الموجة، الحفاف مع

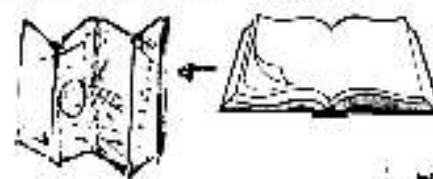
- آنچه و اطمینان

- 31 -

الآن ، يُعدّ بالتأكيد إلزاميًّا

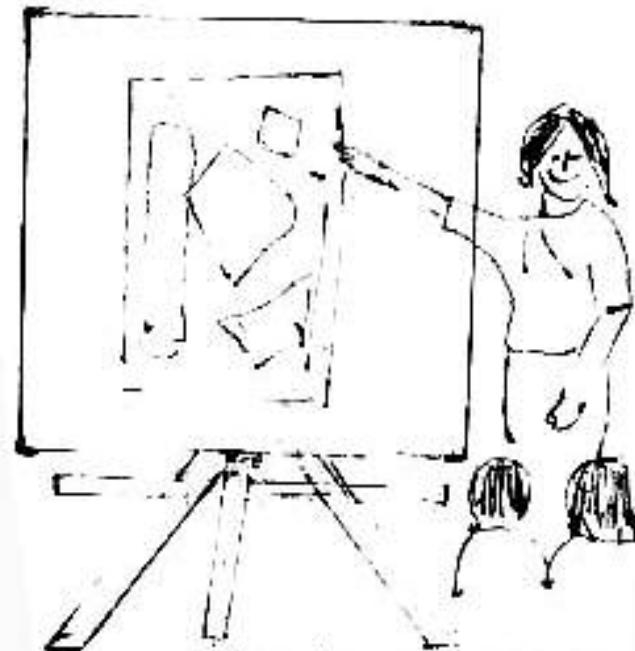
كيف تستخدم ورقة التلميذ

تعليم وتنمية للعائلة ومدارس الأحداث



تجدد مع معظم هذه الدروس

للتلميذ يقوم الخادم أو رب الأسرة بتسميرها لكل شخص رهن نصلح
المنزل، وتجد بها القصة ومحفظة وآيات وقصصيات، والأنشطة
التي تثبت مفهوم الدرس .



كيف تستخدم وسيلة الإيضاح

- اعرض نوحة الإيضاح بحيث تواجه التلميذ.
- ثبّتها على سبورة أو حامل أو حائط.
- قابل التلاميذ بوجهك وليس بظهرك.
- لا تتركها معروضة أكثر من ٠٠ دقائق.
- يمكن استخدامها في منتصف أو نهاية الدرس التسويق.
- لا تخبر التلاميذ بكل ما بهم وادعهم تحوار.
- دع التلاميذ يكملون ما باللوحة من أنشطة خلقة.
- إعرضها بمجلة الحافظ الخاصة بكنيستك أو أسرتك.
- يمكنك إبتكار لوحات معاشرة بتكييف الصور من كتاب المدرس.
- في نهاية الدرس قم بتوزيع ورقة التلميذ بعد تصويرها بـ مخدوم.